

# الذكرار 572

السلام عليك يا ابا



بمناسبة ولادة خاتم الأنبياء  
وحفيده الإمام الصادق  
افتتاح...

مدينة سيد الاوصياء للزائرين

صدر استوعبا عن قسم الاعلام في الهيئة الحسينية المقدسة ديوان الوقف الحسيني  
السنة الحادية عشر في شهر ربيع الاول 1438 هـ الموافق 2017/01/01 م

وانك لعلی خلق عظیم

انجاز ٩٥٪  
من مشروع توسعة  
الحائر الحسيني



محطات  
ومواقف  
من حياة المؤلف  
علي محمد علي الدخيل

## اسرة التحرير

رئيس التحرير / سامي جواد كاظم

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر - علي الشاهر

حسين النعمة حيدر عاشور العبيدي

المراسلون / حسين نصر - قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

التصميم / منتظر التميمي - حسنين الشالجي - علي صالح المشرفاوي

التنفيذ الالكتروني / حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة - ليث النصر اوي

الاشراف اللغوي / عباس الصباغ

التصوير / وحدة التصوير

توزيع المجلة / شعبة الطبع والتوزيع

20

42

62

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب

والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)

تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من [www.ahrar.imamhussain.org](http://www.ahrar.imamhussain.org) موقع المجلة

## تفسير السورة

## سورة الاسراء

(٦٧) وإذا مسكم الضر في البحر خوف الغرق تدعون الله عز وجل ان ينجيكم فلما نجاكم من الغرق إلى البر أعرضتم عن التوحيد واتسعتم في كفران النعمة وكان الانسان كفورا كالتعليل للاعراض . (٦٨) أنجوتم من الغرق فأنتم أن يخسف بكم جانب البر فإن من قدر أن يهلككم في البحر بالغرق قدر أن يهلككم في البر بالخسف . (٦٩) أم أنتم أن يعيدكم فيه في البحر تارة أخرى بتقوية دواعيكم إلى أن ترجعوا فتركوا البحر فيرسلكم قاصفا من الريح التي لا تمر بشيء إلا قصفته أي كسرتة . (٧٠) ولقد كرمنا بني آدم بالعقل والمنطق والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وتدبير أمر المعاش والمعاد والتسلط على ما في الأرض وتسخير سائر الحيوانات والتمكن إلى الصناعات إلى غير ذلك مما لا يحصى وحملناهم في البر والبحر على الدواب والسفن ورزقناهم من الطيبات المستلذات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا . (٧١) يوم ندعو كل أناس بإمامهم بمن ائتموا به من نبي أو وصي أو شقي . في الكافي عن الصادق (عليه السلام) قال بإمامهم الذي بين أظهرهم وهو قائم أهل زمانه . (٧٢) في التوحيد عن الباقر (عليه السلام) في هذه الآية من لم يدلله خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار ودوران الفلك والشمس والقمر والآيات العجيبات على أن وراء ذلك أمر أعظم منه فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا .

وإذا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا {الإسراء/ ٦٧} فَأَمْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا {الإسراء/ ٦٨} أَمْ أَمْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا {الإسراء/ ٦٩} وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا {الإسراء/ ٧٠} يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا {الإسراء/ ٧١} وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا {الإسراء/ ٧٢} وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَجِدُكَ خَلِيلًا {الإسراء/ ٧٣} وَلَوْلَا أَنْ تَبَتَّكَ لَقَدْ كَدَّتْ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا {الإسراء/ ٧٤} إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا {الإسراء/ ٧٥}



# من المأثور

قال الامام الصادق عليه السلام في الخوف من الله: خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك ، وإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت ، وإن كنت تعلم أنه يراك ثم بدرت له بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين عليك..

المؤمن بين مخافتين ، ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه ، وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك ، فهو لا يصبح إلا خائفاً ولا يصلح له إلا الخوف.

# امتياز الانجاز

الانجاز بكل ما تحمل كلمة انجاز من معايير تستحق ان يُشار اليها بالبنان بكل فخر واعتزاز يبقى الاهم فيها الظروف التي واكبت تحقيق الانجاز.

انجازات العتبة الحسينية المقدسة لها امتيازاتها وما تحمل من معانٍ رائعة من حيث الغاية المرجوة منها ولكل انجاز نظرة متميزة من جنبه معينة .

مدينة سيد الاوصياء (عليه السلام) للزائرين على طريق بغداد - كربلاء والتي تزامن افتتاحها مع افراح الميلاد بالرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله) وحفيده الامام الصادق (عليه السلام) فان توقيت انجازها في ظل هذه الظروف الصعبة لاسيما المادية منها يعد انجازا رائعا هذا ناهيك عما فيها من مرافق خدمية متطورة مع هندسة معمارية رائعة مزوجة بالمتانة والذوق الاسلامي ، مع الاستخدام الحديث والمتطور من اجهزة كهربائية ومنظومة الدفاع المدني وملحقات المركز الطبي ، لتصبح هذه المدينة الذراع الثالثة لاستقبال الزائرين الوافدين من بغداد وعبر بغداد بعد نجاحها المتميز في افتتاح مدينة الامام الحسين (عليه السلام) على طريق كربلاء بابل ومن بعدها مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) على طريق كربلاء النجف . وقافلة المشاريع تبقى تسير بفضل سيد الشهداء (عليه السلام) وادارة العتبة الحكيمة.



جدول الفارق الزمني بالدقيقة بين مدينة كربلاء المقدسة وبعض المدن العراقية الاخرى لشهر كانون الاول

النجف	الشروق	الظهر	الغروب	متوسط الليل
١٨-	٢٠-	١٥-	١٠-	١٤-
١١-	١٣-	٩-	٥-	٨-
١٤-	١٤-	١٣-	١٠-	١٢-
٧-	٨-	٥-	٢-	٤-
٨-	٨-	٧-	٦-	٧-
٥-	٥-	٤-	٢-	٣-
٢-	٢-	٢-	١-	١-
١-	٢-	١-	٠	١-
٢-	٣-	٢-	٠	١-
١-	٣-	١-	٠	١-
١-	٣-	٢-	٠	١-
١+	٥+	٢-	٧-	٣-
٤+	٨+	٠	٧-	٢-
٤+	٨+	٤+	٧-	٢+
٤+	٨+	٤+	٠	٢+
١٥+	١٦+	١٥+	١٠+	١٤+
٢٠+	٢٠+	٢٠+	٢٠+	٢٠+
٢١+	٢٢+	٢٠+	١٩+	٢٠+

## مواقيت الصلاة ربيع الاول

### جدول مواقيت الصلاة لمدينة كربلاء المقدسة

اليوم	الفجر	الشروق	الظهر	الغروب	منتصف الليل
١٦	٥:٣١	٦:٥٩	١١:٥٩	٥:١٦	١١:١٦
١٧	٥:٣١	٧:٠٠	١٢:٠٠	٥:١٦	١١:١٦
١٨	٥:٣٢	٧:٠٠	١٢:٠٠	٥:١٧	١١:١٧
١٩	٥:٣٢	٧:٠١	١٢:٠١	٥:١٧	١١:١٧
٢٠	٥:٣٣	٧:٠٢	١٢:٠١	٥:١٨	١١:١٧
٢١	٥:٣٣	٧:٠٢	١٢:٠٢	٥:١٨	١١:١٨
٢٢	٥:٣٤	٧:٠٣	١٢:٠٢	٥:١٩	١١:١٩

من ١٦ / ١٢ - ٢٢ / ١٢



تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩ ربيع الأول/ ٤٣٨هـ الموافق ٩/١٢/٢٠١٦م تحدث قائلاً:

### السيد الصافي يتناول بالشرح الموجز بعض آيات من سورة الصف، ويسأل الله أن تكون بشارة النصر في أقرب وقت

4

الذي يترتب على الحالة التي نعمل او نعمل هذا الشيء الكبير بلحاظ اثره. الآن في هذه الآية المباركة بدءاً الله تبارك وتعالى ينزه نفسه (سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ (٤) - سورة الصف -

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ).

طبعاً امام الله تبارك وتعالى نحن مسؤولون وكل فعل من افعالنا واقوالنا له اثر، وهذه الاثار تختلف باختلاف الاقوال.. في بعض الحالات القران يريد أن ينبئه.. الاثر الذي يترتب على الحالة التي نعمل او نعمل هذا الشيء الكبير بلحاظ اثره. الآن في هذه الآية المباركة بدءاً الله تبارك وتعالى ينزه نفسه (سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ (٤) - سورة الصف -

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ).

طبعاً امام الله تبارك وتعالى نحن مسؤولون وكل فعل من افعالنا واقوالنا له اثر، وهذه الاثار تختلف باختلاف الاقوال.. في بعض الحالات القران يريد أن ينبئه.. الاثر

المصدقية وعدم الواقعية، القرآن الكريم لا يرضى بهذا الكلام عادة لفظة (لم) فيها نوع من العتب او استنكار لهذا الفعل (لم تفعل ذلك) والآية تبين يا أيها الذين آمنوا لا يناسبكم ان تقولوا ما لا تفعلون، لابد ان تكونوا عندما تتكلمون وهذه الكلمة لها مسؤولية، والتفتوا اخواني الكلمة خصوصاً في هذه الاعصر باعتبار الذي يسمع الكلمة قد تصل الى ملايين من الناس الكلمة مسؤولية والكلمة تؤثر أن كانت حقا تؤثر اثر حق، وان كانت الكلمة استفزازية او فيها توهين تؤثر اثر سلبياً ورُب كلمة تخرج لا يمكن تدارك

او بأخر: قال الله تبارك وتعالى: (سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ (٤) - سورة الصف -

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ).

طبعاً امام الله تبارك وتعالى نحن مسؤولون وكل فعل من افعالنا واقوالنا له اثر، وهذه الاثار تختلف باختلاف الاقوال.. في بعض الحالات القران يريد أن ينبئه.. الاثر

### إخوتي أخواتي:

طبعاً لا يخفى على حضراتكم الكريمة ان القران الكريم يعرض من جملة ما يعرضه آيات متنوعة، فيها مطالب اجتماعية واقتصادية وفقهية ومطالب انسانية، والقران الكريم عندما يتحدث لكي يلفت نظرنا الى ان الهداية تحت متناول ايدينا، وهناك منازل للناس تختلف باختلاف ارتباطهم به تبارك وتعالى.

ونحن سنستعرض بعض الآيات بمقدار ما يسمح به الوقت من سورة الصف ونبين بعض الاشياء التي ذكرها الله تبارك وتعالى بمقدار ما نستفيد منها بشكل





وتعالى يحبه ولذلك اكثر من مرة تكرر المرجعية (يا ليتنا كنا معكم).

واقعاً الموقع الذي فيه الأخوة الآن موقع يُغبطون عليه هنيئاً لهم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمدّهم دائماً بالنصر

المؤزر.. وفي اية اخرى من نفس السورة (وَأَخْرَى تُجَبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣)).

قطعاً الانسان المؤمن ما دام يقاتل في سبيل الله لا يهم ما داموا على الحق فهؤلاء الان فقدوا أحبة وفقدوا اطرافاً واستشهدوا وهم على الحق.

نعم العزيز يُفقد الناس تتألم لكن الموت حق، فرق بين ميت نقول له مت الى جهنم وبئس المصير، وبين ميت نقول هذا قد احبه الله تعالى لأنه قاتل وجاهد في سبيل الله تعالى.

نسأل الله تعالى بأن يكون النصر قريباً وفتحاً من الله تبارك وتعالى وسائلين الله تعالى أن يُمنّ على إخواننا بالنصر والفتح القريب ثم يقول تبارك وتعالى (وبشر المؤمنين).. نسأل الله تبارك وتعالى ان نحصل على هذه البشارة في أقرب وقت انه سميع الدعاء وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يقاتلون؟ يقاتلون صفاً أي اصطفوا وتهيأوا كأنهم بنیان مرصوص وهذا البنیان المرصوص حالة من الإحكام ولا يمكن أن يُحترق وهو بنیان لا يهتز لا يمكن أن يُعبث به.

هؤلاء يقاتلون في سبيل الله لا يقاتلون في سبيل جهة اخرى يقاتلون ايضاً صفاً متهيئين للقتال وايضاً كأنهم بنیان مرصوص وهذه الكتلة تقاتل في سبيل الله تعالى.

هذا الشيء كيف يحصل.. وحقيقة هذا سؤال مهم فالنفس واحدة والانسان يبذلها لابد ان يبذلها في شيء عظيم؟ مسؤول الانسان عن نفسه، قطعاً من اوضح السبيل في سبيل الله ما هو؟ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول قاتلوا والنبي لا يصدر منه شيء إلا من عند الله تعالى (ان هو الا وحي يوحى)، الامام (عليه السلام) ايضاً.. ثم الفقيه بما يأمر.. وعندنا في هذه اللحظة شباب مؤمنون يسعون لأن يرجع العراق لما هو عليه فهؤلاء يقاتلون في سبيل الله لأن هذا الاندفاع انما جاء من جهة لها شأنية دينية كونها مرجعاً، فهؤلاء دخلوا في خاتمة ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله وهذا نوع من التوفيق ان الانسان يقاتل وهو مطمئن ان الله تبارك

ان الله يحبك او الامام يقول ان الله يحبك وتارة الله تعالى يخاطبنا يقول: ان الله يحب وفعل المضارع يدل على التجديد والاستمرارية.. ان الله يحب.. من الذين يحبهم الله؟

في هذه الآية الله تبارك وتعالى يبين.. اذا الله تعالى أحب احداً فلتغضب عليه جميع الكائنات فلا قيمة لها لأن الله يحبه والله بيده جميع الاسباب واولياء الله تعالى يحبون ما احب الله فاذا الله احبه يعني احبه جميع الانبياء والاولياء وجميع المعصومين لأن هؤلاء يبحثون عن محبة الله تعالى.. الله اذا احب احداً لا قيمة لمن لا يحبه ولو غضب عليك جميع الكائنات ليس لها قيمة فالله بيده كل شيء.

لاحظوا الآية: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَّرْصُوصٌ (٤)). ان الله يحب الذين يقاتلون.. يندفعون للقتال لا يقاتلون لأجل شيء آخر عنده مشكلة مع فلان يقتله مشكلة ما بين هذه الجهة وهذه الجهة يقتله.. هذا ليس علاقة بمحبة الله تعالى.. الله تعالى يحب شيئاً مرتبطاً به، والشيء غير المرتبط به لا قيمة له.. الله يحب الذين يقاتلون في سبيله يعني ليس لهم مصلحة الا لأن الله تعالى اراد (هؤلاء يقاتلون في سبيل الله) كيف

هذه الكلمة وان تدوركت لكن بعد فوات الاوان. على الإنسان أن يتحفظ.. او يتكلم بمقدار ما يعني.

ثم قال الله تبارك وتعالى: (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣))، المقت اشد البغض المقت حالة غير محبة.. يغضب اني لا اريد هذه الحالة قال هذا يمقت، الله تعالى يقول كبر مقتاً عند الله وليس عندكم فقط، ما هو الذي كبر مقتاً عند الله؟ ان تقولوا ما لا تفعلون.. هذا يخرج الانسان عن الصدق والثقة والموضوعية.

لاحظوا التمهيد.. الان مقام الاقوال كثير تراه يقول: انا اقاتل انا اجاهد انا تحمل.. دعوات.. عندما يحمي الوطيس يكون في الهزيمة كالغزال.. لاحظوا القرآن الكريم ماذا يقول مباشرة بعد الآية: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَّرْصُوصٌ (٤)).

واقعاً هذه الآية الشريفة على وجازتها فيها ما فيها، الله تبارك وتعالى بمقتضى الرحمة الله تعالى رحيم بالمؤمنين وان رحمته وسعت كل شيء لكن الله تعالى يصرح ويقول اني احب.. هذا شيء آخر.. الله تعالى هنا يقول ان الله وهذا الفعل المحبة تصدر من الله تعالى.. نعم تارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول







## توبوا إلى الله.. يُحِبِّكُمْ



نستمرُّ مع الإمام السَّجَّاد (عليه السلام) ودعائه في طلب التوبة، ونقرأ في بعض فقرات دعائه قوله (عليه السلام): (اللهم إن يكن الندمُ توبةً إليك فأنا أندمُ النادمين، وإن يكن الترك لمعصيتك إنباءً فأنا أولُ المنبيين، وإن يكن الاستغفار حطةً للذنوبِ فأني لك من المستغفرين).

مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الصحن الحسيني الشريف، ٩ ربيع الأول / ١٤٣٨ هـ الموافق (٩ / ١٢ / ٢٠١٦)

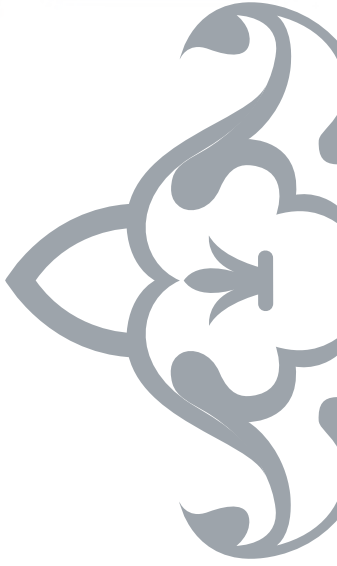
6

يعلمُ الجميعُ أن حالة الاحتياج إلى الله (تبارك وتعالى) هي حالة فطرية حتى من الذين ينكرون الله (والعياذ بالله) في داخل أنفسهم يعلمون أن هنالك حالة يفترقون إليها ويبحثون عنها، ولذلك في بعض الحالات يكون هذا الجحود لسانيا (وجحدوا بها) ويقول القرآن الكريم (وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ)، فهذه حالة الاحتياج كلما تقررت في النفس أكثر كلما استقام سلوك الإنسان أكثر، أي أنه لا يحتاج الله تعالى فقط عندما تمر به مشكلة، فقد يغفل الإنسان إذا كان من أهل العافية، ولكن العقل يقول له لو لم تكن محتاجا إلى الله تعالى لم تكن في هذه العافية، فلا يُفَرِّق أصل الاحتياج إلى الله تعالى، سوى يمر الإنسان بمشكلة أو يكون في معافاة، والعقل لا يرى مائزاً بين هذه وهذه، نعم قد يفزع الإنسان في المشاكل إلى الله تعالى حتى يتخلص من الألم والفقر أو الحاجة التي فيها، بمعنى أن الحاجة أو حالة المشكلة لا تؤسس لحالة الاحتياج، وإنما المشكلة تنبّه إلى حالة الاحتياج، حتى في حالة الرفاه وعدم الشدة فالإنسان

يفترق إلى الاحتياج، ولذلك فالإنسان الذي يحمد الله تعالى يكون أقرب إليه باعتباره أنه يحمده ملتفتا إلى عظيم النعم فيحمد الله تبارك وتعالى، ولذلك صفة أن الإنسان يحمد الله تعالى فهي من الصفات المحببة، فنقول: فلان من الشاكرين وفلان من الحامدين وآخر من المثنين على الله تعالى، حتى الاستغفار أن الإنسان يستغفر الله تعالى بمعنى أنه منتبه إلى أن هذه الحالة بحاجة إلى حالة وفود إلى الله تعالى وحالة احتياج. الدعاء الشريف بعدما

بين قال: (اللهم إن يكن الندمُ توبةً إليك فأنا أندمُ النادمين)، وقد يسأل سائل ويقول إن هذه ال (إن) أشبه ما تكون إن الشرطية بل هي إن الشرطية، وعادة ما يستعملها الإنسان في حالة المستقبل المشكوك فيه، فتقول لولدك إن تنجح أكرمك، والآن النجاح غير حاصل فهو مستقبل وهذا المستقبل مشكوك فيه وهو يقع أو لا يقع، فكيف هنا يقول الإمام: (إن يكن الندم توبة فأنا أندمُ النادمين) فقطعاً الندم توبة؛ فهل الإمام في مقام أن يذكر هذه العبارة على نحو مستقبل





الندم توبة، (وإن يكن الترك لمعصيتك إنباء) وقطعاً الترك إنباء، (وإن يكن الاستغفار حطة للذنوب فإني لك من المستغفرين) وقطعاً أن الاستغفار حطة للذنوب، ومعنى الحطة كما نستعمله عرفاً ونقول (حط هذا على الأرض) وهو كلمة صحيحة فالخط هو الوضع، وحط الذنوب بمعنى أن هذه الذنوب (تحط عن النفس) فكأنها سقطت، فالاستغفار إذن حطة للذنوب، وبذلك نلاحظ أن هذه المفردات كلها مفردات معلومة، والإنسان يعلم أن الاستغفار أن ترك المعاصي أن الندم كلها من الأمور المحببة إلى الله تعالى وغايتها الرجوع إليه.

ولكن من باب التقرير يريد أن يقر هذا المطلب عندك، فيقول: إن كنت متسلطاً عليك عاقبتك وهو فعلاً متسلط عليك، وهنا نعود إلى الإمام السجاد (عليه السلام) ونوضح أنه يريد أن يبين أن الندم توبة فأنا مقر يا إلهي أن الندم توبة، وأنا بناءً على ذلك (فأنا أندم النادمين) فهنا ليس الإمام في مقام ليقول إن هذا الكلام في مقام مستقبل مشكوك وأنا لا أعلم فكلامه مختلف عن صياغة (إن تجتهد أكرمتك)، وإنما هذه صياغة إقرار لهذا الفعل، وقد ثبت في النقل والإجماع والعقل أن الندم هو نوع من أنواع التوبة، فإذا يريد أن يبين الإمام؟ لو لاحظنا الفقرات الثلاث (لو كان الندم إليك توبة فأنا أندم النادمين) فقطعاً

ولكن لنذكر هل الإمام (عليه السلام) شك في أن الندم توبة فحتى يقول هذه العبارة، وهل يناسب مقام الإمام (عليه السلام)، قطعاً هو لا يناسبه إذا كان المعنى بمحل الشك، ولكن المعنى غير ذلك بالتأكيد، مثلاً نلاحظ في بعض الحالات الحياتية عندما يطرق أحدهم الباب وأنت تعلم أن أباك في الدار ولكنه لم يأذن لك أن تجبر أحداً، فعندما تفتح الباب ويسأل الطارق: هل أبوك موجود، تقول: إن كان موجوداً أخبرتك وأنت تعلم أنه موجود ولكنك تحتاط في الجواب، خوفاً من أن أباك لا يقبل، فهنا الصيغة هكذا، ولكن في مقام آخر يأتيك أحد ويقول لك: إن كنت أنا سلطاناً عاقبتك أو كنت متسلطاً عليك عاقبتك،

مشكوك؟ بحيث الإنسان لا يعلم هل الندم توبة أم لا؟، فعلى فرض أن يكون الندم توبة فأنا أندم النادمين.. وهكذا بقية الفقرات الأخرى من الدعاء. ونلاحظ في الاستعمالات اليومية فعندنا كثير من الأمور تخرج عن استعمالها، مثلاً عادة ما نستعمل السؤال، فالله تعالى عندما يسأل موسى وما تلك بيمينك) فهل يعني أن الله لا يعلم؟! ما عند موسى، قطعاً لا، ولكن هذا السؤال لنكتة وسبب، فاستفهامات الله تعالى لا يمكن أن تحمل على معنى حقيقي أن الله يطلب الفهم أو العلم، فبعض الاستعمالات تأتي لسبب معين في علم البلاغة وليس الكلام فعلاً فيه،







# أخبار

## الحشد الشعبي ينقذ (٢٠٠) عائلة من قبضة الدواعش غرب الموصل



8

انقذت قوات الحشد الشعبي المقدس (٢٠٠) عائلة من قبضة عصابات (داعش) الارهابية من القرى المجاورة لقضاء تلعفر غرب الموصل. أكد ذلك مصدر في هيئة الحشد الشعبي، مضيفاً ان قوات الحشد الشعبي نقلت تلك العوائل الى اماكن اكثر امناً بعد تقديم الخدمات الضرورية لهم.

## العتبة العباسية المقدسة تقدم الدعم اللوجستي للمقاتلين في المناطق المحررة من سيطرة (داعش)



معهم، فكانت هذه الزيارة الى مناطق متعددة، موضحاً بأن المواد التي تم إيصالها للمقاتلين هي من صناديق دعم الحشد الشعبي المنتشرة في حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وفي المناطق القريبة من الصحن الشريف وفي منطقة ما بين الحرمين الشريفين التي يُشرف عليها القسم.

قدم وفد من العتبة العباسية المقدسة المناطق المحررة من سيطرة عصابات (داعش) الإرهابية في مكحول وكذلك المناطق المحررة من قضاء تلعفر والمناطق القريبة من المطار لتقديم الدعم اللوجستي للمقاتلين من القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس، وقال الشيخ (عادل الوكيل) رئيس الوفد: إن كل ما يُقدّم للمقاتلين هو قليل بحقهم نتيجة لما شاهدناه وما يُقدّم من قبلهم، ولا يُقارن بما يبذلونه وبالأخص في هذه الظروف العصيبة من ناحية الطقس وجغرافية المنطقة. وأضاف الوكيل: ان القافلة كانت بتوجيه من ساحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي من أجل ديمومة زيارة المجاهدين في جبهات القتال والتواصل







## لواء علي الاكبر (عليه السلام)

### يحرر قرية بوتة الشرقية غرب الموصل ويفجر ٦ سيارات

حررت قوات لواء علي الاكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة قرية بوتة الشرقية غرب الموصل من سيطرة داعش الارهابي فضلا عن تفجيرها ٦ سيارات مفخخة حاولت استهداف قطعات اللواء.

وقال آمر لواء علي الاكبر (عليه السلام) اللواء علي الحمداني: «تمكن مقاتلو اللواء من تحرير قرية بوتة الشرقية حيث دخلت القطعات المحررة الى هذه القرية من ٣ محاور بإستراتيجية جديدة لإيهام العدو والالتفاف عليه من محورين.

واضاف الحمداني: «تم تفجير ٣ سيارات مفخخة تقدمت نحو القطعات دون اية خسائر، بينما تمكنت مدفعية اللواء من تفجير ٣ سيارات مفخخة اخرى، مبينا ان طيران الجو فجر بدوره سيارتين مفخختين، مؤكدا بأن هذه المنطقة تعتبر من اكثر المناطق حيوية للعدو.

### لواء علي الأكبر (عليه السلام) يسيطر على الطريق الرابط بين قرية بوتة وتلعفر

سيطر مقاتلو لواء علي الاكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة على الطريق الرابط بين قرية بوتة وقضاء تلعفر، فضلا عن قتلهم اكثر من ٤ دواعش و تفجير سيارة مفخخة.

وقال آمر لواء علي الاكبر (عليه السلام) اللواء علي الحمداني: «ان ابطال اللواء انطلقوا لتحرير الطريق الاستراتيجي وقطع خط الامداد لعناصر داعش في هذه المنطقة والذي يربط مجموعة من القرى بقضاء تلعفر.

واضاف الحمداني: «تم الهجوم من محورين والدخول لعمق العدو ومفاجأته بقطع الطريق، مبينا انه من خلال هذه العملية تم قتل ٤ دواعش و تفجير سيارة مفخخة والسيطرة على سيارة تحمل أشخاصا وسلاح احادية.



### مكافحة الإرهاب: الايام المقبلة ستكون حاسمة للسيطرة على احياء شرقي الموصل

أكد القائد في جهاز مكافحة الارهاب عبد الوهاب الساعدي، ان الأيام المقبلة ستكون حاسمة لاستعادة السيطرة على عدد من الأحياء الشرقية، فيما اوضح بان داعش لجأ إلى استخدام الانتحاريين بشكل كبير لعرقلة تقدم القوات.

وقال الساعدي إن «مجمل المعارك تسير في صالح القوات العراقية بالرغم من كثرة الانتحاريين»، مبينا بان «التقدم مستمر ومن المحاور الأربعة وسط تراجع واضح لمجرمي داعش».

واضاف الساعدي أن «هدف جميع القوات المسلحة هو الوصول إلى ضفاف دجلة من خلال طريق سيقطع الساحل الأيسر لنصيفين ويفقد التنظيم قدرته على ادامة زخم المعركة»، مؤكدا بان «الايام المقبلة ستشهد تطهير مناطق واسعة من الجهة الشرقية لمدينة نينوى».



## استفتاءات

### غسل الميت

**السؤال : ما هو الترتيب في غسل الميت ؟**

**الجواب :** يجب تغسيل الميت على الترتيب الآتي :

(١) بالماء المخلوط بالسدر .

(٢) بالماء المخلوط بالكافور .

(٣) بالماء القراح ( الخالص ) .

ولابد من ان يكون الغسل ترتيبياً . بأن يغسل الرأس والرقبة ثم الطرف الايمن ثم الطرف الايسر . ولا يكفي الارتماسي مع التمكن من الترتيب على الأحوط . واذا كان الميت محرماً لا يجعل الكافور في ماء غسله الا الحاج اذا مات بعد الفراغ من المناسك التي يحل له الطيب بعدها .

**السؤال : كيف يغسل الميت اذا كان ينزف الدم من اماكن متعددة من بدنه ؟**

١ . هل يجوز خياطة الجرح ؟

٢ . هل يجوز ان يوضع على مواضع النزف مادة توقف النزف ولكنها تمنع من وصول الماء الى البشرة؟

٣ . هل يكفي اجراء الماء المعتصم على موضع النزف بنية الغسل الشرعي؟

**الجواب :** ١ . تجوز خياطته مع رعاية وصول الماء الى ما تحت الخيوط عند الغسل .

٢ . اذا لم يتيسر تاخير الغسل الى حين انقطاع الدم ولا قطعه بنحو لا يمنع من وصول الماء الى شيء من البشرة وجب ان يتمم الميت والاحوط ان يضم اليه الغسل على الوجه المذكور في الفقرة .

٣ . بشرط استهلاك الدم في الماء المعتصم وان لم يكن فعلى الوجه المذكور في الفقرة (٢) .

**السؤال : شخص توفي اثر حادث وقد تهمشمت منه بعض الاعضاء وحال تغسيله يتصعب منه بعض الدم والجرح في موضع التيمم فماذا يصنع به ؟**

**الجواب :** اذا امكن الانتظار الى حين انقطاع الدم تعين والأ يلزم سد منافذ الدم بالقطن ونحوه وتغسيله على هذا النحو .

**السؤال : هل يصح تغسيل الميت بطريقة الارتماس . فيرمس رأسه ورقبته في الرمسة الاولى ثم الجانب الايمن في الرمسة الثانية وهكذا ؟**

**الجواب :** نعم يجوز .

**السؤال : ماهي شروط المغسل للميت ؟**

**الجواب :** يشترط في المغسل أن يكون مؤمناً على الأحوط وجوباً . فإن لم يوجد مسلم اثنا عشري مماثل للميت . ولم يوجد أحد محارم الميت .

جاز أن يغسل الميت مسلماً مماثلاً من غير الاثني عشرية . وإن لم يوجد هذا أيضاً ، جاز أن يغسله الكتابي كاليهودي المماثل له في الجنس أو

المسيحي المماثل له في الجنس . بشرط أن يغتسل هو أولاً . ثم يغسل الميت ثانياً . وإن لم يوجد المماثل للميت حتى الكتابي سقط الغسل .

ودفن الميت بلا تغسيل .

سؤال العدد ٥٧٢

**السؤال : هل يجزئ غسل مس الميت عن الوضوء ؟**

سؤال العدد السابق ٥٧١

**السؤال : هل يجوز ذبح الذبيحة وانا نجس او مجنب؟الجواب : نعم يجوز .**



# في فقه الزواج



للرجل (زوّجتك نفسي على الصداق المعلوم) وقال الرجل من دون فصل معتدّ به (قبلت التزويج) صحّ العقد، ولو وكّلا غيرهما وكان اسم الرجل (أحمد) واسم المرأة (فاطمة) مثلاً فقال وكيل المرأة: (زوّجت موكّلك أحمد موكّلتني فاطمة أو زوّجت موكّلتني فاطمة موكّلك أحمد على الصداق المعلوم) وقال وكيل الرجل من دون فصل معتدّ به (قبلت التزويج لموكّلي أحمد على الصداق المعلوم) صحّ العقد، والأحوط الأولى تطابق الإيجاب والقبول، مثلاً لو قالت المرأة (زوّجتك) فعلى الزوج أن يقول: (قبلت التزويج) ولا يقول (قبلت النكاح) مثلاً.

أم قابلاً - عاقلاً وكذا بالغاً على الأحوط لزوماً.  
 ٤. تعيين الزوج والزوجة على وجه يمتاز كل منهما عن غيره بالاسم أو الوصف أو الإشارة فلو قال: (زوّجتك إحدى بناتي) بطل، وكذا لو قال: (زوّجت بنتي أحد ابنيك أو أحد هذين).  
 ٥. يشترط رضا الطرفين، فلو أذنت المرأة متظاهرة بالكراهة مع العلم برضاها القلبي صحّ العقد، كما انه إذا علمت كراهتها واقعاً وإن تظاهرت بالرضا بطل العقد إلا أن تجيز بعده.  
 أما ما يخصّ (صيغة العقد الدائم) نقرأ المسألة (٩٧٣) من كتاب المسائل المنتخبة للمرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه الوارف): إذا باشر الطرفان العقد الدائم وبعد تعيين المهر قالت المرأة مخاطبة

إن الزواج (النكاح) هو رباط مقدس شرعه الله (سبحانه وتعالى) بما فيه صلاح البشرية واستمرارها وبقاؤها، وهناك أمور عدّة تدور في دائرة الفقه الإسلامي يجب الوقوف عندها والتأكيد عليها فهي أحكام وشروط لإقامة هذه الرابطة المتينة. ويشترط في عقد الزواج أمور:

١. العربية - مع التمكن منها - على الأحوط لزوماً، ويكفي غيرها من اللغات المفهومة لمعنى النكاح والتزويج لغير المتمكن منها وإن تمكن من التوكيل.

٢. القصد إلى إيجاد مضمون العقد، بمعنى أن تقصد المرأة بقولها: (زوّجتك نفسي) إيقاع الزواج وصيرورتها زوجة له كما أنّ الرجل يقصد بقوله (قبلت) إنشاء قبول زوجيتها له، وهكذا الوكيلان.

٣. أن يكون العاقد - موجِباً كان



# التعامل مع القوانين النافذة في دول المهجر

تسنُّ الدول المختلفة قوانين لتنظيم شؤون الحياة فيها فتأمر أحياناً بفعل شيء ، وتمنع أحياناً من فعل شيء وتحدّد وتقيّد فعل شيء ، وغير هذه وتلك من الخصوصيات الأخرى.

ومن جملة هذه القوانين تلك القوانين الخاصة بالمرافق العامة المتعلقة بحياة الناس اليومية داخل بقعة جغرافية محدّدة ، بحيث يؤدي تجاوزها وتخطيها الى شيوع الفوضى والاضطراب.

حرمة وضع ما يضرّ بالسالكين في الطرق العامة لا يجوز للمكلف وضع ما يضرّ بالسالكين لأي طريق عام ، من مشاة وغيرهم ، وفي أي بلد من البلدان الإسلامية وغير الإسلامية.

حكم لصق الإعلانات على الواجهات الخارجية للجدران المملوكة للآخرين لا يحق للمسلم لصق

الإعلانات ، أو كتابة الكتابات ، أو ما شاكلها على الواجهات الخارجية للجدران أو البيانات المملوكة لغيره ، إلا إذا علم برضا مالئها بذلك.

حرمة سرقة أموال غير المسلمين العامة والخاصة وحرمة إتلافها

يحرم على المسلم خيانة من يأتمنه على مال أو عمل ، حتى لو كان كافراً ، ويجب على المسلم المحافظة على الأمانة وأدائها كاملة ، فمن يعمل في محل مبيعات أو محاسب ، لا يجوز له أن يخون صاحب العمل ويأخذ شيئاً مما تحت يده. لا تجوز السرقة من أموال غير المسلمين الخاصة والعامة ولا يجوز إتلافها ، حتى وإن كانت تلك السرقة وذلك الإتلاف لا يسيء الى سمعة الإسلام والمسلمين فرضاً ، ولكنها عدّت غدرًا ونقضاً للأمان الضمني المعطى لهم حين طلب

رخصة الدخول الى بلادهم ، أو طلب رخصة الإقامة فيها ، وذلك لحرمة الغدر ، ونقض الأمان ، بالنسبة الى كل أحد ، مهما كان دينه وجنسه ومعتقده.

سؤال : هل يجوز للمسلم أن يسرق من الكفار في بلاد الكفار ، كأوروبا وأمريكا وأمثالها؟

وهل يحق له أن يحتال عليهم في أخذ الأموال بالطريقة المتعارفة لديهم؟

جواب : لا تجوز السرقة من أموالهم الخاصة أو العامة ، وكذا إتلافها إذا كان ذلك يسيء الى سمعة الإسلام أو المسلمين بشكل عام.

وكذا لا يجوز إذا لم يكن كذلك ، ولكن عدّ غدرًا ونقضاً للأمان الضمني المعطى لهم حين طلب رخصة الدخول في بلادهم ، أو طلب رخصة الإقامة فيها لحرمة الغدر ونقض الأمان بالنسبة الى كل أحد.



## مصطلحات فقهية

**الإستحالة وتغير الصورة النوعية:** هو تبدل حقيقة الشيء إلى شيء آخر عرفاً، كما يتبدل اللحم في الأرض تراباً.

**الإطمئنان:** الظن القوي بحيث يكون الإحتمال المخالف فيه ضعيفاً إلى درجة لا يعتني به العقلاء في شؤون حياتهم.

**التدليس:** هو إظهار الشخص أو الشيء بصفة غير موجودة فيه، ليرغب فيه المشتري أو من يريد الزواج.

**التذكية:** طريقة شرعية لها شروطها، يحل معها أكل لحم كل حيوان مأكول اللحم إذا كان مما يقبل الذكية، ويطهر معها لحم وجلد كل حيوان غير مأكول اللحم إذا كان مما يقبل التذكية، وهي على أنواع، منها: الإخراج من الماء حياً، أو اصطياده حياً، وإن مات في الشبكة، أو الحظيرة كما في السمك، ومنها: بواسطة الذبح وقطع الأوداج الأربعة، كما في الغنم والبقر والدجاج وغيرها.

**الجرم الحائل:** المادة التي تمنع وصول الماء إلى الجلد.

**الحرج:** وهو الضيق والمشقة التي لا تتحمل عادة.

## تجارة خالية من الشبهات



وسعر معين وبعد شحن البضاعة اتضح انها ليست كما ذكر للمشتري بالرغم من انها لا تختلف بالسعر مع البضاعة المقصودة، هنا يتوقف عن التصرف بالمال والاتصال بصاحب العلاقة وتوضيح ما التبس عليه، او لربما انه يعلم بان المشتري يمكن تسوية الامر معه مستقبلا وضامن لرضائه على هذه البضاعة، فلا اشكال، وفي حال موافقة المشتري على ما جرى بينهما من عقد فانه صحيح حتى وان كان فيه خلل

إذا شك في صحة معاملة وفسادها بسبب الجهل بحكمها لم يجز له ترتيب آثار أي من الصحة والفساد فلا يجوز له التصرف فيما أخذه من صاحبه ولا فيما دفعه إليه، بل يتعين عليه إما التعلم أو الاحتياط ولو بالصلح ونحوه، نعم إذا أحرز رضاه بالتصرف في المال المأخوذ منه حتى على تقدير فساد المعاملة جاز له ذلك.

يعني لو عقد صفقة تجارية وبعد انجازها تبينت له بعض المواضع المشكوك فيها بخصوص الصفقة هنا يتوقف وعليه ان لا يترتب أي اثر سلبي او ايجابي أي لا ان يفسخ العقد او يتصرف بالمال او يتفق مع نفسه بامور يعتقد انها صحيحة، عليه ان يتوقف ويسال عن مورد الشك، واما اذا احرز رضا الطرف الاخر او اتصل به ليقول له موضع شكه فابدى موافقته على الصيغة هنا يحق له التصرف بما اتفق عليه حتى وان كان هنالك خطأ في التعامل فبمجرد موافقته جاز له ذلك.

على سبيل المثال اتفق تاجر على بيع بضاعة من نوع معين

## من أجل «طفل»..

### أكثر من ٣٠ داراً للنشر ستتواجد في كربلاء

أعلن قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة عن مشاركة أكثر من ٣٠ دار نشر في معرض كربلاء الدولي الثاني لكتاب الطفل المزمع انطلاقه في الخامس عشر من ربيع الأول الموافق للخامس عشر من كانون الأول الجاري.

ويعد معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل المعرض الأول من نوعه على مستوى العراق والعالم العربي. وقال محمد الحسناوي رئيس القسم: «ان دور نشر من دول السعودية وإيران والكويت ولبنان وسوريا ومصر ستشارك في المعرض،



سيستمر لمدة عشرة أيام». ويرى مراقبون ان المعرض خطوة تحسب لإدارة العتبة الحسينية المقدسة لاهتمامها بشريحة الأطفال وإقامتها لمثل هذه الفعاليات للأطفال التي من شأنها الارتقاء بمستواهم الثقافي والعلمي. وكان قسم رعاية وتنمية الطفولة قد شارك مؤخراً في مهرجان ينبع الشهادة الذي أقامته نقابة الفنانين في بابل بالتعاون مع نقابة المعلمين حاصداً بذلك جائزتي أفضل نص وأفضل مؤثرات صوتية.

بالإضافة الى دور نشر عراقية». وأضاف «ستشارك في المعرض عدد من القنوات الفضائية المختصة بالأطفال كقناة هدهد وقناة طه وقسم الأطفال في قناة كربلاء الفضائية». وأشار الحسناوي الى ان المعرض سيشمل بعض الورش للمختصين في عالم الطفل منها الكتابة للطفل وأدب الطفل ونشأة الطفل وعلم نفس الطفل بالإضافة الى بعض الفعاليات التفاعلية كالمسابقات والرسم والجوائز. ونوه الى ان «المعرض

## العتبة الحسينية تسير موكباً خديماً الى سامراء المقدسة

سيرت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، موكباً خديماً الى مدينة سامراء المقدسة ترافقه عجلات نقل وأخرى طبية وكادر متخصص لتقديم انواع الخدمات للزائرين الذين يفدون الى مرقد الامامين العسكريين عليهما السلام لإحياء ذكرى شهادة الامام العسكري والاحتفاء بذكرى تنويع ولده الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف في اليوم الذي يليه.

وينطلق الموكب بناء على توجيه المتولي الشرعي للعتبة المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسيلتحق لخدمة الزائرين بالتنسيق مع ادارة العتبة العسكرية المقدسة كعادته في كل عام.





## رَجِّ مبلّغين داخل المدارس الأكاديمية لرفع المستوى الفكري للطلبة

تنوي العتبة الحسينية المقدسة اطلاق «مشروع تبليغي» داخل المدارس الأكاديمية في مدينة كربلاء المقدسة لرفع المستوى الفكري للطلبة ومعالجة بعض المشاكل التي يواجهونها.



وأفاد الموقع الرسمي لقسم النشاطات العامة، التابع للعتبة الحسينية، أن شعبة التبليغ الديني في قسم الشؤون الدينية عقدت اجتماعاً ناقشت فيه آليات انطلاق المشروع الذي سيتضمن محاضرات تربوية ودينية للتلاميذ والطلاب.

وذكر الموقع أن وحدة المدارس، التابعة للشعبة، وضعت عدة محاور لمعالجة مشاكل تراجع المستوى الدراسي وتوطيد العلاقة بين الطالب والأستاذ، وحث الطلبة على المباحثة والدرس وخلق روح التفاهم فيما بينهم إلى جانب التركيز على المسائل العقائدية والاهتمام بالمجال القرآني.

ونقل الموقع عن مسؤول وحدة المدارس الشيخ حسن الكنعاني

قوله: «سيدخل مبلغونا بشكل رسمي إلى المدارس الأكاديمية وفق مخاطبات رسمية بيننا وبين الوزارة لدراسة اسباب تلكؤ مستوى الطلبة». وقال أيضاً «المشروع يهدف إلى تفعيل قضية التربية في المدارس وهذا الشيء يرجع إلى المجتمعات والطلاب

والآباء ليتخرج الطلاب من المدارس بشكل مختلف»، على حد تعبيره. فيما اعتبر مسؤول وحدة المبلّغين، الشيخ محمد الظالمي، أن المدارس الأكاديمية بحاجة إلى أن تكون فيها «بصمة إسلامية». وقال «نسعى للوصول إلى

مستوى عال في تربية الأجيال عبر المدارس الأكاديمية». وبدأت العتبة الحسينية بالفعل بنشر نحو ٧٥ مبلغاً من محافظة كربلاء المقدسة في المدارس الأكاديمية بالتنسيق مع المديرية العامة للتربية في المحافظة بعد استحصال الموافقات الرسمية.

15

## مسيرة عسكرية لضباط عراقيين في كربلاء، بمناسبة تخرجهم



التدريبات المكثفة على مختلف صنوف القتال». وأضاف رضا انه ورفاقه عازمون على دحر الارهاب والدفاع عن العراق والعراقيين بكل ما أوتينا من قوة».

الدورة التأهيلية في صنفى الدفاع الجوي والقوة الجوية.

والمخرجون هم طلبة الدورة الـ (٨٠) في الكلية العسكرية الرابعة التابعة لوزارة الدفاع العراقية وتقع في محافظة ذي قار جنوب العراق.

وقال الملازم المتخرج من الدورة عمر حسين رضا: «جئنا الى العتبة الحسينية لنؤدي التحية للإمام الحسين (عليه السلام) بعد تخرجنا من الدورة التأهيلية التي استمرت ٦ اشهرأ تلقينا فيها كافة



نظّم المئات من طلبة الكلية العسكرية الرابعة مسيراً عسكرياً، الثلاثاء قبل الماضي، في مدينة كربلاء المقدسة أدوا فيه التحية للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) بطقس عسكري جاء بمناسبة تخرجهم من



## العتبتان المقدستان تحتفيان بتكريم نخبة من اعلام وخدام المنبر الحسيني

تحت شعار (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين)، باشرت العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان بمهرجان مولد الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) الذي تتنوع فعالياته بين تكريم مشاهير خدام الإمام الحسين (عليه السلام) الماضين منهم في محافظة كربلاء المقدسة من شاعر ومنشد وخادم في المواكب الحسينية تكريماً ووفاءً لعظيم الخدمة التي قدموها..



سلم الخدمة الحسينية حتى أصبح من أساطين المنبر وأعمدة الخطابة الحسينية، فتتلمذ عليه: (السيد جاسم الكربلائي والشيخ مرتضى الشاهرودي)، وقد تميز الشيخ هادي الكربلائي بأسلوبه النائح وصوته الشجي، كما نظم الشعر منذ صغره، ورثى الإمام الحسين (عليه السلام).

ولقبه شعراء النجف بـ (أمي كربلاء) لسببين، الأول: لأنه لا يقرأ ولا يكتب لحين وفاته، والثاني: لأنه يجيد نظم الموشح والأبودية أيما إجادة. واستطاع الشاعر تجديد نهج المرحوم الشاعر عبود غفلة الشمري في الموشح ونحاً منحى المرحوم الشيخ حسين الكربلائي في الأبودية، وانتقل إلى رحمة الله بتاريخ ١٥ أيار ١٩٧١ م، وشيع تشييعاً مهيباً في كربلاء والنجف حيث مثواه الأخير.. تاركاً لنا ثروة أدبية متمثلة بديوانيه: الأول: السلاميات الحسينية - بخمسة أجزاء، طبع منها جزآن، والثاني: الرياض الشعبية - بجزئين لا يزل مخطوطاً على أغلب الظن.



### الشيخ هادي الكربلائي

هو الشيخ هادي ابن الشيخ صالح بن مهدي بن درويش آل عجام الخفاجي خطيب حسيني كبير ولد عليه الرحمة في محلة الشيخ بشار بمحافظة بغداد عام ١٩٠٨ م في دار جده لأمه.

ونشأ الشيخ وترعرع في ظل أبويه نشأة صالحة كريمة، وتلقى خلالها مبادئ تعليمه على يد والده صالح، حتى إذا اشتد ساعده وصلب عوده دخل مدرسة الصدر الأعظم والمدرسة الزينية فتتلمذ على يد العلامة الشيخ محمد الخطيب علوم الدين ودروس اللغة، وقرأ القطر وألفية ابن مالك على الشيخ محمد العماري، واتجه نحو الخطابة متتلمذاً على خطيب كربلاء الشيخ محسن أبو الحب متدرجاً في

كما تضم الفعاليات مشاركة شعرية للشاعر علي العسيلي العمالي من لبنان، وندوة ثقافية تناقش الحياة الانسانية والفكرية للرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله)، كذلك جلسة بحثية يقدمها الدكتور علي عبد الفتاح عميد كلية الدراسات القرآنية في جامعة بابل عن الإمام الصادق (عليه السلام) في كتب الجمهور، ختامها محفل قرآني في العتبة العباسية المقدسة. ويحتفي المهرجان بـ (١٢) شخصية حسينية سجلت خدماتها الذاكرة الكربلائية، وهم: (الشيخ هادي الكربلائي، الشاعر كاظم المنظور، الملا حمزة الصغير، الشيخ عبد الزهرة الكعبي، الشيخ كريم ابو محفوظ، الحاج جواد كاظم الحسون، الشاعر مهدي الاموي، الشاعر حمزة السماك، الشاعر والملا محمد القنذرجي، الملا صادق ملك، وختامهم الشاعر الحاج حسين صادق الكربلائي)، واليكم تقريراً موجزاً عن حياة كل منهم (رحمهم الله):

### الشاعر الحاج كاظم السلامي

هو الحاج كاظم بن عبد الحمزة بن طعان بن حسن بن جبار السلامي الخزرجي، ولد في كربلاء من أبوين كربلائين سنة ١٩٠٤ م،





### الشيخ عبد الزهرة الكعبي

هو الشيخ عبد الزهراء بن فلاح بن عباس بن وادي آل منصور من قبيلة بني كعب الشهيرة، وقد نزلت أسرته من المشخاب واستوطنت كربلاء، ويعد من أشهر خطباء المنبر الحسيني في العراق ودول الخليج، ويعد أول من أحسن قراءة مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم العاشر من المحرم وقراءة مسير السبايا في يوم الأربعاء، ولد في المشخاب يوم العشرين من شهر جمادى الآخر عام ١٣٢٧هـ الموافق ٨ يوليو ١٩٠٩م، والذي وافق يوم ذكرى مولد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء ولذلك سُمي بـ (عبد الزهرة)، ونشأ وترعرع في ربوع ومعاهد العلم والأدب في كربلاء المقدسة، وحفظ القرآن الكريم على يد المرحوم الشيخ محمد السراج في الصحن الحسيني الشريف، وتلقى علم العروض على يد الشيخ عبد الحسين الحويزي، ثم أصبح من أساتذة الحوزة العلمية الشريفة في كربلاء حيث كان يلقي دروسه في الفقه الإسلامي واللغة العربية

وفن الخطابة على عدد من طلبة الحوزة والعلوم الدينية، وبرع واشتهر في الخطابة، ولا يزال يواصل مسيرته الجهادية، لاسيما جهاده المنبري الذي كان مدوياً، ولم يكثر فيه من المضايقات، فما كان منهم إلا أن سخروا بعض جلاوزتهم لدس السمّ القاتل إليه في القهوة التي قدمت له في مجلس فاتحة حضره الشيخ الكعبي وبعض تلامذته، فرجع إلى مجلسه في صحن العباس (عليه السلام) وأثناء قراءته أصابته حالة إغماء سقط على أثرها من على المنبر وعرجت روحه إلى ربها في ليلة استشهاد الصديقة فاطمة الزهراء سنة ١٣٩٤هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٧٤م.



### الملا حمزة الصغير

اسمه حمزة بن عبود بن إسماعيل السعدي ولد في كربلاء محلة باب الطاق عام ١٩٢١م ونشأ رحمه الله يتيم الأب وحيدا، وقد تعلم قراءة القرآن والأدب، وتوفي في السبعينات من القرن المنصرم، أخذ بيده ووجهه

صوب المنبر الحسيني والقراءة الحاج الشيخ عباس الصفار (رحمه الله) بعد ما وجده مولعا بحفظ القصائد الحسينية والأوزان وسمي بالصغير (أي الصغير باللهجة الدارجة) للتفريق بينه وبين أحد الرواديد المشهورين آنذاك الملا حمزة السماك (رحمه الله) الذي كان يكبره بالسن وأقدم منه في الخدمة الحسينية، وبعد الملا من أشهر الرواديد الحسينيين الذين أنجبتهم كربلاء والعراق، حيث ما زالت أشهر قصائده تقرأ إلى الآن في المجالس الحسينية.

وقد تجول الملا حمزة بين البصرة والسماوة والنجف الأشرف لسنوات عدة وسجل فيها حضوراً بارزاً، وقرأ أيضاً في مشهد الامام الرضا (عليه السلام) وفي مدينة قم المقدسة، وكانت وفاته إثر مرض ألم به في ٢٢ شوال من عام ١٣٩٦هـ ، ودفن في وادي كربلاء القديم.



### الشاعر كاظم المنظور

هو كاظم بن حسون بن عبد عون الشمري، ولد في

كربلاء عام ١٨٩١ ميلادي، الموافق ١٣٠٩هـ في محلة باب النجف (خلف تكية العباسية حالياً)، عاش في ظل والده الذي توفي وفارقه وعمره سبع سنوات، فتبني تربيته ورعايته أخوه الأكبر وخاله.

وفي ريعان شبابه أخذ يتردد على المجالس الحسينية، لاسيما في شهري محرم وصفر، وكان يحفظ الشعر، وبانت عليه ملكة الحفظ رغم أنه لا يقرأ ولا يكتب، وأكمل حفظ القرآن وهو في سن الخامسة والعشرين، دون أن يتقن الكتابة، وكان يستعين بمن حوله للكتابة، وقد أكسبته قراءة القرآن في سنه المبكر موهبة فريدة في نظم الشعر بصورة ميزته عن أقرانه، حيث كان الشعر في ذلك الوقت يدور على واقعة الطف ومأساتها، إلا أن المنظور أستطاع أن يأتي بنمط شعري جديد ثوري نابع من صميم العقيدة الإسلامية، وأستطاع أن يدخل مفردات جديدة في شعره ومنها: عالم الأرواح والقبر والبرزخ والحساب والشفاعة.

ولما أطاح المرض بشاعر كربلاء، لازم الفراش، فتوجه وجهاء كربلاء والحسينيون وأصحاب المواكب الحسينية لزيارته في بيته، حيث كانت الآلام ترسم على قسماط وجهه من شدة المرض، دون أن يشكو، وتم نقله أكثر من مرة إلى مستشفى الحسيني



القديم إلا إن المرة الأخيرة، أشدت فيها المرض، وأصابه نزيف معوي شديد، وبدأ يودع الحياة بعد عمر حافل بالإنجازات الحسينية ناهز الثمانين عاماً بتاريخ ٢٦ جمادى الآخر ١٣٩٤ للهجرة الموافق السابع عشر من تموز ١٩٧٤..



### الحاج جواد الشمري

هو الحاج جواد كاظم الحسون الشمري سنة الولادة ١٩٣٣ ميلادية محل الولادة كربلاء المقدسة محلة باب الطاق ولد الحاج جواد مع عائلة حسينية وترعرع في مدينة كربلاء المقدسة، وقضى حياته في خدمة الحسين (عليه السلام) حيث

عرف ولقب بجواد الشمري لتجسيده دور الشمري (عليه اللعنة)، ودور حرمله (لعنه الله) وكذلك دور عمر بن سعد (عليه اللعنة)، لكن الشارع الكربلائي عرفه بجواد الشمري وحيث كان يجسد جميع الشخصيات التي ناصبت العداء وحضرت واقعة كربلاء في شهر محرم الحرام الى حرق الخيام وخروج السبايا، وقد كان فاعلاً في باقي المناسبات الدينية كولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) ويوم خيبر ومرد الشمس، ورجوع الفواطم.

لم يتركه أزالام النظام البعثي البائد واعتقل الى مديرية الأمن بعد مدهامة بيته في منطقة العباسية الغربية ومصادرة مقتنيات موكب جمهور الحيدرية التي كانت في بيته. وافته المنية في تاريخ ١٣ جمادى الأولى ليلة وفاة فاطمة الزهراء (عليها السلام) سنة ٢٠١٠ م.

### الشيخ عبد الكريم ابو محفوظ

هو الشيخ عبد الكريم بن محمد علي الكربلائي المولود عام ١٣٠٥ هـ الملقب (أبو محفوظ) العباسي في الربع الثاني من القرن المنصرم،



نشأ منذ صغره محباً للعلم والأدب، واستمد ثقافته العالية من علماء فطاحل، درس على يد العلامة الكبير السيد مهدي القزويني، شرح القطر الندى وشرح جلال دين السيوطي والمغني اللبيب عن كتب الأعراب، ودرس على يد الشيخ فاضل الأجرومية في النحو، وصدر ديوانه (المنظومات

الحسينية) بثلاثة أجزاء، شعره بكائي غالباً، ويحمل بين طياته زخات عاطفية تستدر الدموع، محباً للخير، ساعياً له، ينطلق صوته الجمهوري الأجرس ليصل إلى متلقيه بصعوبة، لسانه عربي فصيح، يكتب الشعر بنوعيه (الفصيح والشعبي)، انتقل إلى جوار ربه يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٨٥ هـ، ودفن في العتبة الحسينية المقدسة، وبفقدته خسرت كربلاء أباً عطوفاً وشيخاً وقوراً من مشاهير رواد المنبر الحسيني.



### الشاعر مهدي الاموي

إحنا غير حسين ما عدنه وسيله والذنوب اهواي كفته ثجيلة





أحدى المرات اعتقل عندما كان يعتلي المنبر في بيت عبد العال الياسري حيث ألقى القبض عليه من قبل مديرية الامن كما ألقى القبض عليه مرة أخرى في حي الحسين حيث كانت القراءة الحسينية في زمن النظام تعد مخاطرة

وتوفي صباح الاحد ٢٣/ آذار/ ٢٠١٤م، عن عمر ناهز ٦٧ عاما بعد صراع مع المرض.

كاظم منظور وحمة الزغير قرا في العديد من المحافظات العراقية منها السماوة والبصرة في حسينية داوود العاشور وكذلك قرا في دول البحرين وإيران وسوريا كان يقرا في حرم ابي الفضل العباس كل ليلة جمعة وعلى مدار السنة

في الجمعة التي فارقتنا فيها كانت لديه دعوة من قبل لتكريمه من قبل هيئة الشعراء بمناسبة ذكرى ولادة الزهراء عليها السلام ولكن لم يحضر لأنه بإرادة الله انتقل الى الرفيق الأعلى اثر نوبة قلبية ولديه أربعة أولاد مصطفى وحسين وسجاد وعلي وقبره الان في وادي السلام بالقرب مقبرة الشيخ هادي الكربلائي من طبقته الذين عاصروه وكانوا يقرأون معه عبد الأمير الاموي وحسين العذبي وأبو منتظر محمد الرادود وسيد حمودي من تلامذته ملا عمار وملا احمد واخرون.

تصدح بارق واشجى وافخم الاصوات والاطوار والاشعار البعيدة كل البعد عن اللغو والهرج الذي يكتنف الكثير من الحناجر فكان رادودا متزنا فرض نفسه على الساحة الحسينية بجدارة.

وتوفي صباح الاحد ٢٣/ آذار/ ٢٠١٤م، عن عمر ناهز ٦٧ عاما بعد صراع مع المرض.



### الرادود صادق ملك

ولد المرحوم في سنة ١٩٦٨م في منطقة باب الخان وبالتحديد في منطقة سوق باب الخان والتي تعتبر منطقة ابائه واجداده نشا وترعرع في هذه المنطقة وكان منذ بداية عمره يمارس قراءة القصائد الحسينية ومنذ ثمانينات القرن الماضي حيث كان يقرا في البيوت والمجالس قراءة مختصرة وكانت بداية قراءته في جامع العطارين في سوق الحسين عليه السلام ثم كانت قراءته في منطقة باب الخان اعتقل في التسعينات مرتين او ثلاث مرات من قبل ازالام النظام البائد وفي

كان يردد (لدايكم خادم المنبر) حينما يُسأل عن نسبة القصيدة، ولم يتاجر بإبداعه



او يتكسب به، شاعر حسيني وذو صوت شجي واداء احترافي، وكيف لا يكون كذلك وهو التلميذ الوفي والنقيب لشيخ الرواديد الملا حمزة الصغير، كما نهل من روائع وابداعات امير الشعراء الحسينيين المرحوم كاظم المنظور الكثير.

ونتيجة لإخلاصه للمبدأ الحسيني والتزامه الواعي بهذا الخط دفع المرحوم محمد ثمن اخلاصه والتزامه باهظا من صحته في سجون النظام الديكتاتوري البائد الذي اراد اخفات الاصوات الحسينية التي كانت تصدح بحب الإمام الحسين (عليه السلام) في تلكم الايام السود، فكان ان ذهب ذلك النظام الى مزابل التاريخ وبقي محمد حمزة القندرجي رادودا وشاعرا ومتربعا على قلوب محبيه وتمدوقي شعره وادبه الحسيني الراقي الذي كان يخلو من الركاكة والمعاني التي لا تليق باهل البيت (عليهم السلام).

وظلت حنجرته الرخيمة

الشاعر الأموي أحد رموز الشعراء الحسينيين الكبار الذين تجرهم ذاكرة الأيام كلما حل شهر محرم الأحزان، فقد ولد الحاج مهدي عبد الرزاق علوان السلامي المكنى بالأموي في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٩٢٦م وترعرع في محلاتها وأزقتها حتى عمر الرابعة عشر حين أخذ يدخل في مجال الخدمة الحسينية كمنشد حسيني، فكان أستاذه الشيخ كريم أبو محفوظ، حيث حفظ القرآن الكريم على يديه واستمر في خدمته الحسينية مع عديد ممن عاصروه في هذا المجال، فكان متأثراً حسب قوله: بالحاج الملا حمزة السماح ابن عمه، حيث أحب الأموي خدمة الحسين (عليه السلام) وقد أحبه الجميع، وكان لا يجامل في ما يخص المنبر الحسيني كإدارة أو شعر أو إنشاد، وقبل أن تمتد له يد المنون امتدت له خلسة كف المرض لتعصره وتجعله الأناة نحيلاً فيلتهمه الموت.. لينتقل إلى رفقة وأحبابه من أسلافه الشعراء الحسينيين حيث مثوى الصالحين، يوم الاثنين في ١٢/ شوال/ سنة ١٤٢٢ هجرية.

### الشاعر والرادود محمد القندرجي

هو الحاج ابو منتظر محمد حمزه جابر مواليد كربلاء المقدسة ١/١/ ١٩٤٩م، صوت خالد خلود الحسين (عليه السلام)، خدم المنبر الحسيني الشريف وطالما

## الشيخ الكربلائي خلال زيارته

### مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية:

ضرورة الارتقاء بالواقع الزراعي والحيواني بالعراق واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في الانتاج



زار المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ورافقه السيد جعفر الموسوي الامين العام للعتبة المقدسة، مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية التابعة للعتبة المقدسة، من أجل تفقد عمليات إنتاجها وما تساهم به من سدّ النقص الحاصل في السوق من المحاصيل الزراعية والعلفية.

الاحرار / حسين نصر



20

الاصناف الاسبانية، الفلفل الحار والبارد، الطماطم الكرزية والعادية الغذائية) والحمد لله فالعمل في تطور وتواصل الانتاج في المدينة باستمرار وكما مخطط له على مدار السنة من أجل سدّ النقص الحاصل في السوق». وبين عوز، «بالنسبة للإنتاج الحيواني فقد بدأت المدينة بـ (٢٤٠ رأس غنم) واصبحت خلال فترة قصيرة (٣٠٠٠

الكربلائي وجناب السيد جعفر الموسوي على الواقع الانتاجي الزراعي والحيواني باعتبار أن المدينة تنتج محاصيل زراعية فضلاً عن ضمّها حقولاً لتربية المواشي والأغنام». وأضاف عوز، ان «مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) مختصة بزراعة المحاصيل الزراعية المحمية مثل (الخيار الهولندي، الباذنجان ذو

وأوضح الكربلائي ان «على المدينة تحقيق الهدف الاساسي من إنشائها وهو الارتقاء بالواقع الاقتصادي وتوفير ما يحتاجه المستهلك العراقي». من جهته بينّ الخبير الزراعي الحاج عدنان عوز الشمري المشرف العام على مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية: ان «الهدف من الزيارة هو اطلاع ساحة الشيخ عبد المهدي

وأكد سماحة الشيخ الكربلائي على ضرورة استخدام الاساليب والتقنيات الحديثة من اجل النهوض بالثروة الزراعية والحيوانية في مدينة كربلاء، مبيناً ان القائد الناجح هو من يستطيع ان يوفر البديل في الوضع الحرج وان يتجاوز جميع العقبات امام مشروعه ليكون قدوة لبقية المؤسسات والمشاريع».







المتطلبة للحيوانات، فضلاً عن التنسيق مع وزارة الزراعة لتوفير الاحتياجات الضرورية من الأسمدة والبذور. والجدير بالذكر ان مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية من المشاريع الكبيرة التابعة للعبة الحسينية المقدسة وقد عملت على تطويرها وإدخال الأساليب والتقنيات الحديثة للزراعة فيها.

وتفانيهم وإخلاصهم في العمل، فضلاً عن اعتمادنا على الزراعة المحمية اي الزراعة داخل البيوت البلاستيكية، مبيانا ان «من المخطط ان نزرع المحاصيل الزراعية النفيسة مثل (التين والعرموط الصيفي والعنجااص) وانشاء بستان نموذجي يقاوم طبيعة الارض الزراعية في المدينة»، مشيراً بالوقت ذاته إلى «التنسيق العالي مع دائرة البيطرة في كربلاء لتقديم العلاج واللقاحات

ولفت عوز إلى انه «تم استغلال مساحة المدينة التي تصل لـ (١٠٠٠ دونم) بزراعة الحنطة والشعير وبعض المحاصيل الحقلية والعلفية، واما الجزء الامامي فهو مخصص لزراعة المحاصيل المحمية». وكشف عوز عن ان «سر النجاح في العمل الانتاجي الزراعي والحيواني يكمن في المتابعة الميدانية والرؤية الفنية والانتاج بتزايد مستمر نتيجة جهود الاخوة العاملين

رأس غنم) ونأمل ان تصل الى (٦٠٠٠) في المستقبل، كما وأن هناك خطة لتطوير المدينة، ولدينا مباحثات مع شركة هولندية لتجهيزنا بمحطة ابقارب (٥٠٠ رأس ثنائي) من أجل توفير اللحوم والحليب، وسد النقص الحاصل وتقليل النزعة الاستهلاكية للمواطن العراقي والحد من اغراق السوق بالمحاصيل المستوردة من الدول الإقليمية والعمل على تشغيل الأيدي العاملة».







## جهود استثنائية لشعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابعة للعتبة الحسينية

22

بتوجيه من سماحة ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة برعاية ذوي شهداء وجرحى الحشد الشعبي المقدس. فقد تم فعلاً تأسيس شعبة خاصة مهمتها متابعة مثل هذه الحالات تمييزاً وتقديراً لما يقدمه الأبطال من تضحيات جسام في ساحات المعركة دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات.

الأحرار / حسين نصر

الجريح  
عملية  
منذ إصابته في أرض المعركة  
حتى تماثله للشفاء بشكل تام  
وتوفير احتياجاته اللازمة،  
إضافة إلى عملها بمتابعة  
المرضى من عوائل الشهداء  
وقمنا بمساعدة من يحتاج إلى  
جراحية في مستشفى زين  
العابدين (عليه السلام)  
وعمليات جراحية خارج  
العراق مع صرف بعض  
الادوية المهمة لهم». وتابع حديثه، «لدينا متابعة



ويتحدث لنا أحمد رسول فرحان، مسؤول شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية قائلاً: «بعد صدور الفتوى المباركة بـ (الجهاد الكفائي) من المرجعية الدينية العليا لحفظ البلاد والعباد من خطر الجماعات الارهابية والتكفيرية التي اجتاحت الكثير من الاراضي العراقية وكانت لهذه الفتوى المباركة استجابة كبيرة وفريدة في نوعها وحجمها فسارع

الشباب المؤمنون من ابناء هذا البلد للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات، وبتوجيه مباشر من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تأسيس هذه الشعبة والتي تُعنى برعاية عوائل الشهداء والجرحى للحشد الشعبي المبارك بعد أن وُضعت لها هيكلية ووحدات تقوم بمهام متعددة». وأضاف فرحان، «تضم الشعبة وحدة الرعاية الصحية المسؤولة عن متابعة





مستمرة لحالة الجرحى وبحسب حالتهم المرضية؛ فإذا كان الجريح فاقداً لأحد أطرافه قمنا بعمل ما فقدناه من مركز الوارث للأطراف الاصطناعية العائد للعتبة الحسينية المقدسة، أو قد يكون بحاجة إلى عملية للعين أو مناطق أخرى من الجسم حيث تم ارسال البعض الى روسيا والبعض الى المانيا لتلقي العلاج.

بالتنسيق مع بعض الفصائل او هيئة الحشد الشعبي - المقر العام في بغداد، ونحاول ان نضع لكل شهيد ملفاً خاصاً به وكذلك الجرحى خاصة تجربي الكشف الميداني للعائلة ولدينا استمارة خاصة لهذا الموضوع يتم ادراج المعلومات فيها ونحاول ان نفضل الاكثر حاجة



أما الوحدة الثانية كما بينّ فهي (وحدة الرعاية الاجتماعية) وتعنى بعوائل الشهداء وكذلك عوائل الجرحى والتركيز يكون على عوائل الشهداء ونود ان نبين ان اغلب الشهداء هم من الطبقات الفقيرة لذلك تكون حالاتهم المعيشية والاجتماعية صعبة ودون خط الفقر والبعض من ذوي الشهداء لا يملك دار وحالتهم الاقتصادية متدنية فتقوم هذه الشعبة بمتابعة عوائل الشهداء ولدينا لجنة

وبالترتيب، وقد ساهمت العتبة المقدسة بإكمال بناء بعض الدور لذوي الشهداء او مساعدتهم في بعض الامور الاخرى كتجهيز الأثاث وغيرها.

حيث لدينا تنسيق مع هيئة الحشد الشعبي في بغداد في عدة برامج كزيارة عوائل الشهداء.



وأخيراً مع (وحدة الأرشيف) ومهمتها: «توثيق كافة الاوليات سواء للشهداء او للجرحى



# انجاز ٩٥٪

## من مشروع توسعة الحائر الحسيني

24

وصلت العتبة الحسينية المقدسة الى نسب متقدمة من انجاز مشروع توسعة الحائر الحسيني . المرحلة الأخيرة، والواقع الى الجهة الجنوبية من العتبة المقدسة من باب قاضي الحاجات إلى باب الزينية اللتين تتوسطهما باب القبلة، وتميز هذا القاطع عن سابقه بفرادة تصميم باب القبلة ومساحة التوسعة.

وتحدث المهندس علي حسين محسن الخفاجي مدير المشروع من شركة ارض القدس، عن مشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف قائلاً: «مشروع التوسعة بشكل عام من المشاريع المهمة لدى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وهو من المشاريع الاولوية التي حظيت باهتمام وإشراف ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة». وتابع الخفاجي أن «المشروع تم تسليم ثلثيه، وبقي الجزء او المقطع الذي يقع من بابي قاضي الحاجات والزينية، حيث تم انهاء العمل وانجازه بنسبة تقدر بين ٩٠٪ الى ٩٥٪». مبينا أن «المقطع الاخير للمشروع يحتوي على عدة منظومات: كالتبريد والحريق ومنظومات الكاميرات، وكل وسائل الراحة، كما يحتوي ايضاً على مصاعد هيدروليكية على جانبي باب القبلة نفذتها شركات عالمية معترف بها، كشركة هونداي اليابانية، ومصعدين اخرين الى جهة باب الزينية، واربعة سلالم كهربائية»، مشيراً الى «انها اول نوع من السلالم الكهربائية والمصاعد الهيدروليكية تدخل الى العتبات المقدسة». وأشار الخفاجي الى «أن مساحة البناء الكلية للمشروع الذي انجز بأيدٍ عراقية فنية ماهرة، تبلغ ما يعادل (٢٢٤٠٠٠)م<sup>٢</sup>، وتنقسم الى ثلاثة مقاطع، استُخدمَ فيها ديكورات مزجت بين الديكور الحديث والفن المعماري الاسلامي». المشروع الذي تنفذه شركة ارض القدس الهندسية، بتمويل ديوان الوقف الشيعي، يحتوي مقطعه الاخير على ثلاثة طوابق مشيدة على سرداب تأتي الفائدة من انشائه لتوفير







مساحة اكبر لأداء  
فريضة الصلاة والادعية  
والمحاضرات الدينية وإقامة مجالس  
القرآن، أما الطابق الارضي في هذا  
المقطع فيحتوي على امانات وكيشوانيات  
اضافة الى المصاعد الهيدروليكية والسلام  
الكهربائية، فيما يتيح الطابق الاول للزائر  
مساحة التنقل الى جميع مشروع الحائر بكل  
مفاصله ومقاطعته وهو مخصص للزائرين،  
اضافة الى احتوائه على دار لمخطوطات العتبة  
الحسينية، فيما يتميز المقطع الاخير عن بقية  
المقاطع بباب القبلة الباب الرئيسية لدخول  
الزائرين، ويتميز ايضاً بالديكور المغربي الذي  
يعاصر الحداثة في الفن المعماري..  
وجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة  
راعت في هذا المقطع توسعة عدد من الأبواب  
ومنها: (الرجاء، القبلة، الزينية).







## كيف ينظر الامام الرضا عليه السلام لحجج مخالفيهم؟

المحتجون فيما بينهم يبحثون عن حجج تقويّ حججتهم وتضعف حجة الاخرين ، واقوى حجة تكون عندما يستشهد بها احدهم من مصادر الاخر، وهكذا حجة يجب ان تكون خاضعة لمعايير دقيقة حتى تثبت قوتها فهناك المدسوس وغير ذلك .

في حديث للامام الرضا عليه السلام يشخص ماهية ادعاءات مخالفيهم في الاحتجاجات فكانت في صميم الحجة يقول عليه السلام: إن مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا ، وجعلوها على ثلاثة أقسام : أحدها الغلو ، وثانيها التقصير في أمرنا، وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا ، فإذا سمع الناس الغلو فينا كفّروا شيعتنا ونسبوهم إلى القول بربوبيتنا، وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا ، وإذا سمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا .

هذه الثلاثة مع المثل : فالاول مثلا محمد بن نصير الفهري ادعى الألوهية للامام علي الهادي عليه السلام وهو النبي وكانت غايته جمع الاموال الشرعية ، المخالفون لمذهب اهل البيت عليهم السلام يحتجون به ويتهمون الشيعة بالغلو، الامثلة كثيرة جدا ولكننا للتوضيح ذكرنا هذا .

الحالة الثانية هنالك بعض من شيعة وهم قلة غير ملتزمين فيظهرون اعمالا ويقولون اقوالا ينسبها المخالف لمذهب اهل البيت عليهم السلام كما هو حال من تلبس بلباس الدين اليوم ويظهر من الفضائيات تحت عنوان رجل دين شيعي والحليم تكفيه الاشارة .

والحالة الثالثة، هنالك من البعض من الشيعة ممن تاخذة العصبية فيشهر بمثالب الاخرين فيكون الرد سبا وشتما لمذهب اهل البيت عليهم السلام وحتى الائمة الهداة عليهم السلام .







## ولادة الامام جعفر الصادق (عليه السلام) ولادة مدرسة رسالة جده رسول الله (صلى الله عليه واله)

لا نستطيع ان نخترل سيرة الامام الصادق عليه السلام بمقال او حتى كتاب ولكننا لايسعنا في هذا المقال الا الاشارة لبعض من درره والتعقيب عليها بمناسبة ولادته الميمونة ومن كلماته الرائعة أحب اخواني إلي من أهدى إلي عيوي أحبهم إليه طالما ينبهونه على اخطائه وينصحونه بتجنبها وتعليمه على الفضيلة ، والهدية تكون من طيب نفس فالنصح هنا يكون عن طيب نفس وليس الانتفاص فجاء الفعل اهدى بمنتهى الموضوعية والبلاغة .

وقد جعل قبول النصح للمؤمن أمراً لا غنى عنه ، فقال عليه السلام : لا يستغني المؤمن عن خصلة به ، والحاجة إلى ثلاث خصال : توفيق من الله عز وجل ، وواعظ من نفسه ، وقبول من ينصحه اكمل الناس عقلاً أحسنهم خلقاً كمال العقل لا يتأتى الا من اتقان الخلق فليس بعاقل او حتى عالم اذا كانت خلقه سيئة فالاخلاق هي تمام وكما وزينة العقل ، وبالاخلاق يصف الامام عليه السلام الانسان بانه ( دعامة الإنسان العقل ) وقال ( العقل دليل المؤمن).

وكيف لنا معرفة العقل وكماله ؟ اشار الى ذلك عليه السلام بالقول (كمال العقل في ثلاث : التواضع لله ، وحسن اليقين ، والصمت إلا من خير)، هذه الصفات لربما ينظر اليها البعض من غير الالتفات انها نتاجات العقل الراجح بل انها من اساسياته والتواضع صفة يتمتع بها من يأمل رجحان العقل ويضيف لها حسن اليقين ، واليقين هي عقائدنا فمن يؤمن بهذه العقائد يجب ان يترجمها باعمال حسنة وجميلة فحسن اليقين هي المصداق لقوة ايماننا بالعقائد، واما الصمت فانه الكفيل بالاجابة على كثير من المشاكل فبالصمت تظهر لنا مستجدات بحيث اننا لو تحدثنا قبل ظهورها لاختطانا وندمنا ، بل الصمت في بعض الاحيان يدل على الرزانة وسعة العقل والحلم ، وشرط الصمت بان لا يكون في الكلام خير فالخير اولى من الصمت عندما يتوقف على الكلام ، وهو دليل قاطع على اننا انما ان نقول خيرا او نسكت إن شئت أن تكرم فلن ، وإن شئت أن تهان فاخشن وهذا مصداق للاية الكريمة التي يحذر الله عز وجل رسوله من ان يكون غليظ القلب فض الكلام لان هذا سيجعل الناس تنفض من حواليه ، والكلم الطيب ياتي بالوقار والتكريم لصاحبه من كرم أصله لان قلبه ، ومن خشن عنصره غلظ كبده الاصل هو الاصل فالذين اصلهم طاهر ونقي وكريم فان قلبه يتسم باللين والمحبة والتواضع والعكس بالعكس العلماء أمناء ، والأتقياء حصون ، والأوصياء سادة هنا تتجلى منزلة العالم والتقي والوصي والاخير سيدهم كما اشار عليه السلام بالحديث ، فالعالم هو الامين على تراث اهل البيت عليهم السلام بحد ذاته من لم يستح عند الغيب ، ويرعوي عند الشيب ، ويخش الله بظهر الغيب فلا خير فيه .

عليه السلام  
جعفر بن محمد الصادق



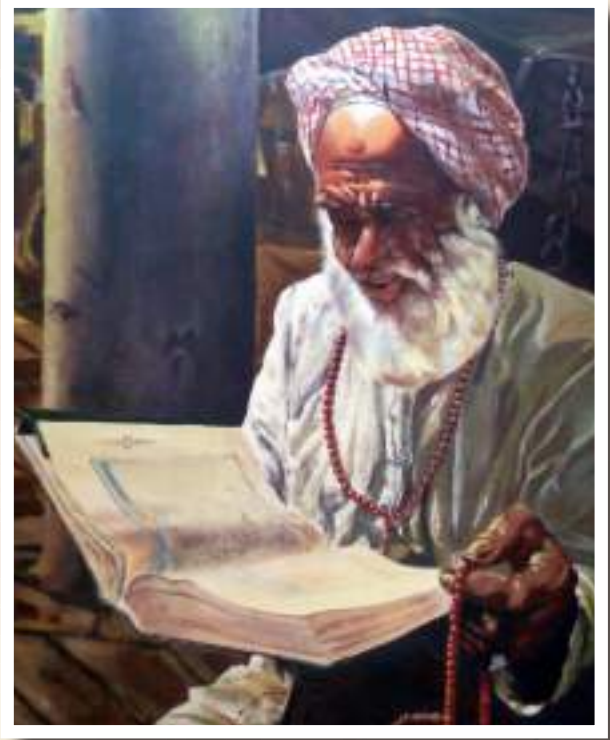




## الرد على شيخ من اهل الكوفة

قال شيخ من أهل الكوفة: يا علي بن الحسين إن جدك كان يقول وهو (يقصد من حارب علياً - عليه السلام -) (إخواننا بغوا علينا).

فقال علي بن الحسين عليه السلام: أما تقرأ كتاب الله (وإلى عاد أخاهم هوداً) فهم مثلهم أنجى الله عز وجل هوداً والذين معه وأهلك عاداً بالريح العقيم .  
ودائماً يستشهد الامام السجاد عليه السلام في احتجاجاته بالآيات القرآنية التي لا تقبل الجدل وفي نفس الوقت يسهم في كشف خفايا القرآن على من يجهل ماهو القرآن ويثبت لهم بانه ضمن الثقل الثاني الذي اوصى بهم الرسول صلى الله عليه واله، اضافة الى دقة اختيار الآية والتي من خلال الحدث يثبت تفسيرها وابعادها.



## حكمتان بمعنى واحد

هنالك من يرفض الكلمة من شخص ما ويرضاها نفسها وبمعناها من شخص اخر على سبيل المثال هنالك من يتحدث عن فلسفة ارسطو فيشيد بحكمته « الأدب يغني عن النسب» وهذا شيء

سليم

ونحن اتباع مذهب اهل البيت عليهم السلام نشيد بقول الامام الصادق عليه السلام «إئتونا بأعمالكم ولا تأتونا بأنسابكم»، فحديث الامام الصادق عليه السلام اعم واشمل قولاً، فالأول خصه بالأدب بينما الثاني خص بالعمل الذي فيه فائدة للدين والناس ومن ضمنه سيكون خلق وأدب العامل.



## هكذا يكون حب اهل البيت عليهم السلام في الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « من رزقه الله حب الأئمة من أهل بيتي، فقد أصاب خير الدنيا والآخرة، فلا يشكّن أحد أنه في الجنة، فإن في حب أهل بيتي عشرين خصلة، عشر منها في الدنيا، وعشر منها في الآخرة. أما التي في الدنيا: فالزهد، والحرص على العمل، والورع في الدين، والرغبة في العبادة، والتوبة قبل الموت، والنشاط في قيام الليل، واليأس مما في أيدي الناس، والحفظ لأمر الله ونهيه عز وجل، والتسعة بغض الدنيا، والعاشرة السخاء. وأما التي في الآخرة: فلا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويعطى كتابه بيمينه، وتكتب له براءة من النار، ويبيض وجهه، ويكسى حلال من حلال الجنة، ويشفع في مائة من أهل بيته، وينظر الله عز وجل إليه بالرحمة، ويتوج من تيجان الجنة، والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب، فطوبى لمحبي أهل بيتي».

## أحوال الرعية في حكم الإمام علي (عليه السلام)

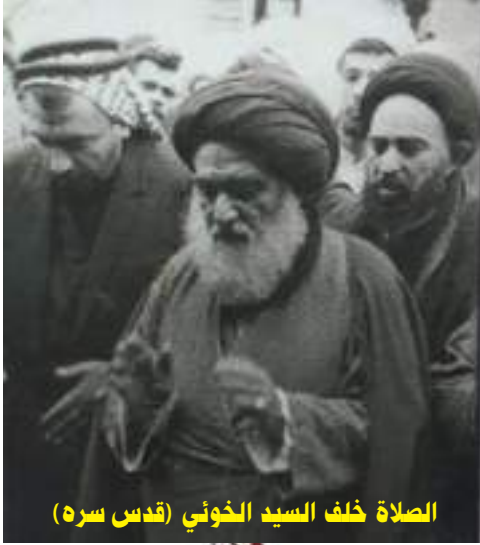
لقد عاش المسلمون وغير المسلمين في عهد حكم الإمام علي (عليه السلام) عصراً ذهبياً وذلك لما قدّمه وصي الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) بما يؤمن حياة الرعية وتوفير حقوقهم المشروعة. ويكفي عهده (عليه السلام) لو اليه مالك الأشر (رضي الله عنه) لإيضاح ذلك الاهتمام بالرعية. وجاء عن الامام (عليه السلام) ايضاً في بيان ان حق الرعية لا بد ان يحفظ حتى في ألق الظروف واشدها توتراً وذلك ما كان في جوابه (عليه السلام) وذلك حينئذ جاء رهط من شيعته وأنصاره، مشفقين على حكم علي من معارضة مراكز القوى، فقالوا: يا أمير المؤمنين، لو أخرجت هذه الأموال ففرقتها في هؤلاء الرؤساء والأشراف، وفضلتهم علينا، حتى إذا استوثقت الأمور، عدت إلى أفضل ما عودك الله من القسم بالسوية، والعدل في الرعية!! فقال: (أتأمروني - ويحكم - أن أطلب النصر بالظلم والجور، فيمن وُلّيت عليه من أهل الإسلام؟! لا والله لا يكون ذلك ما سمر السمير، وما رأيت في السماء نجماً، والله لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم، فكيف وإنما هي أموالهم).







# في لقاء خاص مع مجلة الـ (الأحرار)...



الصلاة خلف السيد الخوئي (قدس سره)

## محطات ومواقف من حياة المؤلف علي محمد علي الدخيل



المسابقات لبقية المعصومين عليهم السلام وكانت اخر مسابقة عن الامام محمد الجواد عليه السلام. ومن نشاطاته سعيه لاقامة مجالس العزاء عن الامام الحسين عليه السلام في داره وبشكل اسبوعي، او في حضرة السيدة زينب عليها

سنة ١٣٦٦هـ وقد فاز بها سلمان كتاني عن كتابه الامام علي نبراس ومتراس. وفي عام ١٣٦٨ جرت المسابقة الثانية للكتابة عن فاطمة الزهراء عليها السلام ، ولمضايقات النظام البعثي الفاشي انتقل المترجم له الى بيروت ومن هناك اقيمت ببقية

التربوية الدينية والتي اهلته لامتحان التدريس في المدارس الابتدائية فعين معلما في لواء الديوانية، وكانت له نشاطات ملموسة في احياء المهرجانات والمناسبات الثقافية والدينية. حصل على اجازة الرواية من كبار العلماء منهم السيد محمد صادق بحر العلوم، كما اجازه السيد محمد باقر الصدر بالرواية عن مشايخه السيد عبد الحسين شرف الدين والسيد حسن الصدر.

من اهم النشاطات التي شارك مع لفيف من الاعلام في النجف الاشرف وكان لها صدى علمي وثقافي واسع هي الاعلان عن مسابقة كتابية عن سيرة اهل البيت عليهم السلام وكانت مخصصة عن الامام علي عليه السلام وذلك

ولد الاستاذ علي محمد علي الدخيل في النجف سنة ١٣٥٦هـ ودخل في بداية تعليمه الكتابية ثم التحق بمتدى النشر واخذ علومه عند ثلة من رجالات النجف في حينها منهم الشيخ صالح الصالحى، الشيخ احمد البهادلي، الشيخ مهدي السماوي، السيد علي محمد مكى، الشيخ علي الكوراني، وغيرهم.

استفاد فائدة علمية ساعدته على التاليف من الاعلام المرموقة في النجف منهم الشيخ عبد الرسول الجواهري، السيد محمد تقى بحر العلوم، الشيخ محمد تقى الجواهري، وكان الاستاذ الدخيل المؤذن لهم في صلاة الجماعة. تخرج عام ١٣٨٠هـ من الدورة



واما في مجال الكتابة فقد كانت له صولات وجولات في اغناء المكتبة الاسلامية بمجموعة رائعة من كتب السير والتاريخ والتي امتاز فيها من حيث التحقيق والتدقيق واختيار

المواضيع المهمة وتبسيط الضوء على ما خفي منها على القارئ الكريم ، وبعض مؤلفاته هي : ائمتنا، شرح نهج البلاغة، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، مكتبة القران الكريم، نجفيات، رجال حول الرسول، شرح الصحيفة السجادية، قصص الانبياء، ابطال الهاشميين، قصص ابطال الاسلام، وغيرهامن الكتب القيمة.

ولنا وقفة مع كتابه نجفيات الذي طبع عشر مرات فقد ذكر في ص ٢٠٢ قصة عن كتاب الغدير وفي نهاية القصة اشار الى ان تكلمة الغدير موجودة عند شخص لا يميز

بين الدر والحصى، حجب عن الامة علما كثيرا، والله مكافئه على عمله وهو حسبه وهو له بالمرصاد ، الا ان الاستاذ الدخيل استدرك على هذا

الموقف في ص ٢٩٠ من نفس الكتاب ليعتذر عن ما كتبه اعلاه فقد تبين ان التكلمة موجودة في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام واخيرا حققت وطبعت، وفي هذا او نظائره

ياتي قوله تعالى (( يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ))، فالحق ما راته عينك وكم من مشهور لا اصل له وينبغي للمسلم ان لا يظن باخيه المسلم الا خيرا .

اثني بعض رجالات العلم على ما كتب الاستاذ الدخيل منهم الدكتور عبد الله فياض عميد كلية اصول الدين بغداد، فقد اشاد بالدخيل فيما اورده من معلومات قيمة في كتابه الامام المهدي عليه السلام من حيث التفاصيل الوافية عن الامام



السلام ، وفي ايام محرم يعقد مجلسين صباحا ومساء، وبعد عام ٢٠٠٣م انتقل في اقامة المجلس الى النجف الاشرف بعد سقوط الطاغية حيث استمر على اقامتها في جامع الشيخ كاشف الغطاء والشيخ الطوسي .



الدخيل في شبابه



## مناشآت ملحة لتخفيض اجور الكهرباء لأصحاب فنادق كربلاء...

### والجهات المعنية تؤكد سبب الزيادة عدم الترشيد

تعد محافظة كربلاء المقدسة الاولى من بين محافظات العراق في استقبال اكبر عدد من السائحين العراقيين والعرب والاجانب، ودور السياحة الدينية في إنعاش الاقتصاد الكربلائي خصوصا والعراقي عموماً، فضلاً عن نشر الثقافة الدينية والتعريف بهوية هذه المدينة المقدسة، مما يتطلب من الجهات المسؤولة الاهتمام بالسياحة وما يتعلق بها من توفير وسائل للراحة واهمها الفنادق للمبيت، في حين شهدت محافظة كربلاء قبل ثلاثة اشهر اعتذار اغلب اصحاب الفنادق وخصوصاً في المدينة القديمة عن استقبال الزائرين بسبب الأجور المضاعفة التي فرضتها عليهم وزارة الكهرباء، معلنين بذلك اضرابهم عن استقبال الزائرين.

تحقيق / ضياء الاسدي



32



مجلة «الاحرار» تابعت هذا الموضوع بشكل موسع للوقوف عند ابرز المشاكل التي دعت اصحاب الفنادق الى تقديم اعتذارهم عن استقبال الزائرين واجرت العديد من اللقاءات الميدانية وكان اول المتحدثين مدير توزيع كهرباء كربلاء المهندس احسان علي عباس الذي اوضح قائلاً: «خلال شهر تشرين الاول السابق وتحديدًا السابع منه اقيم اجتماع في محافظة كربلاء بحضور ممثلي الروابط في محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الاشرف ومديري توزيع كهرباء المحافظتين و كل من السادة المحافظين واعضاء المجالس وآخرين وخرج ذلك الاجتماع بعدة مقترحات وتوصيات ابرزها الاتفاق على الترشيد في استحصال المبالغ المفروضة على اصحاب الفنادق وان يزود مسؤولو السياحة ووزارة الكهرباء بمقدار المبلغ الذي يحصل عليه صاحب الفندق



كربلاء المقدسة عبد الحسين خليل اسماعيل:» اساس قانون هيئة السياحة ينص على تحديد اجور الخدمات المقدمة للزائر وهنا تكون الخدمات متنوعة ومن بين تلك الخدمات هي خدمة الفنادق وهذا الامر يرجع الى هيئة السياحة لتشكيل لجان مخصصة لتثبيت اجور تلك الخدمة، والى الان موضوع التسعيرة معترض عليه من قبل اغلب اصحاب الفنادق وذلك كونه سيرتبط بالضرائب والتنافس الموجود فيما بينهم ولم يبت في ذلك أي قرار نهائي لتحديد نوعية الاسعار».

### تغيب حقيقي لدور السياحة والموافقات الخاصة احد الاسباب

ويضيف اسماعيل:» ان احد اسباب عدم وضع اجور من قبل هيئة السياحة على اصحاب الفنادق هو التغيب الواضح من قبل الحكومة لدور السياحة من خلال اعطاء موافقات خاصة لأغلب الزائرين الاجانب ما يسبب عدم ضمان سكن الزائر داخل تلك الفنادق واللجوء الى المنازل، ونحن من خلالكم نأمل ان يفعل دور السياحة بشكل حقيقي لأخذ دورها الطبيعي وممارسة مهامها بشكل افضل كون هذا التغيب يجعل الامر كما هو عليه وجعل اصحاب تلك الفنادق ان يضعوا التسعيرة التي يرونها مناسبة بحسب

كما واكد مدير توزيع كهرباء كربلاء محاولات المديرية مع الوزارة لحل هذه المشكلة بعد الأتصال الهاتفي مع وكيل الوزارة باستلام ٥٠٪ من قيمة الجباية من اصحاب الفنادق لحل المشكلة وتخفيف مبلغ المديونية».

### دور السياحة في تحديد اجور الخدمات

فيما قال مدير دائرة سياحة

من دفع الغرامات البالغة ٧٪ لفترة التأخير ومضاعفة المبالغ عليهم، ويأتي سبب التسعيرة هذه لعدم الاهتمام بترشيد الطاقة الكهربائية من قبل اصحاب الفنادق».

هدر كبير في الطاقة الكهربائية موضحاً:» أن كربلاء تقع في المرتبة الثالثة باستهلاك الطاقة الكهربائية بعد بغداد والبصرة، وهذا الاستهلاك

عن كل زائر وهو ما أشيع عنه بـ (الزائر دولار) لتقوم الوزارة على اثر ذلك بتحديد تلك الارباح التي يجنيها اصحاب الفنادق ووضع التسعيرة الخاصة بهم».

### التريث في الجباية لفترة

واضاف عباس:» ان الجباية وتقليل اجور الكهرباء ليست من صلاحيات مديرية توزيع كهرباء كربلاء



الكبير اذا ما قارنته بعدد السكان الموجودين فيها يتضح ان هناك هدرا كبيرا للطاقة الكهربائية حيث ان كمية الكهرباء التي نستهلكها حوالي ٧٠٠ ميكا واط».

وان ما اقر خلال الاجتماع هو التريث في الجباية لمدة شهرين وبعدها اذا لم يتم مناقشة وتغيير هذا الامر سيضطر اصحاب الفنادق الى دفع اجور الكهرباء كاملة وان ذلك التريث لا يمنع



تصنيف الفنادق ودرجاتها، وبحسب الاحصائيات ان هذه الفنادق في الزيارة الاربعية الاخيرة لم تشغل ٥٠٪ من المساحة المتوفرة فيها هذا ما دعا اصحابها ان يقوموا برفع الاسعار لضمان دفع الضرائب واجور قوائم الكهرباء الباهظة».

### استغناء كبير لعدد من الفنادق عن الاجازات الممنوحة لهم

مبيناً: ان اجور الكهرباء التي تم رفعها من قبل وزارة الكهرباء نحن برأينا هو قانون يجب ان يدرس بشكل جيد بعد اخذ الاعتبار بانه سيثقل كاهل اصحاب الفنادق ونحن نأسف لهذا الشيء كون المستثمر القادم من دول عربية واجنبية تقدم له كافة التسهيلات فضلاً عن الاعفاء الضريبي، وهذا لم يشمل المحلي، ونأمل من الجهات الحكومية ان تنظر في هذا الموضوع وتأخذه بنظر الاعتبار كوننا نلاحظ ان هناك عددا كبيرا من الفنادق يقوم بتغيير نشاطه من سياحي الى تجاري ، اضافة لمراجعتهم دائرة سياحة كربلاء المقدسة والاستغناء عن الاجازات الممنوحة لهم وغلق فنادقهم».

يقول مدير ادارة فندق المدينة كامل صالح المشعللاوي: «كان المفترض من الدولة ان تدعم القطاع السياحي خاصة حيث ان البلد يدخله العديد من الزائرين ومن جنسيات مختلفة، وبالنسبة

لأسعار اجور الكهرباء الجديدة اوصلتنا الى قناعة تامة بانه لو نعتمد على مولدة الفندق تكون تكاليفها اقل من اجور الكهرباء الجديدة المفروضة على الفنادق و مسألة الترشيد التي تدعوها الوزارة اصحاب الفنادق هي وضعت اشبه بحجة لمضاعفة اجور الكهرباء علينا كون اكثر الفنادق تعمل بنظام «الجوزة كارت» وهو بمجرد ان تسحب الكارت تطفأ جميع الاجهزة داخل غرفة الفندق، مضيفاً في حال زيادة اجور الكهرباء سوف نضطر الى تقليل رواتب العمال



لتسديد المبلغ دفعة واحدة او على شكل دفعات وانا من خلالكم اناشد واقول ان هذه الاسعار هي خيالية و نحن فوجئنا بها وهي بدون اعلان مسبق».



### اجور عالية يضعها اصحاب الفنادق للزائرين

يقول علي حسين ابو محمد القادم احد القائمين على قافلة العاشقين من من السعودية (الاحساء): «تصل اسعار اجرة الفنادق للزائرين في الليلة الواحدة في

زيارة الاربعين حوالي ١٢٠ دولارا للشخص الواحد و اقل فندق استأجرناه حوالي ١٠٠ دولار لهذه السنة في زيارة الاربعين ، ونحن عندما تأتي بحملة زائرين وفي ظل هذه الاجور العالية من اصحاب الفنادق سنضطر الى رفع اجرة الزائر القادم في الحملة ، مضيفاً: ان اغلب اصحاب الفنادق يشرط على اصحاب الحملات والزائرين بأن لا يكون السكن اقل من ١٠ ليال وان يقوم صاحب الحملة او الزائر دفع ذلك مقدماً في حين نجد ان الحملة تقضي ٣ او ٤ ايام تسير مع المشاية في الطريق وتكون اقامتهم الفعلية في الفندق حوالي ٦ ايام ولكن صاحب الفندق يأخذ اجور ١٠ ايام كاملة».





## اسباب انتعاش السياحة الدينية في كربلاء المقدسة

اخذت كربلاء امتيازها الاول بالسياحة الدينية بفضل مرقد سيّد الشهداء واخيه ابي الفضل العباس عليها السلام فاصبحت واجهة يلجأ اليها السياح الذين يرغبون باداء مراسم الزيارة .

ومن الاسباب الاخرى لتوافد السياح لكربلاء ، هو الجانب الديني وكثرة الاحاديث التي صدرت عن المعصومين عليهم السلام التي تحث على زيارة الامام الحسين عليه السلام

الجانب الامني حيث ان الوضع الامني في كربلاء مستقر جدا وهذا دافع للسائحين بقصد كربلاء المقدسة

الخدمات التي تقدمها العتبتان للزائرين وبمختلف انواعها جعلت من كربلاء واجهة مرغوبة للسياح واعتقد ان هنالك نقطة مهمة خدمت كربلاء وهي الموقع الجغرافي حيث انها تتوسط المراقد المقدسة بين النجف وبغداد حيث الاغلب منهم يؤدون زيارة بقية العتبات ويعودون في نفس اليوم الى كربلاء فاصبحت نقطة التقائهم

المناسبات الدينية المهمة التي ترتقي للعالمية وهي زيارة عاشوراء والاربعين والنصف من شعبان وعرفة ، حيث ان الاعداد في هذه المناسبات تتراوح بين ١٠ - ٢٠ مليون واما ايام الخميس وتعتبر اياما عادية فنسبة الزائرين هي من ١ - ٣ مليون

نقطة مهمة وهي العلاقات التي تربط البلد ببقية الدول التي شعوبها لها وازع ديني وحب زيارة العتبات المقدسة بشكل كبير علاقة جيدة تساعد شعوبهم على زيارة كربلاء

اعلاميا ساهمت القنوات الفضائية التي تنقل مراسم الزيارة نقلا مباشرا من كربلاء الى نقل صورة جيدة عن الوضع الامني والاقتصادي والخدمي في كربلاء

كثرة المهرجانات والمؤتمرات التي تعقدتها العتبتان المقدستان كان لها الاثر الايجابي لدى السائحين

الشخصيات السياسية ومن مختلف الدول والاديان تقوم بزيارات متكررة لكربلاء اعطى انطبعا حسنا لدى الراي العام وساهم في تشجيع السياحة.



# الأدبيّة

## رحلت إلى دار الخلود مظفراً

الشيخ عبد المجيد فرج الله

في حق أخي وحببي وجاري وزميلي في الحوزة العلمية الشهيد السعيد  
الشيخ جعفر المظفر قدس الله نفسه ، ونور بالرحمة رسمه ..

الذي كان عليه نور الشهداء وروحانيتهم واخلاقهم السامية حتى قبل استشهاده :

هنيئاً ، تَلَقَى ( جَعْفُرُ الْأَلِ ) ( جعفرُ )  
فَعَشَّتْ شَهِيداً فِي الْحَيَاةِ مُطَهَّراً  
وَبِسْمَةِ شَغْرٍ مِنْكَ تُشْرِقُ جَوْهراً  
كَأَنَّكَ حُلْمُ النَّهْرِ بِالزَّهْرِ عَطِراً  
مِنَ الطَّاعَةِ الْقُصُوى تَعَمَّرَ أَذْهَراً  
بِ ( أَجْرَةِ صَوْمٍ ) تُكْرِمُ الْحَشْدَ مُعْسِراً  
بِأَوَّلِ خَطِّ النَّارِ مَا كُنْتَ مُدْبِراً  
وَفِي يَدِكَ الْقُرْآنُ ، تَتَلَوُ ، تُبْصِرُ  
شَرَايِينُهُ حُبّاً إِلَى سَادَةِ الْوَرَى  
وَتَبْرَأُ مِمَّنْ كَانَ عَادِي وَأَنْكَرَا  
بِدُرْسٍ بِهِ نَلْنَا التَّرْقِي لِّلذُرَى  
أَلَيْقُ بِتَوْفِيقِ لِه .. كُنْتَ مُنْذَخِراً  
بِكُمْ نَالَ كُلِّ الشَّعْبِ نَصِراً مُؤَزَّراً  
تَتَمَّةُ أَنْصَارِ ( الْحَسَنِ ) وَ ( حِيدِرَا )

رحلت إلى دار الخلود ( مُظْفَرًا )  
خَبِرْتَ حَيَاةَ الْخُلْدِ قَبْلَ وَلُوجِهَا  
كَلَامُكَ مِنْ حِلْمِ النَّبِيِّنَ هَمْسُهُ  
تَعِيشُ بِبِلَا حِقْدٍ ، بِبِلَا أَيِّ عُقْدَةٍ  
لِذَلِكَ أَرَادَ اللَّهُ يَلْقَاكَ بَاقَةً  
شَهِيداً ، سَعِيداً ، صَائِماً ، مُتَّصِداً  
رَحِيماً ، كَرِيماً ، مُرْشِداً ، وَمُجَاهِداً  
تُصَلِّي إِمَاماً ، ذَاكِراً ، طَيِّبَ اللَّقَا  
وَقَلْبُكَ بِسُتَانِ الْوَلَاءِ ، تَفَايَضْتَ  
تُوَالِي الَّذِي وَلَا هُمْ ، وَاهْتَدَى بِهِمْ  
أَخِي ، وَصَدِيقِي ، ثُمَّ جَارِي ، وَصَاحِبِي  
سَبَقْتُكَ فِي لُبْسِ الْجِهَادِ ، وَلَمْ أَكُنْ  
لِذَا رُحْتَ سَبَاقاً لِنَصْرٍ مُؤَزَّرِ  
وَذِي جَبَهَاتِ الْحَرْبِ تَشْهَدُ أَنْكُمْ

## سجدة الخيول

عدنان لطيف الحلي

(بحق سيد الشهداء (عليه السلام) وموقف الخيول عندما قدمت لرض جسده الطاهر

فكانت بين لهفتها لتقبيله ومنعها منها)

مَزَجَتْ دَمُوعاً وَالدَّمَاءَ وَأَهْتِي  
 قَدْ رَضُّنْ أَنْوَرَهَا وَتَلَكْ مَصِيبَتِي  
 قَدْ عَنَّفَ الْبَاغِي لِي قَتْلَ لَهْفَتِي  
 رَبَاهُ مَهْلًا ذَا الْحَسِينِ عَ بِحَضْرَةِ  
 كُلِّ الْمَحَاجِرِ قَدْ بَكَتْ مِنْ وَطْأَةِ  
 أَنْ لَابِقَاءَ لِمَصْلَحِ فِي دَوْلَةِ  
 وَبِنَا الْجِرَاحُ تَتَابَعَتْ مِنْ وَقْفَةِ  
 مِنْ بَعْدِ الْفِصْوَتِهَا كَعَلِيلَةِ  
 فَمَتَى يُطَابِقُ فَعَلْنَا لِعَقِيدَةِ

سَجَدَتْ إِلَيْكَ خِيُولُهَا وَلِجَامُهَا  
 لَكِنَّ فَارِسَهَا لِدَاعِشٍ يَنْتَمِي  
 سَجَدَتْ وَقَدْ شَقَّ الْجَامُ ثِبَاتَهَا  
 يَفْرِعَةُ تَشْكُو لِرَبِّ بُغْدَاهَا  
 دَارَتْ عَلَيْهِ وَعَقَلَتْ اطْرَاقَهَا  
 لَيْلُ بَهِيمٍ وَالغَوَايَةِ سُلْطَتُ  
 يَا أَيُّهَا (الْمَيْمُون) تَبْكِي عِنْدَهُ  
 صَهَلَتْ بِكَاءِ وَالدَّمَاءُ تَقَاطَرَتْ  
 الْخَيْلُ تَسْجُدُ عِنْدَهُ لَشَفَاعَةِ





# يا أيها الحسن

عليه السلام

هذه المصادر لأرواح مـورد  
 آواه من حجر النبوة مقعد  
 نغما غداة تهزّه وتهدد  
 له تغدق بالكريم وترفد  
 وبسمعه الوحي المبين يردد  
 عنق النبي غداة فيه يسجد  
 حمز.. أبوه بها الهزبر الملبد  
 أفق نـميت إليه إلا فرقد

يا أيها الحسن الزكي، وأنت من  
 أبامحمد أيها السبط الذي  
 وشادت له الزهراء تملأ مهده  
 ورعته بالزاد الكريم عناية  
 عيناه تستجلي ملامح أحمد  
 ويربّه المحراب وهو مطوق  
 وتشد عزمته ملاحم لوغى  
 زهبت النجوم على سماك، وليس في





يروى.. وأخبرُ بالبطولة يشهد  
ماضي شباكك له حديث مُسنَد  
أصداء سيفك ما تزال تُعريدُ  
من سنخها.. وابن الحسام مُهنَد  
وتروا.. وذو الوتر المدمى يحقدُ  
يُعمي عن القول الصواب ويُبعدُ  
وكف السحابة في عطاء أجود  
أنكى لديك من الذعاف وأنكدُ  
ترقى على صدر النبي وتصعدُ  
شهد النبي وقال: إنك سيّد؟  
ومذمّم من لم يقده محمدُ  
نحو السماء مصوب ومُصعدُ  
إياك ربي أستعين وأعبدُ  
ويهزه وقع الوعيد فيرعدُ  
ويدبدين المغوزين تسدّدُ  
حتى لمروان وما يتولّدُ  
كالليث إذ ينقاد وهو مُقيّدُ  
ويبد الجبان بغيلة تستأسدُ  
وذوت شفاء بالكتاب تُغرّدُ  
ألفاه في كبد الدجى يتهجّدُ  
يا قُدس عطره البقيع الغرقدُ  
وبنوعالي على صعيدك رُقّدُ  
والصادق البحر الخضم المزيّدُ  
نهج النبي وشريعته يتجدّدُ  
قتلوا بقتلهم النبي وألحدوا  
لهم.. وشيّد لتوافه مرقدُ  
والسيف يبنني المجد وهو مُجرّدُ  
كمثال أهل الكهف يبنني مسجدُ  
قبل الجباه على ترابك تسجدُ  
وسقت رُباك مدامع لا تبرّدُ

ولك المواقف والمشاهد واحد  
فبإصبعها ويوم قسطنطينة  
والنهر وان وأرض صفيين بها  
وأبوك حيدر، والحيادر نسلها  
وعذرت فيك المُرَجفين، لأنهم  
قالوا: تنازل لابن هند.. والهوى  
ما أهون الدنيا لديك وأنت من  
والحكّم لولا أن تُقيم عدالة  
ويهون كرسي لمن أقدامه  
أويبتغي منه السيادة من له  
قد قادننا للصدق فيه محمدُ  
يامن تمرّبه النجوم وطرفه  
تتناغم الأسحار من ترديده:  
يتلو الكتاب، فينتشي من وعده  
روح بأفاق السماء مُحلّق  
وسماحة وسبغت بنبيل جذورها  
وجرعت أشجان ابن هند ولوّمه  
أزجى إليك السهم وهو سلاحه  
فتقطعت أحشاك وأنطفأ السنن  
واستوحش المحراب حبراً طالما  
يا تُرب طيبة يا أريج محمد  
أفدي صعيدك بالجنان.. وكيف لا  
حسن وزين العابدين وياقر  
أولاء هم عدل الكتاب ومن بهم  
وهم ذوو قربي النبي.. فويل من  
وأبوا عليهم أن يُشيّد مرقد  
مهلاً فما مدح الأبواب بشهره  
لابد من يوم على أجسامهم  
حيّتك ياروض البقيع مشاعر  
وروت نراك عواطف جياشة





# قنديل النور

عبد الجبار الجوزي

40

ويلٌ قلبي  
ربّما قد لا يجيء  
قلتُ آتٍ  
مثل طيرٍ زاجلٍ عبر الفضاء  
قلتُ آتٍ  
قبل أن تغفو نجيمات السماء  
امس لما غدار البيت الكبير باحتفاء  
إنحني فوقى بودٍ  
باسٍ كفي  
قال يا أمّاه إنّي أطلبُ الآن الدعاء  
يا الهي يا الهي  
ربّما قد لا يعود  
قلتُ كلاً سوف يأتي  
يا أبا الزهراء ما أخلفت عهداً  
لا ولا خنت الوعود

ثمّ ضوءٌ من بعيدٍ  
ثمّ صوتٌ ما يدوي  
انفجار هائل هزّ السكون  
انتظرناكم طويلاً ثمّ عدنا  
دون جدوى  
أغلق الخوفُ المرايا في العيون  
همهماتٍ مستريية  
فيها حزنٌ فيها طيبه  
غمغماتٍ شاردات  
غمغماتٍ واردات  
غمغماتٍ حائرات بالظنون  
كانت الآهات تعلو في جنون  
كنت أهوى نشوة الآه الغريبه  
عطرٌ خصبٍ  
عطرٌ ازهارٍ عجيبه



## ذکور ما شهر منه الإناث

يقول ابن السكيت قال أبو محمد « الثعلبان ذكر الثعالب » وأنشد :

**أرب يبول الثعلبان برأسه      لقد ذل من بالث عليه الثعالب**

هذا البيت يضرب مثلاً للذليل المستضعف وهو لراشد بن عبد ربه وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة من بني سليم فأسلموا وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رهاط وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسدن صنما لبني سليم فرأى يوماً ثعلبانا يبول عليه فقال أرب يبول الثعلبان برأسه... البيت، ثم شد عليه فكسره ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم .

## الفرق والغوية

الفرق بين الحاجة والفقر : أن الحاجة هي النقصان ولهذا يقال الثوب يحتاج إلى خزمة وفلان يحتاج إلى عقل وذلك إذا كان ناقصاً ولهذا قال المتكلمون الظلم لا يكون إلا من جهل أو حاجة أي من جهل بقبحه أو نقصان زاد جبره بظلم الغير، والفقر خلاف الغنى فأما قولهم فلان مفتقر إلى عقل فهو استعارة ومحتاج إلى عقل حقيقة .

ربما تأتي على الأقدام مشياً  
ربما مسجى مغطى بالورود  
أيها المقدام في الدرب المخيف  
نحن طلقنا ربيع العمر قسراً  
وارتحلنا للخريف  
نحن عشاق البكاء  
قد تعودنا على نصب العزاء  
منذ أيام الأسي في كربلاء  
من هناك الصوت آت  
صوت نرف صوت عصف  
صوت قصف مرتطم  
إسطوان فيه شرخ

فيه جرح

فيه عزف لم يتم

كان ذلك الصوت صوتي

صوت ابني

كان حسبي ان اراه

في فيا في الرعب شبل محتدم

كان حسبي ان اراه

في ليالي الوجد طفل مبتسم

صحت آه

ويح قلبي

( يا لولد يبني دلولول )

عليل ايظل عدوك ساكن الجول )

يا الهي

نحن في ارض الشجون

من زمان

صابرون

قلت .. كن .. قلنا يكون

فاقبل القربان منا

يا الهي

ضوء قنديل مشع في دهاليز المنون





مدينة سيد الأوصياء للزائرين  
طريق (بغداد - كربلاء)











## دور الخطاب الديني في تغيير البنية الفكرية بين الإصلاح والإفساد..

تأليف السيد نبيل المصري

والديني، ومن وضعها؟  
 ٣ - من هم أهل الدين، وما هي سماتهم، ومن حدد هذه السمات؟ وهل اتفق المسلمون عليهم؟  
 ٤ - أعمال العقل أم حاكمية الجهل؟  
 ٥ - قداسة النص أم نص القداسة؟  
 فهذه العناصر والمكونات للخطاب الديني لا شك كان لها الدور الفعال والمؤثر في تغيير البنية الفكرية للمجتمع الإسلامي منذ القرن الأول للهجرة النبوية وإلى يومها هذا.  
 إلا أننا ومن خلال لوازم المنهج البحثي وجدنا أن التوقف عند هذه المكونات ودراستها يحقق لنا رؤية واضحة عن الخطاب الديني كما يظهر لنا حقيقة دوره في تغيير البنية الفكرية للمجتمع الإسلامي.

ومن ثم فإن التوقف عند خطاب العقيلة زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام الذي أعقب التحول الكبير في تغيير البنية الفكرية للمجتمع المسلم بفعل أدوات الخطاب الديني فأقدم على قطع رأس ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذبح طفله الرضيع وهو في حجر أبيه، وسلب بنات علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسبيهن من بلد إلى بلد من بلاد المسلمين!! وهم ينظرون إليهن كأئمة من أهل ملة أخرى؛ فضلاً عن تقطيع رؤوس أبناء علي بن أبي طالب عليهما السلام وبعض الصحابة، ومن سار بهديهم، وهم أهل خير القرون - كما يدعون - كل ذلك ينص على تحول كبير وتغيير في البنية

القيمية. إلا أنها لم تستطع من وضع يدها على الجرح وذلك لعدم تمكنها من تقديم رؤية مجردة عن القيم النشوئية والعقدية التي ينهل منها الكاتب؛ بل إن الانقياد لهذه القيم كان هو المحرك لهذا الخطاب.  
 ومن ثم لم يزل الخطاب الديني هو هو، بل لا يمكن أن يخرج هذا الخطاب عن عنوانه (الديني) وهو مقيد بتلك النشأة والعقيدة.  
 وعليه:  
 لابد من الرجوع أولاً إلى عناصر أساسية كانت بمجموعها مكونات لهذا الخطاب وهي كالآتي:  
 ١ - ما هو الدين كي ينسب إليه الخطاب فتكون سمته دينياً؛ وبمعنى آخر: مرجعيات هذا الخطاب ومناهله.  
 ٢ - ما هي آليات فهم النص

إن النظر إلى الدعوات والأبحاث التي أخذت بعهدتها تناول الخطاب الديني في وقتنا المعاصر مع كثرتها تدفع بالإنسان إلى التأمل والتفكير في هذا العرض الذي بدأ يعلو وسائل نقل المعلومة إلى الناس جميعاً سواء أكانت مقروءة أم مسموعة أم مرئية. ويمكن لنا من خلال هذه القراءة والتأمل أن نخلص إلى مجموعة عناوين ركزت عليها هذه الدعوات والأبحاث، فكانت كالآتي:

١ - تجديد الخطاب الديني.  
 ٢ - سمات الخطاب الديني.  
 ٣ - نقد الخطاب الديني.  
 ٤ - آليات الخطاب الديني.  
 فهذه العناوين وإن كانت متقاربة في الغاية وهي معالجة مجتمع المسلمين لما أصابه من تدهور وتفرق وتناحر فضلاً عن الاختلاف في المفاهيم

## اخترنا لكم..

كتاب (الحياة سياسة.. وكيف يغير

بسطاء الناس الشرق الأوسط)

المؤلف: آصف بيات..

ترجمة: أحمد زايد، ط ١، ٢٠١٤



يعدُّ هذا الكتاب من أهم الكتب التي رصدت واقع مجتمعات الشرق الأوسط المعاصر، إن لم يكن أهمها جميعاً، فالكتاب يعتمد على رصد دقيق وبيانات موثوق بها، وتحليلات حصيفة ومنطقية، وأهم من ذلك كله أنه ينطلق من مقدمات نظرية واضحة وأصيلة، فالكتاب يؤسس لفرضية نظرية جديدة في دراسة الحياة اليومية للمجتمعات، وتفاعلات هذه الحياة مع عالم السياسة بما فيه من تعقيدات نظامية وأدوات قمعية، ومع عام المجتمع والثقافة بما فيه من تناقضات وتحولات.

كما يركز الكتاب على موضوع واحد فقط من الحياة اليومية للأفراد العاديين، ألا وهو (صور النضال من أجل العيش)، ومن أجل التكيف مع معطيات البيئة الحضرية المعقدة، ومع صور الاستبدال السياسي والهيمنة الاجتماعية والثقافية.

وقد استخدم الكاتب مفهوم (اللاحركة) لكي يجمع خيوط صور النضال وتنوعاته كلها، ولكي يقدمها في صياغة علمية رصينة. حيث يشير هذا المفهوم إلى كل صور النضال اليومي التي تتم بشكل فردي ولكنها تتحوّل إلى سلوك جمعي، ويجمع بينها جميعاً أنها تتجه إلى استهلاك كل ما هو عام، والحضور الفيزيقي الذي يخلق صراعاً بين الأفراد وبين الدولة.

ولذا يؤدي بنا التحليل الذي يقدمه الكتاب لنضالات الناس في حياتهم اليومية - الشباب والمرأة والباعة والطلاب وحتى المتظاهرين في الميادين العامة - إلى رسم صورة للمجتمع والتطرق إلى قضايا عامة مثل دور الدولة، والتكوينات الطبقيّة، والتحوّلات التي تطرأ على الممارسات الحياتية والبنية الاجتماعية

الفكرية للمسلمين بفعل الخطاب (الديني) الذي لم تنزل الأمة الإسلامية ترزخ تحت تداعياته حتى أصبح الناظر لا يعرف من الدين إلا تلك الصور الدموية التي تمنهجت لدى فرق كثيرة، وفئات عديدة فاصطبغ بها خطابها الديني وتأثرت به حواضنها الاجتماعية فتقولبت بها بنيتها الفكرية فكانت خلفاً لذلك السلف مما يتطلب معالجات كالتي اعتمدها عقيلة بني هاشم في خطابها الديني في تلك المجتمعات الإسلامية التي دخلتها وهي مسببة على الرغم من أن النبي الذي يشهدون له بالنبوة هو جدّها صلى الله عليه وآله وسلم.

من هنا: اتخذنا من خطابها عليها السلام انموذجاً يعالج البنية الفكرية للمجتمع المسلم لاسيما ونحن نشهد اليوم نسخاً لتلك القيم والمبادئ والنتائج التي أفرزها الخطاب الديني المفضي إلى تقطيع الرؤوس وذبح الأطفال وسبي النساء.

فأين القرآن وبيانه، وأين السنة وهداياها، وأين الصحابة وإيمانهم، والتابعين وسلوكهم؟ أفكان أهل خير القرون فاقدين لسماة الخطاب الديني الذي ينادي به الخلف، أم أن دعوات التجديد يراد بها تحقيق ما عجز عنه بعض السلف؟.. إنها أسئلة كثيرة تجدون إجاباتها في هذا الكتاب القيم.

بشكل عام، أنها صورة تجعلنا ندرك الرسالة الأساسية في هذا العمل المهم؛ وهي أن المهمشين والضعفاء يصنعون سياستهم الخاصة وأنهم فاعلون وناشطون في الحياة، وإن ما يبدو على أنه عادي في الحياة اليومية يحمل في طياته صوراً من النضال من أجل العيش اليومي!!.

يضم الكتاب مقالات كتبها المؤلف وهي تتعلق بالدرجة الأولى بالفعل والتغير في مجتمعات الشرق الأوسط الإسلامية، تلك المجتمعات التي يجتث فيها الدين موقع الصدارة وبشكل أكثر تحديداً فإنها تركز على تشكل عملية التحول السياسي الاجتماعي الذي يظهر بناءً على قوى اجتماعية داخلية، أي من خلال الأفراد والجماعات، ولذا يركز المؤلف على الطرائق المتنوعة التي يحاول بها الناس العاديون أولئك الذين يعيشون على هامش أن يؤثروا على مسارات التغير في مجتمعاتهم، ويبنى الكاتب نظرياته حول ما يسمي بـ (فن الحضور) الذي يجده مؤثراً جداً لخلق الثورات ويلاحظ المؤلف أن هذه الجماعات كانت قوى دافعة للتغييرات الاجتماعية والسياسية في المنطقة.





## قانون إنصاف الحشد الشعبي المقدس

عباس الصباغ

كانت تلك الإجراءات ذات الطابع القانوني / التنظيمي أول مشروع سياسي / قانوني صحيح الجسم الأصوات الشاز التي كانت وماتزال تنعق خارج السرب الوطني وتكشف عن سوءاتها السيئ طائفية وامتداداتها الإقليمية وتشذ عن إجماع الأمة العراقية في تقييمها لهذه التجربة التي لم تتكرر في تاريخ العراق سوى مرتين ، فجاء إقرار هذا القانون الذي تأخر كثيرا تدعيما لمشروع المؤسسة وضربة قاصمة لمن سولت له عقليته المريضة بان يصف الحشد الشعبي المقدس بأنه «مليشيات» غير منضبطة وتابعة طائفيا لدول الجوار ، ولولاه لتحوّل العراق كله الى موصل أخرى ولأصبحت بغداد عاصمة مركزية لداعش ، والمؤسف أن تلك الأصوات - وحتى بعد إقرار القانون - راحت تضيء عليه أوصافا ونعوتات لا تليق إلا بالمنظمات الإجرامية الخارجة عن القانون تشبه تلك التي تُعجّب بها مدن الصفيح في العالم الثالث حيث تعيث فسادا وتخريبا وتقتيلا وترويعا للناس الآمنين والحقيقة تؤكد أن الحشد الشعبي هو الظهير النوعي للجيش العراقي ، والذي انطلق عفويا بعد فتوى الإمام السيستاني (دام ظله) بوجود الجهاد الكفائي لمن يستطيع حمل السلاح ولجميع العراقيين للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات وذلك في يوم الجمعة ١٣ / حزيران / ٢٠١٤ الموافق لـ ١٤ شعبان ١٤٣٥ هـ أي بعد سقوط الموصل بثلاثة أيام، وعلى لسان العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الصحن الحسيني المقدس ومنذ ذلك التاريخ انطلقت مسيرة الجهاد ضد المحتل التكفيري الغاشم بانخراط عشرات الآلاف من المتطوعين عفويا ضمن فصائل الحشد الشعبي المقدس والتي تأسست - فيما بعد - كهيئة مستقلة ضمن الجيش العراقي وكما جاء في القانون الذي اقرّه مجلس النواب: استنادا إلى أحكام البند (أولاً) من المادة (٦١)

كانت مؤسسة هيئة الحشد الشعبي وضع فوائده على تنوع توجهاتها ومشاربها السياسية تحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة وهو صاحب السلطة والصلاحيات والاختصاص الوحيد في الحشد الشعبي قتالا وحركة وقيادة وإمارة وإدارة وتنظيماً وتدريباً وتسليحاً وتجهيزاً وتشكيلاً وإلغاءً، وإحداها بمؤسسة الجيش العراقي،

والبند (ثالثاً) من المادة (٧٣) من الدستور:

(المادة -١ اولا - تكون هيئة الحشد (الشعبي) المعاد تشكيلها بموجب الأمر الديواني المرقم (٩١) في ٢٤ / ٢ / ٢٠١٦ تشكيلاً يتمتع بالشخصية المعنوية ويُعد جزءاً من القوات المسلحة العراقية ويرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة .). وهذا فقد كفل القانون استقلال هيئة الحشد الشعبي عن وزارتي الدفاع والداخلية وجعل ارتباط الهيئة بالقائد العام للقوات المسلحة حصراً ، كما أوجب القانون استقلال منتسبي الهيئة كافة عن الجهات السياسية والحزبية والأطر الأخرى وهو منهج تشريعي سليم يضمن فاعلية هيئة الحشد الشعبي ويحافظ على الطابع المؤسسي لها كما ضمن حقوق منتسبيه وشهدائه وجرحاه .

المعروف أن فصائل الحشد الشعبي ذات ارتباطات سياسية مكشوفة للجميع ولكن ليس لها امتدادات إقليمية أو دولية مخفية فتعامل معها القانون كهيئة وليس كفصائل التي انخرطت كلها في خندق واحد ولهدف واحد لا غير وتألفت جميعها في نسق وطني واحد وبقيادة واحدة هي القائد العام للقوات المسلحة حصراً وبموجب الدستور [ المادة (٧٨): رئيس مجلس الوزراء هو المسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة، والقائد العام للقوات المسلحة] ومع هذا فان القانون خلع عنها تلك الخلفيات السياسية





(دام ظلّه) فمرجعية النجف الاشرف - عاصمة التشيع في العالم - ومنذ تأسيسها لم تكن تابعة لجهة ما بل هي مرجعية قائمة بذاتها ومستقلة بكيئونها الفقهية والعلمية والعلمائية وكانت طوال تاريخها مرجعية وطنية واكبت الأحداث الجسام التي مر بها الوطن ، يضاف الى ذلك ان الحشد المقدس انبثق من حاجة وطنية ملحة لطرد المحتل جاءت الفتوى في وقتها ضوء اخضر لانطلاق مسيرة الجهاد وبعد أن أدرك (دام ظلّه) بصيرته الثاقبة أن الخطر الإرهابي المحقق بالعراق لن يتوقف عند حدود المناطق التي استولى عليها داعش بل هو مشروع إقليمي / دولي تدميري يهدف الى أبعاد أخرى من احتلال مدينة هنا أو هناك بدليل تمدده من الرقة الى الموصل ، فالحشد الشعبي كان له الفضل الكبير في إيقاف وإفشال ذلك المشروع الذي اندحر بتضحيات ودماء أبناءنا في الحشد ولولاها لكان العراق في خبر كان .

وليس كفضائل وهي المتكونة من جميع ألوان الطيف الاثني والمذهبي والمكوناتي العراقي وان توصيف الهيئة قانونا يعطي الحشد الشعبي شخصية اعتبارية تابعة للدولة العراقية مثل الجيش النظامي وبقية المؤسسات التي يركز عليها ملف الأمن. وردا على تلك الأصوات الناعقة بان الحشد الشعبي هو مليشيات شيعية وطائفية منفلة فانه يتسرب الكثير عن هيكلية الحشد المعلنة رسميا بان أكثر من (٣٥) ألفا من المكون السني هم مشاركون ضمن تشكيلاته بل هم يقارعون الإرهاب في الخطوط الأمامية يربط معهم آلاف اخرى من المسيحيين والايديدين والشبك والتركمان وقوات البيشمركة والحشد العشائري وهي كلها تشكيلات تمثل كافة النسيج المجتمعي والاثني العراقي يمثل الشيعة فيه الغالبية العديدة بحكم نسبتهم العديدة في العراق ، رغم أن الحشد انبثق بفضل فتوى الجهاد الكفائي للإمام السيستاني

وقتن ارتباطها بشكل رسمي ضمن السلطة التنفيذية ( ٥ . يتم فك ارتباط منتسبي هيئة الحشد الشعبي الذين ينضمون الى هذا التشكيل عن كافة الأطر السياسية والحزبية والاجتماعية ولايسمح بالعمل السياسي في صفوفه). وضمن القانون ضمانا اعتباريا وماديا الحشد بمساواته مع الجيش النظامي له ماله وعليه ما عليه (٤). يتم تكليف منتسبي ومسؤولي وأمري هذا التشكيل وفق السياقات العسكرية من تراتبية ورواتب ومخصصات وعموم الحقوق والواجبات). وايضا تعيين قادة الفرق كتعيين قادة فرق الجيش يتم بتصويت البرلمان ( يتم تعيين قائد الفرقة فما فوق بموافقة مجلس النواب واستناداً لأحكام المادة (٦١ / خامساً / ج) من الدستور) وهذا أضفى القانون الصفة الرسمية والوطنية لهيئة الحشد الشعبي بعد أن تم التصويت بأغلبية مريحة في البرلمان على هيئة الحشد الشعبي كهيئة





## شلتوت.. صاحب فتوى لن تموت



### التقريب

أن دار التقريب بين المذاهب الاسلامية دار مباركة طيبة بدأت أعمالها في القاهرة قبل أكثر من نصف قرن (١٣٦٨هـ - ١٩٤٧م)

وكان مؤسسها في حينها هو الشيخ الراحل محمد تقي القمي، ومن ذكريات هذه الدار العلاقة التي تربطه بالشيخ محمود شلتوت شيخ الازهر، وللشيخ القمي محطات تاريخية خالدة من اجل التقريب بين المذاهب، واهم محطة هي فتوى الشيخ شلتوت بجواز التبعيد بمذهب اهل البيت عليهم السلام ولما لها من اصداء وردود افعال في حينها .

ومن رواد التقريب الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والسيد عبد الحسين شرف الدين والسيد محسن الاميني والسيد حسين البروجدي ، ومن اهم محطات التقريب هي ما قام به الشيخ الجليل

الشعب اللبناني الى مسيحيين، والى مسلمين سنة، ومسلمين شيعة! اعتبر المسيحيين على اختلاف فرقهم وملهم ونحلهم أمة واحدة، وصير من المسلمين أمتين. واتجهت الخطة الى تركيز هذه التفرقة الطائفية بين المسلمين عن طريق تقوية كل منهما ليكون مقابلا للآخر. ثم أقرّ الدستور أن يكون الرئيس اللبناني مسيحياً لان عدد النصارى أكثر من عدد المسلمين السنة على انفراد، وأكثر من المسلمين الشيعة على انفراد. وأمام هذا التركيز الطائفي نهض الشيخ شلتوت لمعالجة هذا الموقف وأمثاله من المواقف التي قد تظهر في

شلتوت راح يغدق عليه عبارات الثناء والاعجاب. الشيخ شلتوت كان يشترك في مجلس تلاوة دعاء كميل الذي كان يحضر الى الدار في ليالي الجمعة.

**فتوى الشيخ شلتوت**  
الفتوى الشهيرة التي أصدرها الشيخ محمود شلتوت توجت أعماله التقريبية وجعلته في الخالدين، كان من المقرر أن تصدر قبل عشر سنوات من تاريخ صدورها، غير أن التأمر المخطط حال دون ذلك، وحاتت الفرصة لاصدار الفتوى حين أقرّ الدستور اللبناني التقسيم الطائفي بين المسلمين بشكل ظالم. لقد أقرّ الدستور تقسيم

محمود شلتوت وكان مؤمناً بالتقريب وبالمشايع العاملين عليها من السنة والشيعة بانهم لا يرجون مكاسب مذهبية ، لقد شاهد بأمر عينيه بساطة حياة الشيخ القمي وأعجب بها. وفي مرة مرض الشيخ القمي، فجاء الشيخ شلتوت مع جماعة من علماء الازهر لزيارته في مسكنه. ودون أن يعلم الشيخ القمي صعد الشيوخ الى غرفة سكنه في دار التقريب، فاندھشوا لما رأوه. وجدوا الرجل يضطجع على سرير خشبي صغير، يتوسد عمامته، ويفترش قباءه ويتغطى بعباءته. خجل الشيخ القمي من الحالة، واعتذر اليهم، لكنّ الشيخ



شلتوت، لكن الشيخ كان قد دخل بشخصيته وأفكاره وبمشاروعه في قلوب الازهرين، وأصبح الجميع يشعرون بحق استاذيته عليهم. وكان ممن اتصل به المرجفون الدكتور الشيخ الفحام شيخ الازهر، لكنه رفض طلبهم، وردّهم بشدة قائلا: إن فتوى الشيخ محمود هي فتواي، وهو استاذي. واليوم يحاول احفاد المرجفين تكذيب هذه الفتوى بكل ما اوتوا من خبث ودسيسة الا ان محاولاتهم باءت بالفشل وسيبقى للتاريخ كلمة الحق لمن هو حق.

ومن الضروري أن أذكر أن الشيخ شلتوت كان ينهض بأعباء التقريب ويسير بها على طريق مليء بالاشواك والمثبطات والارجاف والتعويق. وقد لاقى من جراء فتواه عنتا وتمها وافتراء، قيل له يوما: إن الشيخ القمي خدعك واستحصل منك الفتوى، أجابهم - على عادته - بلغة تجمع بين الجِدِّ والدعابة، وملؤها الثقة واليقين: لو كان الشيخ القمي خدعني فعنما فعل، فأنا مؤمن بإخلاصه، وأسأل الله أن أحشر معه يوم القيامة! واستمرت محاولات المعوقين حتى بعد وفاة الشيخ شلتوت رضوان الله عليه، فاتصلوا بمن خلفه على الازهر ومحاولين إصدار فتوى تنقض فتوى

السيد البروجردى والتقريب لهذه المواقف المشرفة للشيخ شلتوت حظي الشيخ باحترام واسع في جميع أرجاء العالم الاسلامي. وكان يجله كبار العلماء من الفريقين وعلى رأسهم المرجع الكبير السيد حسين البروجردى. ومن مظاهر هذا الاجلال أن السيد البروجردى في أواخر أيام حياته أصيب بسكتة دخل فيها باغماء طويل. ثم أفاق السيد من غيبوبة طويلة، وفتح عينيه، وأول ما نطق به قال: التقريب مشروع مهم. وكنت أودّ أن أكتب الى الشيخ شلتوت رسالة بشأن تنشيط هذا الامر الهام. العالم قلق على صحته وهو قلق على هذا الامر الرسالي. طريق شائك

العالم الاسلامي نتيجة تركيز الطائفية بين المسلمين. حين صدرت الفتوى شاء نظام الشاه أن يستثمرها لصالحه، بأنه نصير الشيعة والتشيع في العالم، وعلم دار التقريب أن الاذاعة والتلفزيون في ايران سيقطعان بث الاخبار فجأة، ثم يذيعان نبأ الفتوى محاطة بتجليل وتبجيل. اتصلوا بالمسؤولين الاعلاميين وطلبوا منهم أن لا يفعلوا ذلك، فأجابوا: إنها أوامر الشاه، وليس لنا من الامر شيء، سارع احد مشايخ التقريب الى لقاء الشاه، وأصرّ عليه أن لا يحدث ذلك. قال له الشاه مندهشا: أنا فعلت ذلك لصالح الفتوى ولصالح التقريب. ولكنه واجه إصرار الدار على عدم بثه، فاضطرّ أن يسحب تعليقاته الى الاذاعة والتلفزيون.

### اعلان الفتوى

اختار الشيخ القمي محفلا علميا دينيا مقدسا يعلن فيه الفتوى في ايران. المكان مدينة مشهد المقدسة مثنوى الامام الرضا (عليه السلام). والمحفل يضم جمعا من كبار العلماء على رأسهم مرجع ديني كبير هو السيد الميلاني. وكان كذلك الاستاذ الشيخ واعظ زاده الخراساني الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية حاليا من بين الحضور.







## الشيخ حسين مغنية

هو الشيخ حسين ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسن ابن الشيخ مهدي من آل مُغْنِيَّة الأَسدي العاملي...

ولد الشيخ حسين مغنية عام ١٢٨٠هـ / ١٨٦٣م في النجف الأشرف، وتوفي في صيدا عام ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م.

الشيخ حسين مغنية (قدس سره) عالم ديني كبير، من كبار علماء المسلمين الشيعة في عصره، والرئيس الديني في جبل عامل (الآن جنوب لبنان) منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى إلى حين وفاته في الحرب العالمية الثانية.

أجمعت عليه الكلمة فانعقدت له الزعامة الدينية في جبل عامل. كان يلقب بـ «شيخ الطائفة» لأنه كان كبير علماء الشيعة الإمامية في بلاد الشام، كما لقب أيضا بـ «مؤهل العلماء» لكثرة العلماء الذين تتلمذوا على يديه.

والده هو الشيخ علي ابن الشيخ حسن مغنية، ولد سنة ١٢٥٦ وتوفي سنة ١٢٨٣

في النجف الأشرف. وصف بأية القرن الثالث عشر، ووالدته كريمة العلامة السيد كاظم ابن السيد احمد الأمين القشاقشي.

درس في المدرسة الرشدية في صور عند الشيخ جعفر مغنية، وبعد وفاة استاذة، انتقل إلى مدرسة حناويه عند العلامة الفقيه الشيخ محمد علي عز الدين ثم انتقل إلى مدرسة الشيخ موسى شرارة، بعد وفاة الشيخ موسى شرارة، قرر السفر إلى العراق مع زميله في الدراسة، السيد محسن الأمين.

في النجف تلمذ على يد الشيخ شريعة الاصفهاني والشيخ ملا كاظم الخراساني والشيخ آقا رضا الهمداني والشيخ محمد طه نجف إلى أن حاز على درجة الاجتهاد المطلق.

بعد فراغه من تحصيل العلوم الدينية، وحصوله على الاجتهاد، عاد الشيخ إلى جبل عامل في عام ١٨٩٩، واستقر فيها.

انعقدت للشيخ حسين مغنية الزعامة الدينية في جبل عامل، فالسيد محسن الأمين يعرفه في كتاب أعيان الشيعة

بـ «شيخنا»، وفي موضع آخر «شيخ الطائفة» و«القدوة الفقيه». كما أن السيد عبد الحسين شرف الدين، في «موسوعة السيد عبدالحسين شرف الدين»، يعرفه بـ «كبير العلماء الشرعيين» و«حجة الإسلام».

كان الشيخ النائيني يرجع الشيعة في لبنان إلى الشيخ حسين مغنية، وكان يقول: «قوله قولي ورأيه رأبي فارجعوا له بكل مسائلكم وأموركم».

وقد تتلمذ الكثير من العلماء الأفاضل على يديه منهم:



في أحد الأيام اشتكى أحد الفلاحين عند الشيخ علي الحاج إسماعيل الخليل، وهو زعيم إقطاعي له نفوذه، فطلب من الفلاح ان يجلس الى جنب الاقطاعي فرفض الفلاح، فقال الشيخ له: « أنت لست بين يدي حسين مغنية، أنت الآن بين يدي الله. » وعندما هم الفلاح بالجلوس بقرب إسماعيل الخليل، امتعض هذا الثاني واعترف للفلاح بالأرض. وللمفارقة، أن علاقة الخليل بالشيخ كانت واستمرت أكثر من جيدة. دعا الشيخ مغنية إلى زفاف ابنه المجتهد الشيخ خليل على ابنة السيد محسن الأمين، كبار البلاد وعامتها، لكنه لم يدع كامل بك الأسعد. سأله الناس عن السبب فأجاب الشيخ مغنية أن آل الأسعد كريمةون في مثل هذه المناسبات... وعندما زار كامل الأسعد الشيخ لغرض التهئة وجدوا بعد خروجه، كيسا مملوءا بالليرات الذهبية، تركها كهدية الزواج، فارسل من يعيده له وقال له الشيخ يتشكرك وقيمة الهدية وصلت لكنه يعتذر عن تقبلها. حدث قحط شديد سنة ١٩٢٤، فأقام الشيخ صلاة الاستسقاء، فما ان بدأت حتى بدأت زخات المطر بالهطول من السماء، فصلوا تحت المطر. حضر الشيخ مغنية مؤتمر وادي الحجير سنة ١٩٢٠ على رأس وفد من العلماء. وكان للشيخ مغنية موقف مؤيد لمقاومة الفرنسيين في المؤتمر، لكن في نفس الوقت كان له موقف صارم حين أنب صادق حمزة (زعيم المقاومة) بكلمات قاسية على التجاوزات التي كانت تحصل، كالتعدي على المسيحيين من أهل جبل عامل، وحذر من فتنة تستدعي الفرنسيين. في عام ١٩٢٦، أصدر رئيس لبنان شارل دباس مرسوما يقضي بتعيينه رئيسا للمحاكم الجعفرية الا انه رفض المنصب سئل الشيخ مغنية عن سبب رفضه لان المنصب سيصبح موظفا في الدولة يمشي خلف الرئيس. لذا اعتذاره كان حفظا لمكانة الطائفة. مرض الشيخ حسين مغنية مما استدعى نقله لمستشفى عسيران في صيدا. حيث توفي عام ١٩٤٠ عن عمر يناهز ثمانين عاما.



الشيخ عبد الكريم و خليل وعلي ومحمد جواد ال مغنية، الشيخ محمد العسيلي، الشيخ علي سليمان، وغيرهم

## ما الحيلة؟

يروى عن المرحوم الحاج الشيخ محمد تقي الآملي (رحمه الله) (صاحب كتاب مصباح الهدى في شرح العروة الوثقى)، قال: مرّت عليّ في النجف الاشرف ضائقة مالية صعبة الوصف وعلى اثرها شلت قدرتي على التفكير وكاد عقلي يتعطل فدفعني الجوع وحالة العيال الى الخروج الى ساحة المنزل واصرخ وأقول: ما الحيلة.. ما الحيلة؟ واذا بي اسمع هاتفاً يجيبني انها في ترك الحيلة، فنظرت حولي بحثاً عن مصدر الصوت فلم اجد له مصدراً فعلمت انها ليست الا مكاشفة من العالم الاعلى، نعم الحيلة في ترك الحيلة وبالتزامي لهذه المكاشفة الروحية والهداية المعنوية اصبحت اموري الدنيوية منتظمة ومنفرجة، انها امتحانات عسيرة تعطي نتائجها الجميلة في الساعات الاخيرة ولذا سميت امتحانات.



# الفصل بين الحق والباطل



محمد عبد الحسين المالكي

عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام):  
(أما أنه ليس بين الحق والباطل إلا أربع  
أصابع الباطل أن تقول سمعت والحق  
أن تقول رأيت). فالحكم بمجرد السماع  
وعدم التثبت والتيقن مما يُسمع خطأ  
محضاً منهي عنه عقلاً وشرعاً ناهيك  
عما إذا ترتب عليه أثر أو آثار قد تؤدي  
إلى عواقب وخيمة وقد تضافرت  
النصوص الشرعية على التثبت في  
المواضيع والأمور ونهت عن التسرع  
والعجلة وإبداء الرأي فيها إلا أن يكون  
عن دليل وبرهان قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ  
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ  
وَالْفُؤَادَ كُلٌّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)  
وأيضاً (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ  
فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ  
فَتُصْحِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) فمن لم  
يتعرف على ملامح الحق والحقيقة كيف  
يتسنى له الدفاع والنهوض بالمسؤولية  
الملقاة على عاتقه في الذب عنه ونصرته  
وتقويم دعائه إن حل بساحته أيد أئمة  
تسعى إلى تقويضه بقلوب جافية بعيدة  
عن الحق قريبة إلى الباطل.

كفيل بتعريف مفردات الحق والباطل  
والتصريح عنها كما لو أمر بالصلاة  
فنعلم بأنها حق وأنهى عن الكذب فتتيقن  
بأنه باطل أو بأن يجعل الشارع شاخصاً  
معيناً للتحقق لا ريب فيه يُعلم من خلاله  
الحق ويتميز به عن الباطل وحينئذ  
فليس من حق أحد التردد والشك أو  
ادعاء الجهل كما قام رسول الله (صلى الله  
عليه وآله) وبلطف من الله تعالى بعباده  
بتنصيب أمير المؤمنين (عليه السلام)  
ميزاناً للأمم يعرف به الحق من الباطل  
وفاروقاً بينهما وذلك بقوله (صلى الله  
عليه وآله): (علي مع الحق والحق مع علي  
يدور حيثما دار) وقد يلتبس المفهوم  
أحياناً على الناس بناء على المعنى  
الشمولي لمفردتي (الحق والباطل) مما  
يُسمع أو يرى هنا وهناك وما قد نصادفه  
في حياتنا كثيراً فتصلنا أخبار أو تحليلات  
أو أنباء عن شخصيات أو نسمع بصدور  
أحكام من الناس تنسب للبعض الآخر  
وهكذا فالفصل بين كل هذه الأمور  
ومعرفتها هو التثبت مما يسمعه الإنسان  
والتيقن منه بأن يرى ذلك الفعل صادراً  
من الشخص المعين أو يسمعه بنفسه  
بحيث يتيقن من صدوره منه كما يروى

إن سجل الحق والباطل سجل قديم  
بقدم التاريخ وطول الدهر وعمق الأيام  
فهو غير منحصر في برهة زمنية معينة  
وإذا أخذنا هاتين المفردتين بمعناهما  
العميق أو فلنقل بالمعنى العام من  
غير تخصيص لأحد المعاني فسنرى أن  
مصاديقه كثيرة غير منحصرة في جانب  
معين من جوانب الحياة العديدة، فالحق  
هو الصحيح والواضح الذي لا شك  
فيه أو اليقين من الأمر وعلى هذا فهو  
الأحرى بالاتباع والحقيقة مشتقة منه  
ويأتي أيضاً بمعنى الإدراك وبلوغ العقل  
وهو الواقع أيضاً ونقيضه الباطل وهو  
الخطأ وغير الصحيح وما لا يكون  
جديراً بالاتباع وحينما نتقل من هذا  
المعنى العام والواسع إلى معنى أخص  
بقليل وأضيق دائرة نجد أن معنى الحق  
هو ما يطابق الشرع والعقل فهما يحدان  
عليه وعلى العمل به ومعنى الباطل  
هو ما يكون بخلافه، فما نص عليه  
الشرع المقدس وأيده العقل السليم هو  
الحق، وكل ما كان على النقيض من  
ذلك أو ورد فيه نهي أو تحذير شرعي  
وعقلي فهو باطل وضلال. وقد اتضح  
من هذا التوضيح أن الشرع المقدس

# زواج النور بالعطاء

زيد علي كريم الكفلي

صلوات الله عليهم اجمعين ... وهكذا كانت خديجة عليها السلام مؤمنة حقا آمنت بنبي آخر الزمان بالقلب واللسان والمال والجنان ، فسلام على من قال فيها رسول الله : ما أبدلني الله خيرا منها ، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس ، وصدقتني إذ كذبتني الناس ، وواستني بما لها إذ حرمني الناس ، ورزقني الله عز وجل ولدها إذ حرمني أولاد النساء.

خديجة عليها السلام سلام الله تعالى، قالت: إن الله هو السلام، منه السلام وإليه السلام... بنت خويلد هي الزوجة الوحيدة من بين أزواج النبي الكريم صلى الله عليه وآله التي أنسلها واستمر نسلها الطاهر حتى يومنا هذا واي نسل انها الزهراء عليها السلام ، لقد كانت كوثر النبوة الصافي أفاضت على العالمين السادة والعلويون جميعهم ينتمون إليها وإليه

الشرف ما يكفي خديجة وبها تشرفت على نساء العالمين، لقد ارتأت المشيئة الإلهية أن تكون السيِّدة خديجة وعاءً لأنوار الإمامة وضيائها... لقد كانت عليها السلام من الفاضلات المحسنات من قريش اشتهرت بالجمال والكمال والثروة والشرف الرفيع والعلم والحلم وصلابة في اتخاذ القرار والدقة في الرأي وعقل وفكر صائب ، لكنّها خذلت جميع من تقدم لخطبتها والزواج بها ووقع اختيارها على أمين قريش ومؤتمنها، وبعد عامين من بعثته صلى الله عليه وآله وفي طريق عودته من معراجه في شهر ربيع الأول جاءه أمين الوحي جبريل وقال له: حاجتي أن تقرأ على خديجة من الله ومني السلام، وعندما أبلغ الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله زوجه

لم تكن تلك المرأة الطاهرة أميرة عشيرتها وسيدة قومها فقط ، ولم تكن تلك الملكة في الحجاز لتشتري بأملاتها الدنيا وزيتها بل قدمتها جميعا وهي في غاية الرضا والامتنان إلى النبي(صلى الله عليه واله وسلم ) حتى قال : (ما قام ولا استقام ديني إلا بشيئين : مال خديجة وسيف علي ع) خصوصا خلال فترة الحصار في مكة حيث استمر ثلاث سنوات منعت عن بني هاشم من قوت يومها ، فكانت تنفق عليهم بكل سخاء ، من الله بها على نبيه وأغناه بأموالها حتى قال عنها صلى الله عليه وآله وسلم انها خير نساء العالمين ولم يعط هذا اللقب من زوجاته فقط عليها السلام ، لقد ساوى بذل خديجة عليها السلام سيف علي في الإسلام وفي هذا من





## افتتاح أكبر معرض للمصاحف في أميركا.. يعود عُمر بعضها لأكثر من ١٠٠٠ عام



وقد اقيم المعرض على قاعة «آرثر إم ساكلر» في مجمع متاحف «سميثسونيان» بواشنطن. وحمل المعرض عنوان «فن القرآن: كنوز من متحف الفنون التركية والإسلامية»، هو أكبر معرض للمصاحف والخطوط القرآنية تشهده الولايات المتحدة. وأشار إلى تفاوت أعمار المصاحف المعروضة ما بين ١٠٠٠ سنة خلت والقرن السابع عشر الميلادي.

ووفق البيان فإن «هذا المعرض التاريخي سيحكي القصص الفريدة لبعض المخطوطات المعروضة، وصناعتها ومقتنيها، كما أن الزوار سيتعلمون كيف تم نقل القرآن من مرحلة الشفاهة إلى النص (المكتوب)». وشهدت دول غربية عديدة مؤخرًا، بالتوازي مع حوادث إرهابية، تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا تجاه الجاليات الإسلامية.

صحفي عقده بقاعة المعرض في واشنطن، أن «الإسلام هو دين السلام والسباحة، والنظرة الحالية إلى الإسلام بعيدة عن الواقع.. لن ندع المتطرفين يتلاعبون بديننا». وفتح المعرض، أبوابه للصحفيين لزيارته، حيث يضم أكثر من ٦٠ نسخة مزخرفة للقرآن الكريم من دول مختلفة من العالم العربي بالإضافة إلى تركيا وإيران وأفغانستان.

قال مسؤول بالشركة الراعية لمعرض المصاحف والخطوط القرآنية في العاصمة الأميركية واشنطن، الذي يعد الأكبر في تاريخ البلاد، إن الحدث يأتي في خضم «موجة من تشويه الصورة السلمية والمتسامحة للإسلام»، وهي الظاهرة التي تندرج في إطار «الإسلاموفوبيا». وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة شركة كوش القابضة، يلدريم علي كوش، في مؤتمر



عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَ لَكَ الَّذِينَ  
صَدَقُوا وَتَعَلَّمَ الْكٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾

## هل عفا الله عمّن في هذه الآية ؟

سماعون لهم يسرعون إلى المطاوعة لهم ولو لم يؤذن لهم فإظهار الخلاف كانت الفتنة أشد والتفرق في كلمة الجماعة أوضح وأبين . ويؤكد ذلك قوله تعالى بعد آيتين ولو أرادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدها مع القاعدین فقد كان تخلفهم ونفاقهم ظاهرا لائحان من عدم اعدادهم العدة يتوسمه في وجوههم كل ذي لب ولا يخفى مثل ذلك على مثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد أنباه الله باخبارهم قبل نزول هذه السورة مرارا فكيف يصح ان يعاتب ههنا عتابا جديا بأنه لم يكف عن الاذن ولم يستعلم حالهم حتى يتبين له نفاقهم ويميز المنافقين من المؤمنين فليس المراد بالعتاب الا ما ذكرناه .

وآله وسلم وسوء تدبيره في احياء أمر الله وارتكابه بذلك ذنبا حاشاه وأولوية عدم الاذن لهم معناها كون عدم الاذن انسب لظهور فضيحتهم وانهم أحق بذلك لما بهم من سوء السريرة وفساد النية لا لأنه كان أولى واحرى في نفسه وأقرب وأمس بمصلحة الدين . والدليل على هذا الذي ذكرنا قوله تعالى بعد ثلاث آيات لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم إلى آخر الآيتين فقد كان الأصلح ان يؤذن لهم في التخلف ليصان الجمع من الخبال وفساد الرأي وتفرق الكلمة والمتعين ان يقعدوا فلا يفتنون المؤمنين بالقاء الخلاف بينهم والفتن فيهم وفيهم ضعفاء الايمان ومرضى القلوب وهم

له كان هو عدم الاذن لهم حتى ينكشف حالهم للجميع بسرعة . فالخطاب إذن موجه الى النبي (صلى الله عليه وآله) وليس الى المنافقين، والعفو المذكور عفو عن ترك الأولى . هذا ظاهر الآية ولرب سائل يقول هل يجوز للنبي صلى الله عليه وآله ان يترك الأولى؟ يقول صاحب تفسير الميزان السيد الطباطبائي ج ٩ - ص ٢٨٥: والآية كما ترى وتقدمت الإشارة إليه في مقام دعوى ظهور كذبهم ونفاقهم وانهم مفتضحون بأدنى امتحان يمتحنون به ومن مناسبات هذا المقام القاء العتاب إلى المخاطب وهذا من اقسام البيان على طريق إياك أعني واسمعي يا جاره . فالمراد بالكلام اظهار هذه الدعوى لا الكشف عن تقصير النبي صلى الله عليه

نلاحظ الخطاب موجها لرسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله) هل معناه ترك الأولى؟ أن المضمون الاجمالي للآية الكريمة كما ذكر الشيخ الطوسي في التبيان ٥/٢٢٧: ان بعض المنافقين جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) في غزوة تبوك وأخذ ببيان بعض الأعدار الواهية في تركه الخروج للغزوة وكان النبي (صلى الله عليه وآله) يعرف أن أعدارهم باطلة ولو لم يأذن لهم سيتركون الحرب وينكشفون آنذاك لجميع المسلمين، وحيث أن النبي (صلى الله عليه وآله) عرف واقع الحال أذن لهم ونزلت الآية لتقول انك لو لم تأذن لهم لانكشف حالهم الى جميع المسلمين بسرعة، فالسؤال مسألة عتاب على ترك الأولى، أي أن الأولى



# الإستشراق والقرآن الكريم

الثاني عشر، وتمت خلالها ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية، أعقبها مرحلة الترجمة من اللاتينية إلى اللغات الأوروبية الحديثة، ثم كان لدخول المستشرقين هذا المجال أن أوجد مرحلة جديدة تمت خلالها الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأوروبية مباشرة، وأخيراً مرحلة دخول المسلمين ميدان الترجمة، وعلى هذا فقد شهد الكثير من اللغات الأوروبية الحية ترجمات لمعاني القرآن الكريم، فقد ترجمت معانيه إلى اللغات: اللاتينية، الإيطالية، الألمانية، التشيكية، الهولندية، الفرنسية، الإنكليزية، اليونانية، اليوغوسلافية، البلغارية، الدنماركية، الألبانية، الفنلندية والنرويجية.

وعن رأي علماء المسلمين في ترجمة معاني القرآن الكريم، هناك اتفاق بين جميع علماء المسلمين على تحريم ترجمة القرآن الكريم اللفظية، لاستحالة تحقيقها ولقصورها عن إيصال الإعجاز اللفظي.

أما ترجمة المعاني فقد اختلفوا فيها فالبعض حرمها والبعض أجازها، "حتى لا

يبقى القرآن الكريم محجوباً عن المسلمين في الأمم غير

بدأت علاقة المستشرقين بالقرآن الكريم مبكراً، ولكن قبل الحوض في تفاصيلها تجدر بنا الإشارة إلى أن تاريخ أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم يعود إلى سلمان الفارسي، الصحابي الجليل، الذي "يقال إنه ترجم القرآن الكريم إلى اللغة الفارسية في عهد الخلفاء الراشدين"، ومن بعدها تُرجم إلى معظم اللغات الآسيوية والأوروبية والأفريقية، وجاءت معرفة الأوروبيين بالقرآن الكريم على يد الرهبان، "عندما أعلنوا الحرب على الإسلام بحجة الدفاع عن المسيحية ضد الإسلام الظافر"، فاتجهوا إلى محاربه "بإظهار أنه ليس كلام الله بل من وضع محمد بهدف زعزعة القوة الإيمانية لدى المسلمين أو الذين ينبهرون به من أبناء جلدتهم، وهو الهدف التبشيري". ثم دخل المستشرقون مجال الترجمات "محاولين أن يؤلّوها تأويلاً ينال من الإسلام والمسلمين، ومن تاريخهم وحضارتهم، فبدلوا جهداً كبيراً لإثارة الشكوك حول الإسلام لأجل تحقيق أهداف استراتيجية لضربه وتشويهه، بترديد أنه انتشر بحد السيف وليس بالقرآن"، ومن ثم خرجت هذه الترجمات غير منصفة، وغير أمينة، وغير دقيقة، وتفتقد إلى الدقة العلمية واللغوية، والموضوعية. وأدى الاعتماد على هذه الترجمات إلى سوء فهم لمعاني القرآن الكريم والانسحاق إلى ما تحويه من أخطاء وشبهات.

ومرت الترجمات الأوروبية لمعاني القرآن الكريم بأربع مراحل متداخلة، بدأت المرحلة الأولى في القرن الحادي عشر الميلادي، وامتدت إلى القرن





## المحافل القرآنية القديمة في كربلاء

علي عبود أبو لحمدة

كانت هذه المحافل القرآنية ومجالسها بمثابة مدرسة شعبية في كربلاء ترشد وتوجه أبناءها ومرتادها نحو الوعي الديني والثقافة القرآنية واشتد نشاطها في بداية الخمسينيات وما بعدها وهي تقام عادة في الجوامع والمقابر الخاصة في الصحن الحسيني والصحن العباسي الشريفين، لاسيما في شهر رمضان المبارك وليالي الجمع وغيرها طيلة أيام السنة، لاسيما محفل الهيئة الهاشمية وكان مقرها في مقبرة آل ماجد في باب العلقمي في الصحن العباسي الشريف وذلك في مطلع عام الخمسينيات وكان يدير المحفل استاذ القراء في كربلاء المرحوم الملا محمد حسين الكاتب يومذاك ومن تلاميذه الملا حمود النجار الحميري والشهيد السعيد السيد صادق آل طعمة والملا حميد أبو سبزي والمرحوم أبو يونس كشمش القصاب وكاتب هذه السطور، وكانت ختمة القرآن الكريم في آخر ليلة من شهر رمضان المبارك وهي ليلة العيد، ويقام احتفال لهذه الختمة المباركة في الهيئة المذكورة وغيرها في الصحن الشريف أو على سطح الكيشوانية للباب المقابلة لكف العباس (عليه السلام) وتوزع الحلوى والشربت وتنشر المصاييح الملونة بهذه المناسبة الشريفة، وكان معظم الناس تسهر حتى السحور لاسيما في أيام الصيف، بين قارئ للقرآن وزائر للحرمين الشريفين وبين راعع وساجد وقارئ للادعية الخاصة بهذا الشهر الشريف، ومستمتع للمواعظ والارشاد في المجالس الحسينية والمساجد وبعض المجالس تقام في الساحات العامة كساحة قبلة باب العباس (عليه السلام) وخطيبها المرحوم الشيخ هادي الكربلائي وساحة الامام علي (عليه السلام) (البلوش) وبعض البيوت الكربلائية ودواوينها لشخصيات كربلاء وعلماؤها وهناك محافل متفرقة مثل محفل السيد سيف الموسوي في الصحن الحسيني بالقرب من باب الزينية ومن تلاميذه ابو عادل المقرئ في العتبة الحسينية حالياً.. وكذلك في مقبرة آل شهيب في باب الرجاء لصحن الحسين (عليه السلام) وكذلك محفل السادة آل الطباطبائي في بداية سوق التجار الكبير الذي ازيل حالياً لتوسع شارع بين الحرمين، وكذلك مقبرة السادة آل البهائي الاسرة العلمية في كربلاء.. وكان المحفل في المقبرة المقابلة لباب العلقمي في صحن العباس (عليه السلام) وكذلك في الجمعية الخيرية الاسلامية ومقرها في شارع الامام علي (عليه السلام) ويدير المحفل الملا حميد أبو سبزي وبعد ذلك لقاء مسائل فقهية لساحة الشهيد السيد محمد علي البحراني. ومن اشهر القراء كذلك الشيخ محمد علي الخفاف وهناك محفلان آخران في جامع الترك وجامع المرحوم صالح عوز في محلة باب بغداد والان ازيل ضمن التوسع بين الحرمين بعد عام ١٩٩١م، وكان معظم رواد هذه المحافل من الطلاب والكسبة من الاهليين، وهدف هذه المحافل المباركة تفسير القرآن الكريم والتجويد وترتيل القرآن ومعرفة حروفه ومقاطععه والوقوف عند تعليم التلاوة والقراءة الجيدة لتلاوة آياته.. استناداً الى قوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلاً..).

العربية“، إلا أن من المؤكد أنه كتاب الله المتعبد بتلاوته لفظياً وليس معنى، فلا تجوز الصلاة بالمعنى، ولا تجوز التلاوة بالمعنى. وقد استعرض كتاب (الاستشراق والقرآن) بعض ترجمات معاني القرآن الكريم، فأوضح أن فكرة التبشير كانت الدافع الحقيقي وراء انشغال الكنيسة بترجمة القرآن الكريم، فظهرت أول ترجمة لاتينية كاملة لمعاني القرآن الكريم عام ١١٤٣، لتكون أول لغة أوروبية تقرأ بها معاني القرآن الكريم، وهو العام الذي دُحر فيها الصليبيون في واقعة إيديساس، وردوا على أعقابهم. ثم تعرض لأول ترجمة للغة الإنكليزية، وهي ترجمة المستشرق جورج سيل (١٦٩٧ - ١٧٣٦) الذي أشار إلى ترجمة بالمر كذلك إلى الإنكليزية، وهاتان الترجمتان نُقلتا عن الترجمة اللاتينية، ثم جاءت أول ترجمة من العربية إلى الإنكليزية مباشرة على يد روديل عام ١٨٦١، ولكنه أعاد ترتيب السور وفق تاريخ النزول، وقد طبعت هذه الترجمة حوالي ١٨ طبعة آخرها بتاريخ ١٩٠٩، وفي عام ١٩٩٤ أعاد مدرس الدراسات الإسلامية في جامعة أكسفورد آلان جونز نشرها محققاً إياها معيداً ترتيب السور كما في الأصل العربي.

عباس عبد الستار







## فلسفة السقوط في المتناقضات



سامي جواد

عز من قال في مكان اخر « يَا صَاحِبِي السَّجْنُ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا »، فكلمة (رب) هنا طبقا لتفسير ملكيان يكون القران فيه المتناقضات والعياذ بالله وهذا يعني يجب تححيصه واهمال بعض الايات .

والامر الاخر في هذا التناقض انه لا يعتمد احد التفسيرين للحديث فاما يعتمد التفسير الاول فيكون الاسلام يحافظ على كرامة المرأة ولا يحق لهم نقد الخطاب الاسلامي ، واما يعتمد الثاني فهذا يعني انه يرفض الصنف الاول ولا يعتبره ضمن الخطاب الاسلامي وعليه لا يحق له الاستشهاد بهذه الاحاديث .

وكما اسلفت بانهم كثيرا ما يقعون في التناقض نفسه الدكتور ملكيان يقول في

وحب الطعام، وحب النساء ..، ليس لإبليس جنْدُ أفضل من اثنين: الغضب والنساء، والنساء أهم من الغضب. ومثل هذه الموارد كثير، والتعارض بينها وبين سابقتها بين واضح.

مثل هذا الطرح يثير استغرابي فهل حقا يقصد الدكتور ما يقول ؟ لاحد سببين يقصد ذلك ، اما لانه يؤمن بظاهر الكلام لا بباطنه فيحاول ان يطعن بالسنة الشريفة ، او لاستدراج العقل الساذج ، لهكذا تفكير حتى يثبت له في مرحلة متقدمة ان القران ايضا فيه متناقضات مثلا بدليل قوله عز وجل « إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحِبِّي وَيُمِيتُ »، وقوله كذلك «إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ» ، بينما يقول

في الروايات المضامين التالية: كلما ازداد إيمان الرجل ازداد حبا للنساء، وكل من يزداد حبا لنا أهل البيت يزداد حبا للنساء، حُبب إلي من دنياكم اثنان: النساء والطيب، وحُبب إلي من دنياكم هذه ثلاث: النساء والطيب وقرّة عيني في الصلاة، كما ورد من طريق أهل السنة.

المستفاد من هذه الروايات كون حبّ النساء من أخلاق الأنبياء، كما تصوّر لنا هذه الروايات - وبأفضل بيان - كون حُبهنّ أمراً ممدوحاً.

لكن في روايات أخرى ورد أيضاً: الفتن ثلاث وأحدها حبّ النساء، وأن المرأة سلاح الشيطان، ومن يحب النساء فلن ينتفع من دنياه بشيء، وإنما يعصى الله بست خصال: حبّ الدنيا، وحب الرئاسة،

لو قرأت صفحة كاملة لموضوع علماني فانك ستجد ان هذا الموضوع مليء باللف والدوران بحيث يمكن ان يجتزل بجملة خبرية او من فعل وفاعل ولا يستحق كثرة الكلام ، ولكن ماذا نفعل امام الفلسفة التي هي اشبه بالسياحة التي يسبح فيها العقل، ويهدر جهد التفكير من اجل النزهة وليس المعرفة، فقد تكون سياحة العقل دينية او ادبية او تاريخية وفي بعض الاحيان من غير هدف مجرد التوهان وسط بحر متلاطم او صحراء لظى، وبغية الاستشهاد بما هم عليه من تناقض في خطابهم فان الدكتور مصطفى ملكيان في احدى حواراته تحدث عن تناقض الروايات الاسلامية فيما بينها قائلا : فقد وردت

# قيمة الإنسان

طالب عباس الظاهر

ما الذي يحدد قيمة الإنسان؟

هنالك دائماً تبرز الإشكاليات بمثل هكذا مواضيع فهي لم تتخذ شكلها النهائي، فتظل تتجاذبها أهواء الاجتهادات الشخصية من شخص لآخر، ومن قضية لقضية ثانية، لكن الأخذ من المصدر الإلهي بطبيعة الحال، سوف يقطع الطريق ويضع الحد الفاصل ما بين الحق والباطل، وأعني بالمصدر الإلهي دليلها من القرآن الكريم أو من سنة نبينا الأكرم وأئمتنا المعصومين، فإن قولهم وفعلهم حجة على العالمين، كونهم لا ينطقون عن الهوى، وبهذا المجال هنالك قول جميل لأمير البلاغة والبيان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، نود تناوله هنا بشكل سريع للفائدة، وتذكير أنفسنا به أولاً، وهو قوله سلام الله عليه: (مَنْ تَوَاضَعَ لِعَنِي لِعِنَاهُ فَقَدْ ذَهَبَ ثَلَاثًا دِينَهُ).

ولعل من مؤسف القول، أن نشير إلى مثل هكذا ظاهرة سلبية.. وهي تواضع بعض الناس وتعظيمهم لصاحب السلطة والمال والجاه فقط ونسيانهم لصاحب الأخلاق والفكر والدين والأدب، وهو بلا شك أمر مرفوض ينم عن قصور في الفهم وتقصير في التقدير، كون التواضع والاحترام ينبغي أن يكون أولاً لصاحب الدين والأخلاق والفكر والأدب، وليس لصاحب المال والقوة والسلطة والوجاهة الاجتماعية؛ أي نقندي بسيرة نبينا الأكرم وأئمتنا المعصومين الذين كانوا لا يفرقون في تعاملهم بين غني وفقير، وبين رئيس ومرؤوس لأنهم فقير وغني ورئيس ومرؤوس.

ولا ينظرون إلى مظهر الإنسان الخارجي ويحكمون عليه من خلال ملبسه أو مسكنه أو مأكله أو ينظرون لما يملكه من مال وحسب ونسب، لا ينظرون للإنسان برسمه ورسمه، بقدر اهتمامهم بما يحمله من دين وأخلاق وعلم وأدب، ينظرون لما تنطوي عليه سيرته من الخير، وبمقدار منفعة لإخوانه وضرره عليهم، فلا تعينهم مكاتته حتى ولو كان ملكاً أو وجيهاً في قومه.. حيث يجتمع إليه المال والجاه والسلطان معاً، كل تلك المظاهر لا تعني شيئاً ازاء صلاحه فهي مناط الحكم، ولا قيمة لشيء في كل تلك المظاهر؛ إن كان حاملها يفتقد الى الدين والأخلاق والعلم والأدب، ولا ينظرون للإنسان على أساس دنيوي زائل.. بل نظرة أخروية ثابتة.

مكان اخر من نفس كتابه « اولا أراجع جميع النصوص الدينية ثانيا لا اراجعها لتحل محل عقلي وإنما لان فيها حكمة يدرك العقل انها حكمة ويدرك انها لا تتأتى بالأساليب عادية التحصيل المعرفي طبعاً ينبغي الاحتراس من النزعة السطحية عند الاستعانة بالنصوص الدينية «، في هذا النص يؤكد على الاحتراس من النزعة السطحية أي لا يؤخذ بظاهر الكلام، فكيف استشهد بصنفين من الاحاديث اخذ بظاهرهما في ما يخص النساء؟

## تناقض اخر

يقول الدكتور حسن حنفي في كتابه تجديد التراث. ان التراث هو الوسيلة للوصول الى الغاية وهو التجديد (ص ١٣)، بينما يقول في (ص ٢٣) ان التجديد وسيلة للوصول الى التراث الذي يعتبر غاية، وكتابة الدكتور حنفي يحاول ان لا يصطدم في الخطاب الاسلامي محاولا استخدام الاسلوب الهادئ والدبلوماسي.

هذا التناقض امر يمكن حدوثه عندما يكون فكر الكاتب مشتتاً ويحاول استخدام عبارات بين التعقيد والفلسفة فيغمس في توهان الافكار وبالتالي يؤدي الى تضارب افكاره كما اشرنا انفا.

والحقيقة مثل هكذا تناقضات مليئة بها كتب العلمانيين ولكنني اكتفيت بهذين المثليين لاثبات الخلل في التفكير العلماني على اقل تقدير في بعض جوانبه القادحة للخطاب الاسلامي





## بماذا يوصي المرجع السيستاني الشباب بأن يقرأوا؟

ضمن نصائحه السديدة والقيّمة، يوجّه سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني، الشباب المؤمن بأن يلازموا ثلاثة مراجع بقراءتها والاستفادة القصوى منها. فضلا عن الاطلاع على كافة المراجع المعرفية، إلا أن هذه المراجع الثلاثة الرئيسية ينبغي للمرء أن يأنس بها ويتزود منها بالتأمل والتفكير.

أولها وأولها: القرآن الكريم فهو آخر رسالة من الله سبحانه إلى خلقه وقد أرسلها إليهم ليثير دفائن العقول ويفجر من خلالها ينابيع الحكمة، ويلين بها قساوة القلوب، وقد بين فيها الحوادث ضربا للأمثال، فعلى المرء أن لا يترك تلاوة هذا الكتاب على نفسه، يشعرها أنه يستمع إلى خطاب الله سبحانه له، فإنه تعالى أنزل كتابه رسالة منه إلى جميع العالمين. وثانيها: نهج البلاغة فإنه على العموم تبيين لمضامين القرآن وإشارات به بأسلوب بليغ يحفز في المرء روح التأمل والتفكير والاتعاظ والحكمة. فلا ينبغي للمرء أن يترك مطالعته كلما وجد فراغا أو فرصة، وليشعر نفسه بأنه ممن يخاطب فيهم الإمام (عليه السلام) كما يتمتأه، وليهتّم برسالته (عليه السلام) إلى ابنه الحسن (عليه السلام) فإنها جاءت لمثل هذه الغاية. وثالثها: الصحيفة السجادية فإنها تتضمن أدعية بليغة تستمد مضامينها من القرآن الكريم وفيها تعليم لما ينبغي أن يكون عليه الإنسان من توجهات وهو اجس ورؤى وطموح، وبيان لكيفية محاسبته لنفسه ونقده لها ومكاشفتها بخباياها وأسرارها، ولا سيما دعاء مكارم الأخلاق منها.

## ماذا قدم طلبة جامعة كربلاء مع أساتذتهم خلال الأربعينية؟

60



استنفر موكب جامعة كربلاء كل طاقاته لخدمة زائري الامام الحسين (عليه السلام) في اربعينته الخالدة، وذلك من خلال تقديم وجبات الطعام على مدار اليوم وهناك بعض التوجيهات والنصائح والإرشادات الصحية من قبل الاطباء في كليات الطب والصيدلة وكلية طب الاسنان اضافة الى مفارز متعددة تقدم خدماتها للزائرين، اكد ذلك الاستاذ المساعد الدكتور قيس حسين السماك؛ مساعد رئيس جامعة كربلاء للشؤون الادارية، مضيفا ان «ما يقدمه الطلبة والأساتذة من خدمات لزائري الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) ما هو الا قطرة في بحر من عطاء الاخوة المجاهدين والقوات الامنية الرابضين على جبهات القتال والذين يعكسون صورة جديدة وملحمة جديدة مؤطرة بنهضته وكل ما يقدم من تضحيات وإيثار ما هي إلا دروس اقتبسها ابناء هذا البلد من نهضته الخالدة، مينا ان «الزيارة المليونية الاربعينية قد جسدت قيم الوفاء والإخلاص وكل ما تعنيه زيارة الامام الحسين (عليه السلام) ونهضته وثورته العظيمة». وأضاف السماك ان «الخدمة التي تقدم ليست جديدة على هيئة وأساتذة وطلبة الجامعات لان نظرة الامام الحسين (عليه السلام) هي نظرة انسانية وهي فكر وعطاء وما زلنا بحاجة لمعرفة المزيد عن نهضة الامام الحسين (عليه السلام) ومهما نقدم من العطاء هو قليل امام الدفاع عن حياض ومقدسات الوطن».

ويذكر ان موكب جامعة كربلاء تأسس في عام ٢٠٠٧ وتحوّل الى موكب خدمي في عام ٢٠١٣ تقدم فيه كافة الخدمات للزائرين الكرام.. حيث قدم الدعم من خلال اعضاء الهيئة التدريسية ومجلس الجامعة وأبنائه الطلبة، اضافة الى التبرعات المستمرة من اشخاص خارج الجامعة وبعض الزائرين قدموا التبرعات لدعم الموكب من اجل بقاءه وتواصله لهذه الخدمة الربانية العظيمة لسيد الشهداء الحسين (عليه السلام).



## شباب البصرة يدعون من كربلاء إلى نبذ الطائفية والالتفاف حول المرجعية الدينية



(شيعةً نمضي على درب الهدى \* دائماً تبقى الولاية حيدرية)، (هذه البصرة، هذا دائماً \* يبايعون المنتظر والمرجعية).. هذه الموشحات أو (الردات) الشعبية التي جاءت باللهجة العراقية الدارجة؛ خرج عدد من شباب محافظة البصرة في موكب موحد بمحافظة كربلاء يعربون من خلاله عن انتمائهم للإسلام وللعراق والتفافهم حول لواء المرجعية الدينية العليا التي تعد صمام الأمان في العراق.

وتأتي مثل هذه المواكب والهناتفات الوطنية من الشباب العراقي بعدما شاهده من موقف مشرف للمرجعية الدينية التي ساندت القوات العراقية والجيش بإصدار بيان الجهاد الكفائي الذي يحث العراقيين على مساندة الجيش في حربه المقدسة ضد الإرهاب. ولم تقف هناتفات شباب البصرة على التعريف بالمذهب الجعفري ومرجعته الدينية، فقد كانت أيضاً تحث على التوحد بين كل أطراف الشعب العراقي ونبذ التفرقة والطائفية المقيتة التي تريد التفرقة لهم، حيث أن هناتفهم الشعبي (ربنا واحد.. دين واحد.. نبينا واحد) يشير بدقة إلى دعوتهم الصريحة إلى عدم الاختلاف بين المسلمين وضرورة التوحد ضد الهجمات الإرهابية. حيدر الخفاجي أحد المشاركين في موكب البصرة، أوضح أن «خروج البصريين لم يكن منظماً له مسبقاً وإنما بادروا خلال حضورهم إلى كربلاء وتشرفهم بزيارة العتبات المقدسة إلى التعبير عن ولائهم للإسلام والوطن وكذلك لموقفهم خلف المرجعية الدينية التي كانت ولا تزال هي المدافع الأول عن العراقيين والمطالبة بحقوقهم المشروعة». وأضاف الخفاجي بأن «الموكب ضمّ عدداً من الشباب البصري الذي اختار مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) ليعبر عما يختلج في صدره من حب لبلده ولرموزه الدينية».

## كيف الثناء على الشباب؟

للثناء تأثير كبير على النفوس وبالأخص نفوس الشباب ولذلك كان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) كثيراً ما يثني على الشباب المؤمن، فقد روي عنه قوله: (ما من شاب يدع الله الدنيا ولهوها وهرم شبابه في طاعة الله إلا أعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقاً)، وعنه أيضاً (عليه أفضل الصلاة والسلام) انه قال: ان (أحبَّ الخلائق إلى الله عزَّ وجلَّ شابٌّ حَدَثَ السِّنِّ في صُورَةٍ حَسَنَةٍ، جَعَلَ شَبَابَهُ، وَجَمَالَهُ اللهُ، وَفي طَاعَةِ اللهِ، ذَلِكَ الَّذِي يُبَاهِي بِهِ الرَّحْمَنُ مَلَائِكَتَهُ، يَقُولُ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا)، وقد كان لثناء الرسول على الشباب دور مهم ومؤثر في كسب المزيد منهم وجمعهم حول قيادته وهذا ما جعل للشباب دوراً في تقدّم الدعوة ونشر الرسالة الاسلامية الى مختلف المناطق، فالشباب هم عماد اي تقدم للأمم وقوة اي مجتمع لأنهم في مرحلة القوة والقدرة على العطاء والإنتاج والاستعداد للتضحية والفداء وحب المغامرة وتوكيد الشخصية وهذا ما يجب ان يقوم به اي قائد او مصلح او زعيم يسعى نحو التغيير والإصلاح اذ يجب كسب الشباب والعمل على إقناعهم لفداء الاسلام والمساهمة في تقدّم المجتمع والامة.





# جامع

## الأزهر الشريف ومؤسساته واروقته



62

تأسست مدينة القاهرة بواسطة جوهر الصقلي، وهو قائد فاطمي رومي من أصل يوناني من جزيرة صقلية، وأطلق عليها اسم المنصورية، اكتسب المسجد اسمه الحالي، الأزهر، في وقت ما بين الخليفة المعز، ونهاية عهد الخليفة الفاطمي الثاني في مصر العزيز بالله، والأزهر معناه المشرق وهو الصيغة المذكورة لكلمة الزهراء، والزهراء لقب السيدة فاطمة بنت الرسول، زوجة الامام علي بن أبي طالب، وقد ادعى المعز وأئمة الدولة الفاطمية أنهم من سلفهم؛ وهي نظرية واحدة لمصدر تسمية الأزهر.

الخليفة الفاطمي المعز لدين الله، إمام الاسماعيلية الرابع، قام بغزو مصر عن طريق قائد قواته جوهر الصقلي، الذي نجح في انتزاعها من سلالة "إخشيديون"، وقد بني الأزهر كقاعدة لنشر مذهب الشيعة الإسماعيلية، وقد أصبحت القاهرة مركزا للطائفة الإسماعيلية الشيعية، ومركزا للدولة الفاطمية.

الزمن، كان الهيكل الأصلي (٨٥ مترا) في الطول و (٦٩ م) في العرض، ويتألف من ثلاثة أروقة معمدة تقع حول فناء، في جهة الجنوب

صلاة الجمعة في ٢٢ يونيو ٩٧٢ خلال شهر رمضان.

### عمارة الأزهر

كانت تبعيات المسجد محاطة بالكامل واستخدمت على مر

كما أمر جوهر، ببناء مسجد كبير للمدينة الجديدة، وقد بدأ العمل في ٤ أبريل، ٩٧٠ وقد تم الانتهاء من المسجد في عام ٩٧٢، وعقدت أول





الأنعام:

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي  
وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ  
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

تم إضافة الساحة المركزية  
المعبدة من الرخام بين ١٠٠٩ و  
١٠١٠، وتم أيضا إضافة  
الممرات التي تحيط بالفناء  
ولها عارضة مقوسة الشكل  
مع نقوش جصية. وقد بنيت  
الأقواس في عهد الحافظ لدين  
الله من الحلي والجص، وقد تم  
إعادة بنائها في عام ١٨٩١.  
وتمت إضافة زمرة دائرية من  
زخارف نباتية في عام ١٨٩٣،  
أما زخرفة الثانية المستخدمة،  
التي هي ما بين كل قوس،  
تتكون من منافذ ضحلة تحت  
غطاء محدد تشكل سقف  
أعمدة متشاركة، والتي تحيط  
بها مجموعة من الكتابات



طلاب الازهر في صورة تاريخية

الزخارف الجصية المعقدة  
سمة بارزة في المسجد، فقد  
كانت كل الجدران والمحراب  
مزينة بالنقوش، وقد كُتب على  
المحراب مجموعتان من الآيات  
القرآنية المدرجة في قوقعته،  
والتي لا تزال سليمة، أول  
مجموعة من الآيات هي ثلاث  
آيات من سورة المؤمنون:

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ  
فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ  
هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ  
المجموعة الثانية من الآيات  
١٦٢ و ١٦٣ من سورة

مستوى الأعمدة باستخدام  
قواعد متفاوتة السماكة .  
وقد بني في النهاية ما مجموعه  
ثلاث قباب، وسجل المؤرخ  
المقريزي أنه في القبة الأصلية  
التي بناها الصقلي كتب فيها:  
«مما أمر ببنائه عبد الله ووليه أبو  
تيمم معد الإمام المعز لدين الله  
..... على يد عبده جوهر  
الكاتب الصقلي، وذلك في  
سنة ستين وثلاثمائة»

المحراب الأصلي، كشف عنه  
في عام ١٩٣٣، لديه شبه قبة  
فوقه مع عمود من الرخام  
في كل جانب، وقد كانت

الشرقي من الفناء، بنيت قاعة  
الصلاة الأصلية على هيئة  
بهو معمد، مع خمسة ممرات  
عميقة، بقياس (٧٩ م) طول  
و (٢٣ م) عرض، وكان  
جدار القبلة منحرفا قليلا عن  
الزاوية الصحيحة، وتم إعادة  
استخدامها الأعمدة الرخامية  
لدعم الأروقة الأربعة التي  
تؤدي لقاعة الصلاة من مواقع  
موجودة في أوقات مختلفة في  
التاريخ المصري، من العصور  
الفرعونية من خلال الحكم  
الروماني لهيمنة القبطية، التي  
أدت إلى ارتفاعات مختلفة من





القرآنية بالخط الكوفي. تم إضافة النصوص القرآنية بعد حكم الحافظ خلال الفترة الفاطمية، وتصدرت الجدران على شكل نجمة مع زينة للشرفة على ثلاثة مستويات، الممر الجنوبي الشرقي من فناء يحتوي على المدخل الرئيسي إلى قاعة الصلاة.

تم تركيب باب خشبي جديد ومحراب خشبي جديد في عهد الحاكم بأمر الله في ١٠٠٩، وفي سنة ١١٢٥، شيدت قبة إضافية في عهد الحافظ لدين الله، بالإضافة إلى إنشاء ممر رابع حول الفناء.

### الإضافات الملوكية

مئذنة فوق المدرسة الأقبغاوية. بنيت أصلاً أثناء حكم المماليك كجزء من مسجد قائم بذاته، وقام كتحدا بتجديد المئذنة خلال الفترة العثمانية.

تم تعيين صلاح الدين في البداية وزيرا من طرف آخر الخلفاء الفاطميين العاضد لدين الله، الذي كان يثق بصلاح الدين الا انه غدر به وانهارت الدولة الفاطمية وحكم صلاح الدين الأيوبي في مصر، ولعدم ثقته بالأزهر الشيعي تاريخيا، خسر المسجد هيئته أثناء فترة حكم صلاح الدين.

في عام ١٣٣٩ قام المماليك ببناء قبة ومئذنة لتغطية المدرسة الأقبغاوية، التي

تحتوي على قبر مؤسسها أمير أقبغا عبد الواحد، لتكون مسجدا قائما بذاته ومدرسة، وتتالف من: المدخل، جدار القبلة، والفسيفساء والزجاج في المحراب مع القبة الأصلية يرجع تاريخها إلى الفترة العثمانية.

في عام ١٤٤٠، بنيت المدرسة الجوهريية وتحتوي على قبر الأمير جوهر القنقبائي، الذي كان يشغل منصب الخازن دار (المشرف على خزائن الأموال السلطانية) أثناء حكم السلطان المملوكي الأشرف سيف الدين برسباي، وكانت أرضية المدرسة من الرخام، والجدران تصطف مع الخزائن، وتم تطعيمها بخشب الأبنوس والعاج والصدف، وتم تغطية حجرة قبره بواسطة قبة صغيرة

مزخرفة.

### المدرسة الطيرسية

وفي عام ١٣٠٩، تم بناء المدرسة الطيرسية، التي تحتوي على قبر الأمير علاء الدين طيرس، وتمت دراسة المذاهب المالكية والشافعية في هذه المدرسة، وتستخدم المدرسة الآن للاحتفاظ بالمخطوطات من المكتبة.

أعيد بناء المدرسة بالكامل في عهد عبد الرحمن كتحدا، ولم يتبق سوى الجدار الجنوبي الشرقي والمحراب، القطع الوحيدة الأصلية الباقية من عهد الأمير علاء الدين طيرس، والمحراب هو بقياس ١٣,٧٦ متر عرض و ٧٦ سم في العمق. وعلى كل جانب من المحراب يقف عمود من الحجر السماقي بارتفاع ٢,٧٨ متر، وتم إضافة نصف

قبة في أعلى المحراب داخل القوس الخارجي، ويحيط بهذا إطار خارجي مستطيل، ويعتبر هذا المحراب الأول في مصر الذي استخدم هذا النوع من الإطار، وقد وصف المؤرخ كريزويل (المحراب) بأنه "واحدة من أرقى التحف المعمارية في القاهرة".

### مئذنة قايتباي.

بنيت في عام ١٤٨٣، وهي على شكل عمود أسطواني ينقسم إلى جزئين مثنين، ومئذنة قايتباي تتكون من ثلاث شرفات، تدعمها مقرنصات، وشكل سقفها معقود الهوابط، (وسجل أول استخدام له في مصر في ١٠٨٥).

وقد تم إعادة بنائها مرة أخرى خلال عهد برقوق في ١٣٩٧، وقد بدأت المئذنة تميل بزواوية خطيرة، وأعيد بناؤها في عام

خلال هذه البوابة نجد موقع باحة قاعة الصلاة. وقد تم تغيير المحراب مؤخرا إلى رخام عادي مواجه مع نقوش ذهبية.

### شيخ الأزهر

شيخ الأزهر هو أعلى مركز في هيكل إدارة الجامع، واول شيوخ الأزهر محمد الخراشي مالكي (١٠٩٠ هـ - ١١٠١ هـ)، ومن مشايخه في القرن الثالث عشر، عبد الله الشرقاوي (١٢٠٨ هـ - ١٢٢٧ هـ)، حسن بن محمد العطار (١٢٤٦ هـ - ١٢٥٠ هـ)، شمس الدين الإنبائي (١٢٩٩ هـ - ١٣١٣ هـ)، وفي القرن الرابع عشر عبد الرحمن القطب النواوي (١٣١٧ هـ - ١٣١٧ هـ)، سليم البشري (١٣١٧ هـ - ١٣٢٠ هـ)، ليستلم المشيخة مرة اخرى (١٣٢٧ هـ - ١٣٣٥ هـ)، محمد مصطفى المراغي (١٣٤٨ هـ - ١٣٥٠ هـ)، ليستلمها مرة اخرى (١٣٥٤ هـ - ١٣٦٤ هـ)، محمود شلتوت (١٣٧٧ هـ - ١٣٨٣ هـ)، محمد الفحام (١٣٨٩ هـ - ١٣٩٣ هـ)، وفي القرن الحالي، جاد الحق علي جاد الحق (١٤٠٢ هـ - ١٤١٧ هـ)، محمد سيد طنطاوي (١٤١٧ هـ - ١٤٣١ هـ)، أحمد الطيب (١٤٣١ هـ - حتى الآن)

### هيئات الأزهر

يتكون الأزهر من الهيئات التالية: جامعة الأزهر،

التحديث التي وقعت في جميع أنحاء القاهرة.

المدخل الرئيسي الحالي إلى المسجد هو باب المزينين، والذي يؤدي إلى فناء من الرخام الأبيض في الجهة المقابلة من قاعة الصلاة الرئيسية، إلى الشمال الشرقي من باب المزينين، نجد الفناء المحيط بواجهة المدرسة الأقبغاوية؛ وفي جنوب غرب نهاية الفناء نجد المدرسة الطيرسية، ومباشرة عبر الفناء من مدخل باب المزينين نجد باب الجندي (بوابة قايتباي)، الذي بني عام ١٤٩٥، ويقف فوق مئذنة قايتباي، ومن

مع محراب إضافي، لمضاعفة مساحة قاعة الصلاة الإجمالية.

### باب المزينين

هو أكبر وأهم الأبواب الثانية للجامع الأزهر وهو المدخل الرئيسي للجامع أسبب تسميته بهذا الأسم أن المزينين كانوا يجلسون أمامه من أجل حلق رؤوس المجاورين، وهو نموذج للعمارة العثمانية في القاهرة، ويعود الفضل لبنائه لعبد الرحمن كتحدا عام ١٧٥٣.

مئذنة قائمة بذاتها، بناها كتحدا، وقد تم هدم المئذنة قبل افتتاح شارع الأزهر من قبل توفيق باشا خلال جهود

١٤١٤ بأمر من تاج الدين الشاوباكلي، والي ومحتسب القاهرة، وبنيت مئذنة قايتباي في موقعها اليوم، كجزء من إعادة بناء مدخل المسجد في عام ١٤٣٢.

### باب الجندي

مباشرة عبر فناء مدخل باب المزينين نجد باب الجندي (باب قايتباي)، الذي يؤدي بدوره إلى الباحة الرئيسية من قاعة الصلاة، وقد بني عام ١٤٩٥.

### مئذنة الغوري

وقد بنيت المئذنة مزدوجة الرؤوس في عام ١٥٠٩ في عهد قنصوة الغوري، وتقع على قاعدة مربعة.

التجديدات العثمانية والإضافات

قدمت عدة إضافات وترميمات خلال عهد الخلافة العثمانية في مصر، وتم إنجاز الكثير منها تحت إشراف عبد الرحمن كتحدا الذي ضاعف تقريبا حجم المسجد، وأضاف ثلاث بوابات وهي:

- باب المزينين، الذي أصبح المدخل الرئيسي للمسجد،

- باب الشربة

- باب الصعيدة

وأضاف كتحدا عدة أروقة، بما في ذلك واحدة للطلاب المكفوفين من الأزهر، فضلا عن تجديده خلال الفترة العثمانية، وأضاف كتحدا أيضا قاعة صلاة إضافية جنوب القاعة الفاطمية الأصلية،







مجلة الأزهر، مدينة البحوث الإسلامية، مجمع البحوث الإسلامية، قطاع المعاهد الأزهرية، اللجنة العليا للدعوة الإسلامية، إدارة إحياء التراث الإسلامي، دار الكتب الأزهرية، لجنة الفتوى، الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة، الإدارة العامة للبحوث الإسلامية، المعاهد الأزهرية الخارجية، الإدارة العامة للطلاب الوافدين، والمجلس الأعلى للأزهر

الرواق، يعاونه وكيل يقوم مقامه في غيابه، كما يساعدهما نقيب السرواق، وهو من الطلاب القدامى ويتولى توزيع الجراية والغياب والحضور وغير ذلك، وهناك شاهد الوقف وجابي الوقف وسقاء وملاء وفراشون وخدم ليقوموا برعاية طلاب العلم. أروقة أهل مصر

**رواق الريافة** مخصص لأهل ريف مصر، وهو رواق كبير من الأروقة القديمة.

له مدفن في الدور الأول تحت هذا الرواق.

#### رواق الشراقة

لأهل الشرقية، أنشأه الوالي إبراهيم بك الجركسي، محبة في شيخ الإسلام عبد الله الشرقاوى، يسكنه مجاورو الشرقية الفقراء.

#### رواق زاوية العميان

خارج المدرسة الجوهريّة في الجانب الثاني من الحارة، أنشأه الأمير عثمان كتخدا.

#### رواق الفنشيّة

خاص بسكن المجاورين من

لأهل الأجاهرة، من جنوب الدلتا، وشنوان.

#### رواق الحنفية

يقع بين رواق الفنشيّة والشنوانية وكان بابه إلى الصحن، يدخل منه في سرداب ضيق طويل.

#### رواق الحنابلة

يقع بجوار زاوية العميان أنشأه الأمير عثمان كتخدا، ويحتوي على مساكن علوية جدها الأمير راتب باشا، وهو خاص بالفقهاء الحنابلة.



#### أروقة الأزهر

بلغ عدد أروقة الأزهر تسعة وعشرين «٢٩» رواقا أنشأها السلاطين والأمراء والعطاء، وخصص معظمها للطلاب الفقراء والمنقطعين لطلب العلم. وكان لكل رواق شيخ يعتبر بمثابة رئيس ومدير لمصالح

#### رواق البحاروة

لأهل الوجه البحري، ويقع على شمال باب المزينين ويفتح بابه على صحن الجامع، ولم يعد لهذا الرواق وجود.

#### رواق الصعايدة

يقع على يمين الداخل من باب الصعايدة، من إنشاء الأمير عبدالرحمن كتخدا، الذي بني

منطقة الفشن (أحد مراكز بني سويف)

#### رواق الفيمة أو الفيومية

لأهل الفيوم، يقع في الزاوية الشرقية من الصحن.

#### رواق الشنوانية

ويعرف أيضا برواق الأجاهرة أو رواق المنايفة، ويقع بجوار رواق الفيومية، وقد خصص

#### الرواق العباسي

أنشأه الخديوي عباس حلمي الثاني، وتم بناؤه في عهد مشيخة الشيخ حسونة النواوي للأزهر، واحتفل بافتتاحه سنة ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م.

#### أروقة الوافدين

#### رواق الحرمين

أو المكاوية، ويقع على يمين



الوافدين من تركستان، ووسط آسيا وغرب آسيا، وكذلك من ألبانيا وبعض بلاد البلقان.

### رواق الأفغان

أورواق السليمانية، أنشأه الأمير عثمان كتخدا القازدغلي المتوفى سنة ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م، وهو من أتباع حسن جاویش القازدغلي، وقد ضم رواق السليمانية حاليًا إلى ساحة الجامع.

### رواق الجاوية

لا يختلف عن ما سبقه من حيث المساكن وملحقاتها.

الهنود وكان يشتمل على مسكين ومطبخ وبيت خلاء.

### رواق البرنية

ويقيم به أهل برنو (دولة برنو) إقليم غرب إفريقيا، ويقع بين رواق الأتراك ورواق اليمينية.

### رواق اليمينية

لأهل جنوب الجزيرة العربية، بجوار رواق البرنية، وله باب على الرحبة المسقوفة خارج باب الأتراك.

### رواق الأتراك

قد أنشأ رواق الأتراك السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي، وكان الرواق مخصصًا للطلاب



أحد أروقة الجامع

وحفوية داخلية، وبه خزانة كتب كبيرة، ويستحق أوقاف هذا الرواق كل مجاور من بلاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا)

### رواق الجوهريّة

«نسبة إلى المدرسة الجوهريّة» ويقيم به طلبة هذه المدرسة، المرتبون بها، وقد كانت هذه المدرسة إلى وقت قريب مكانًا لتدريس الخطوط العربية.

### رواق دكارنة صليح

لأهل إقليم بحيرة تشاد والتكرور وغيرها، ويجاور رواق الشراقة، وهو مجرد مخزن دواليب وكان يسكن به أهل تشاد وماجاور بحيرته.

### رواق الأكراد

يقيم به طلاب المنطقة الكردية على يمين الداخل من باب المزينين بجوار رواق اليمينية.

### رواق الهنود

يقيم به الطلبة من شبه القارة الهندية، ويقع على يمين الداخل من باب المزينين بالجامع الأزهر.

### رواق البغادة

أو البغداديين ويقيم به أبناء العراق، ويقع أعلى رواق

الذاهب إلى المنبر السالك من باب الصعايدة ويسكنه طلبة الحجاز ونجد.

### رواق البرابرة

من شمال الداخل من باب المقصورة الشرقية (باب الشوربة وهو مجرد مخزن دواليب، وكان يسكن به أهل تشاد وماجاور بحيرة تشاد).

### رواق السنارية

لأهل طلبة السودان وماجاوره غربا ويعد من أشهر أروقة الأزهر.

### رواق الشوام

أنشأه السلطان قايتباي، وكان على يمين الداخل من باب رواق الشوام، وقد زاد فيه الأمير عثمان كتخدا، ثم الأمير عبد الرحمن كتخدا، حتى أصبح أكبر من رواق الصعايدة الذي أنشأه هو.

### رواق المغاربة

بالجانب الغربي من صحن الجامع، مكتوب على بابه ((أمر بتجديده مولانا وسيدنا السلطان الملك الأشرف قايتباي على يد الخواجة مصطفى بن الخواجة محمود غفر الله لهما))، به مساكن علوية وكانت فيه بئر ومطبخ







# التجديد

بعبارات رائعة يذكرها الائمة المعصومين عليهم السلام من اجل ان نهض بواقعنا ولكننا للاسف ياخذ الاعجاب فيها من غير تطبيقها .

من روائعهم عليهم السلام هذه العبارة ( من تساوى يوماه فهو مغبون) تساوي الايام تدل على الركود والركود هو التخلف بعينه ، وحتى تجتاز هذه الظاهرة فكر بالجديد حتى ولو كان عملا يسيرا ، فهذا يجعل الاخرين ينظرون اليك باعجاب ويكونون دائما بامل ان يروا الجديد منك .



## تعلم

الخطا ان تبعد عن الخطا  
الصحيح ان تصحح الخطا  
الخطا ان تنتظر الجميل لجميلك  
الصحيح ان تنتظر جميل الله افضل لجميلك  
الخطا ان تتصلب مع المتصلب  
الصحيح ان تسترخي وتبتسم امام المتصلب  
لا تستصغر الدقيقة التي تهدرها فسد مأرب هدمته فارة



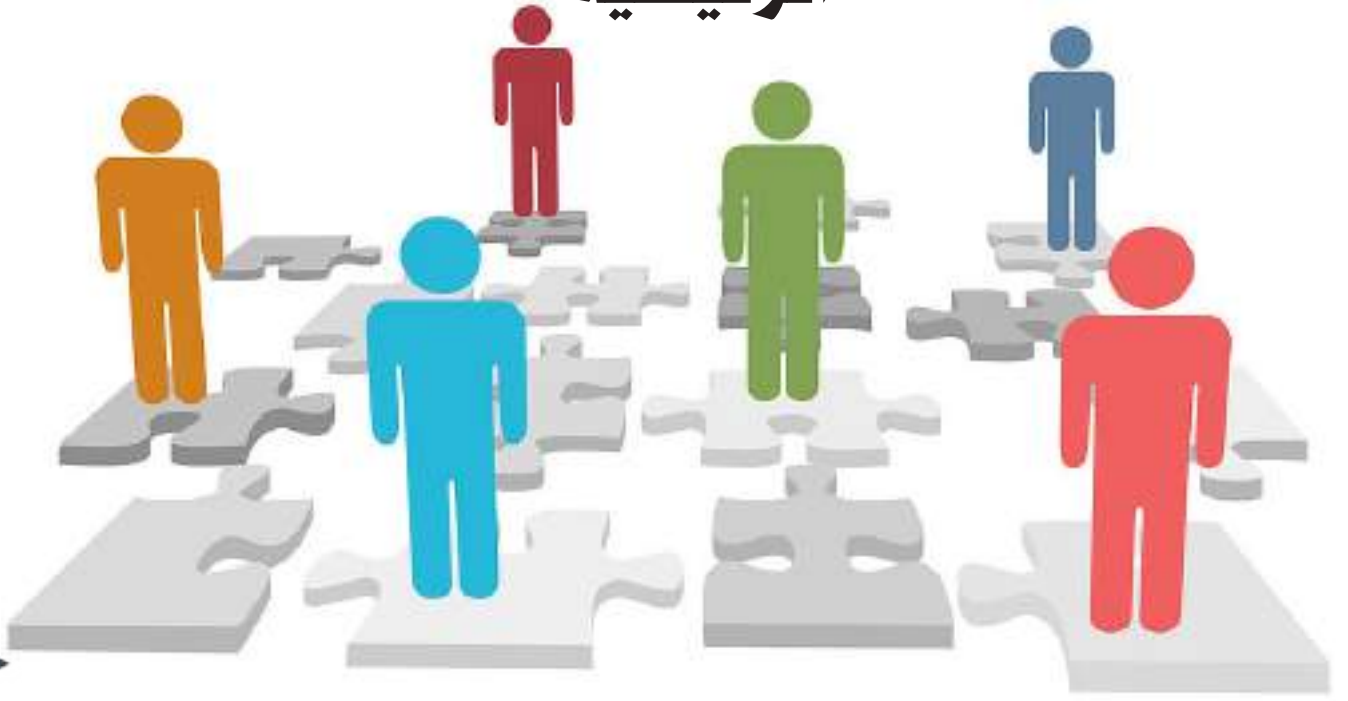
## كن صادقا مع نفسك في كل شيء

كن صادقا مع نفسك بخصوص كل صغيرة وكبيرة في حياتك، فأنت شخصك هو من يمكنك الاعتماد عليه طوال حياتك. ابحث في أعماقك عن حقيقتك، حتى تعرف ما الذي تريده بكل وضوح وصدق، وما أن تفعل، حتى تتضح لك الرؤية بشكل أفضل، عندها ستكون مستعدا بشكل أفضل لتحديد وجهتك وأهدافك.

اجعل اهدافك وكيفية تحقيقها ضمن المسار الذي يرضيه الله عز وجل فان الذين يخشون الرحمن في الغيب لهم منزلة رفيعة عند الله والخوف من الله يعني دائما ان تكون اعمالك في مرضاة الله ، وايك ان ياخذك الحياء من الصراحة فلديك عدة اساليب لتقول الصراحة حتى وان كانت ليست بالموافقة فالمهم ان تصل الى المعنى .



## الموارد البشرية ومهامها الرئيسية



للوطفة الشاغرة  
 ٣- تنمية فاعلية العنصر البشري من خلال الدورات التي تقيمها لهم واطلاعهم على المستحدثات في العمل داخل او خارج البلد  
 ٤- تقوم بشكل دوري تقييم العاملين ووضع الحلول الصحيحة للتطوير ومكافاة الكفوءين  
 ٥- تنمية قابلية الابتكار لدى العاملين فلربما هنالك طاقات لها مواهب افضل من المستوردة من الخارج

يجب ان تكون ضمن الموارد البشرية هي التخصص النفسي في دراسة اوضاع العاملين اذا ما تعرض احدهم الى حالة نفسية ما جراء العمل او المجتمع، حتى يمكنهم تذليل ما يعيق تطوير مهارات العاملين .  
 يمكن تلخيص اهم مهام الموارد البشرية بالاتي  
 ١- تخطيط القوى العاملة وفق الظروف العصرية المستجدة في العمل  
 ٢- اساليب وطرق اختيار العمالة او ملئ الوظائف الشاغرة بطاقات مهنية وكفوءة ومتخصصة

المؤسسات عندما تعلن عن وظائف شاغرة يكون لقسم الموارد البشرية الراي الملزم للمؤسسة في كفاءة من يشغل الوظيفة .  
 ليس من مهام الموارد البشرية تطوير قابليات اشخاص لا يعملون في المؤسسة التابعة لهم، كما وانها تقوم بشكل سنوى تقييم اداء العاملين في المؤسسة هل تطور؟ هل تراجع؟ وكذلك متابعة المستحدث من تقنيات العمل في العالم ضمن اختصاص المؤسسة ودراستها ونقلها الى العاملين في المؤسسة .  
 ومن اهم التخصصات التي

هذه الفكرة المستحدثة اسما لا عملا حيث كان سابقا تمارسها المؤسسات بعنوان ادارة الافراد ومتابعة كل ما يخص العاملين في المؤسسة الواحدة ، الان اصبح اسمها الموارد البشرية او تنمية الموارد البشرية مع استحداث مهام ووسائل حديثة تتطلبها تطورات العصر .  
 المهمة الرئيسية لتنمية الموارد البشرية هي كيفية اعداد عاملين بكفاءة عالية لتطوير اداء المؤسسة وكذلك كيفية اختيار المناسب من الايدي العاملة التي تحتاجها المؤسسة ، فالكثير من







# أسلوبُ ذكر المعلومة

جلس هارون العباسي من نومه متضايقا من طيف راه في منامه وهو ان اسنانه تتساقط ، فطلب مفسرا للاحلام ، فجيء باحدهم ولما ذكر له الحلم قال له ان كل اقربائك وذويك سيموتون اولا ومن ثم انت، فامر هارون بحبسه وطلب غيره ، فجيء به وذكر له الحلم فقال له ان عمرك اطول من عمر كل ذويك ، فاستحسن القول .

واقعا هي نفس المعنى ولكن الاسلوب اختلف ، فكم من وسيلة اعلامية تحرر الخبر بطريقة تلفت الانتباه مع الحفاظ على المصدقية يكون محل اهتمام القراء بينما نفس الخبر في وسيلة اخرى لا يكون محل اهتمامهم، فالاسلوب هم الاهم .

وهنالك اسلوب يعتمد البلقاء والادباء في اثاره الاهتمام ويتجنبون السرد الوصفي الحشوي، على سبيل المثال ونحن نتابع نتيجة لقاء شخصين مهمين من على وسائل الاعلام، فيظهر احدهم ليصف كيفية وصول الشخصين ومن كان باستقبالهما ومتى بدا الاجتماع وكيف دارت المحادثات وما هي نتيجة الاتفاق ، بينما الاخر يبدأ الخبر لقد اتفق الشخصان على وقف اطلاق النار ، او التبادل الدبلوماسي ، ومن ثم يشرع بذكر التفاصيل الاخرى ، فالاسلوب الثاني هو الناجح .



## جغرافية المجلة



الجغرافية هي المساحة الارضية وتحدد حسب ما يضاف الى كلمة الجغرافية، اذاً ماذا نعني بجغرافية المجلة؟

الاعلاميون يكونون اكثر اهتماما بهذا الموضوع واما القارئ فانه يستدرج من خلال المواضيع والاخبار التي تنشرها المجلة لتقوده الى اكثر من مكان، واخترنا المجلة لان الموضوع منشور في المجلة .

عاملان مهمان في الموضوع هو رصانة وقوة المعلومة، وكيفية تحريرها باسلوب تجذب القارئ، هذا هو المعتاد، ولكن الجغرافية تظهر حجم الجهود المبذولة من قبل الاخوة المعنيين في المجلة لا سيما المراسل والمصور .

فعندما نقرا تقريراً او تحقيقاً ننتبه الى مكان التحقيق، ومكان مقر المجلة، وهذا بالتالي يقودنا الى معرفة علاقة كادر المجلة بشخصيات ومؤسسات خارج الرقعة الجغرافية لمقر المجلة، وهذا يعطي مؤشراً ايجابياً على الحركة الميدانية لكادر المجلة، فمثلاً عندما تعلم ان المجلة مقرها كربلاء المقدسة وفيها موضوع عن مؤسسة مقرها خارج العراق وتتاكد من صحة اللقاء المباشر معها من خلال صور كادر العمل مع الشخصيات التي التقاها وفي مكان المؤسسة لتؤكد وجوده في ذلك المكان .

اما التقارير التي اغلبها بين الكلاسيكية او المخادعة فهذه توهن المجلة مثلاً عندما يذكر المراسل انه التقى بالمواطن الفلاني وساله عن الموضوع الفلاني، والتقى بمدير المدرسة ليساله نفس السؤال وتحدث الطالب كذا، فمثل هذه التقارير والتحقيقات لا تكتسب أي اهمية لدى القارئ ولا تعبر عن مهنية المراسل .

فعندما تطالع مواضيع المجلة وترى فيها تحقيقاً عن مؤسسة خارج مكان عمل المجلة وترى اخباراً من شتى الاماكن حصراً بالمجلة، وترى مقالات كتابها من مختلف الاماكن فهذا يدل على انتشار المجلة وتواصلها مع شخصيات ومؤسسات خارج نطاق مقر عملها .

يقول الاعلاميون ان للخبر اصولاً = في صياغته وهي كما يقولون ان يتضمن الشقيقات الست ( من اين متى كيف لماذا ماذا) وتعتبر من اساسيات صياغة الخبر .

هذا الامر مهنياً ولكنه ليس ثقافياً، فالثقافة التي يتمتع بها الاعلامي او محرر الخبر هي الالهة من الشقيقات الست، بل ان الخبر الان اصبح ياخذ صيغة الاستفهام من خلال عنوانه، ولكن الثقافة هي الالهة، فالكثير من الوسائل الاعلامية تذكر اخباراً لا تليق بثقافة المجتمع فالخبر ليس معلومة فقط بل تثقيف ايضاً، واسوأ الاخبار تلك التي تتحدث عن اغتصاب واصطدام سيارة وفقدان طفل وسرقة محفظة وما الى ذلك من اخبار لا تعطي للقارئ أي ثقافة .

والاهم في الخبر هي المساحة التي تتاثر بالخبر والبعض منها لا يعدو تاثيره الا على عائلة صاحب الوسيلة الاعلامية .



# عصر المهدي



د. أحمد راسم النفيس

يروى الشيخ المفيد في (الإرشاد):

في أول شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين مَرَضَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ بْنُ عَلِيِّ الْهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَمَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لثَمَانِ لَيَالٍ خَلُونٍ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ . وَلَهُ يَوْمٌ وَقَاتَهُ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً . وَدُفِنَ فِي دَفْنٍ فِيهِ أَبُوهُ مِنْ دَارِهِمَا بَسْرٌ مَنْ رَأَى .

72

أفلا يتدبرون القرآن؟! .

عندما يقرأ المرء كتاب الله عز وجل وعلى الأخص سير الأنبياء يدرك بوضوح أن ثمة سياقاً وقانوناً ينظم العلاقة بين الأرض والسماء (ما كان حديثاً يفترى) وأن النهج الإلهي لا يكتفي بإبلاغ الناس بالمراد منهم فالله سبحانه يرعى أوليائه ويسددهم وينصر الحق على الباطل وفقاً لإرادته وحكمته.

(بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) سَبَأ (١٨).

بنهوض الإمام الثاني عشر بمهام الإمامة يوم الثامن من ربيع الأول عام ٢٦٠ للهجرة اكتملت عددياً سلسلة الأئمة ووصلت إلى غايتها القصوى لكن مهامها بقيت متواصلة وممتدة تحتاج إلى

كُلِّ عَظِيمَةٍ، مِنْ اعْتِقَالِ وَحَبْسِ وَتَهْدِيدِ وَتَضْغِيرِ وَاسْتِخْفَافٍ وَذُلٍّ، وَلَمْ يَظْفِرِ السُّلْطَانُ مِنْهُمْ بَطَائِلَ .

وحاز جعفرٌ ظاهرَ تركةِ أبي محمد عليه السلامُ واجتهدَ في القيام عند الشيعة مقامه ، فلم يقبل أحدٌ منهم ذلك ولا اعتدده فيه، فصارَ إلى سلطان الوقت يلتمسُ مرتبةَ أخيه، وبَدَلَ مَالاً جَلِيلًا وتقرَّبَ بكل ما ظنَّ أنه يتقرَّبَ به فلم يَنْتَفِعَ بشيءٍ من ذلك.

الغيبية وقانون النبوات

(لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) يوسف ١١١ .

وَحَلَفَ ابْنَهُ الْمُنْتَظَرَ لِدَوْلَةِ الْحَقِّ وَكَانَ قَدْ أَخْفَى مَوْلَدَهُ وَسَتَرَ أَمْرَهُ، لَصُعُوبَةِ الْوَقْتِ وَشِدَّةِ طَلْبِ سُلْطَانِ الزَّمَانِ لَهُ وَاجْتِهَادِهِ فِي الْبَحْثِ عَنْ أَمْرِهِ، وَلَمَّا شَاعَ مِنْ مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ فِيهِ، وَعُرِفَ مِنْ انْتِظَارِهِمْ لَهُ، فَلَمْ يُظْهَرْ وَلَدَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَيَاتِهِ، وَلَا عَرَفَهُ الْجُمْهُورُ بَعْدَ وَفَاتِهِ .

وتولى جعفرُ بن عليٍّ أخو أبي محمد عليه السلامُ أخذَ تركته، وسعى في حبس جواريه واعتقال حلائله، وشنع على أصحابه بانتظارهم ولده وقطعهم بوجوده والقول بإمامته، وأغرى بالقوم حتى أخافهم وشردهم، وجرى على مخلفي أبي محمد عليه السلامُ بسبب ذلك





يروى الطبرسي في (الاحتجاج): أن بعض الشيعة ذكروا أن أبا محمد عليه السلام مضى ولا خلف له، ثم انهم كتبوا في ذلك كتابا وانفذوه إلى الناحية، وأعلموه بما تشاجروا فيه. فورد جواب كتابهم بخطه صلى الله عليه وعلى آبائه:

بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياكم من الفتن، ووهب لنا ولكم روح اليقين، وأجارنا وإياكم من سوء المنقلب، انه انهي الي ارتياب جماعة منكم في الدين، وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاية أمرهم، فغمنا ذلك لكم لا لنا، وساءنا فيكم لا فينا، لأن الله معنا فلا فاقة بنا إلى غيره، والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا، ونحن صنابع ربنا والخلق بعد صنايعنا. يا هؤلاء ما لكم في الريب تترددون، وفي الحيرة تنعسكون، أو ما سمعتم الله يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم) أو ما علمتم ما جاءت به الاثار مما يكون ويحدث في أئمتكم، على الماضين والباقيين منهم السلام؟ أو ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها، وأعلاما تهتدون بها، من لدن آدم عليه السلام إلى أن ظهر الماضي عليه السلام، كلما غاب علم بدا علم، وإذا أفل نجم طلع نجم، فلما قبضه الله إليه ظننتم: ان الله أبطل دينه، وقطع السبب بينه وبين خلقه، كلا ما كان ذلك ولا يكون، حتى تقوم الساعة ويظهر أمر الله وهم كارهون، وان الماضي عليه السلام مضى سعيدا فقيدا على منهاج آبائه عليهم السلام، (حذو النعل بالنعل) وفينا وصيته وعلمه، ومنه خلفه ومن يسد مسده، ولا ينازعنا موضعه إلا ظالم آثم، ولا يدعيه دوننا إلا كافر جاحد، ولولا ان أمر الله لا يغلب، وسره لا

مزيد من تمهيد الأرض لتقبل الاكتمال الحضاري (ليظهره على الدين كله) سواء كان دينا ساويا سابقا على ظهور الإسلام أو دينا وضعيا يتكون من نظريات فكرية صاغها البشر في محاولة منهم لسد الفراغ المصنوع الناجم إما عن عدم إبلاغهم بالرسالة الخاتمة أو لإعراضهم عنها.

لو سألت أحدا من منكري الإمامة ودورها عن الخاتمة المتوقعة لهذه الصراعات التي تعج بها الأرض (وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض)، لما حصلت منه على جواب قاطع أو على تصور يمكن مناقشته أو حتى جواب يمكن تقريره من الواقع.

الأمر عند هؤلاء لا يعدو كونه نزعات ونعرات مذهبية أو قومية تصب في خانة العلو والفساد في الأرض ليقبى الظلم على حاله ويعود الباطل إلى نصابه.

لو سألت أيا من هؤلاء عن معيار التمييز بين الحق والباطل وما ينبغي أن يكون في مقابل ما يتعين ألا يكون فلن تحصل على جواب شاف ولسان حال كل هؤلاء: إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستقينين.

لن تعثر على يقين من أي نوع يشير إلى ارتباط بحبل الله المتين وصراطه المستقيم بل طنطنات وتهويمات وإذا ذكر الإمام المنتظر عللوا رفضهم للإقرار به باستعجالهم الإصلاح وإقامة العدل وها قد رأينا بأم أعيننا كيف أن أتباعهم هم الغاؤون الذين هم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون على الله ما يعلمون.

يظهر ولا يلعن، لظهر لكم من حقا ما تبتز منه عقولكم، ويزيل شكوكم ولكنه ما شاء الله كان، ولكل أجل كتاب، فاتقوا الله وسلموا لنا وردوا الامر الينا فعلينا الاصدار كما كان منا الايراد، ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم، ولا تميلوا عن اليمين وتعدلوا إلى اليسار، واجعلوا قصدكم الينا بالمودة على السنة الواضحة فقد نصحت لكم، والله شاهد علي وعليكم، ولولا ما عندنا من محبة صاحبكم ورحمتكم، والاشفاق عليكم، لكننا عن مخاطبتكم في شغل مما قد امتحنا به من منازعة الظالم العتل، الضال المتتابع في غيه، المضاد لربه، المدعي ما ليس له، الجاحد حق من افترض الله طاعته، الظالم الغاصب، وفي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعليها إلى اسوة حسنة وسيرتدي الجاهل رداء عمله، وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار. عصمنا الله وإياكم من المهالك والأسوء والآفات والعاهات كلها برحمته انه ولي ذلك والقادر على ما يشاء، وكان لنا ولكم وليا وحافظا، والسلام على جميع الاوصياء والاولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما.

انقسم المسلمون من يومها إلى فريقين يؤمن أحدهما حق اليقين أن السبب كان ولا زال متصلا بين الأرض والسماء إلى أن يأتي وعد الله، وفريق حائر متحير أسلم نفسه للشيطان (اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَيْهِ الْهُدَىٰ آتَيْنَا قُلًّا إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) الأنعام ٧١.

نقول كما قال صاحب الأمر الزمان: السلام على جميع الأوصياء والاولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته.



## خطُ الثُّلُثِ..



74

وحجم الورقة؛ إذ كان عرض القصبة ١٨ شعرة من شعر الحمار، لكنهم رءوا أن الخط أعرض ممَّا يلزم، فاختصروا ثلثه وأبقوا على ١٦ شعرة وسموه خط الثلثين، بعده اختصروا الثلث الثاني إلى ٨ شعرات وسمي خط الثلث.



ويقسم خط الثلث إلى ثلاثة أنواع: (ثلث مفرق، ثلث وسط، ثلث مشبك)، إضافة إلى (خط الثلث الجلي، خط الثلث المحبوك، خط الثلث الزخرفي، خط الثلث المختزل، خط الثلث المتناظر وخط الثلث المسلسل).

أصل التسمية: كما ورد في بعض المصادر أن العرب يكتبون بخط الطومار، والطومار ورق محدد حجمه وكبير، فيقتضي أن تكون قصبة الخطاط تتناسب

خط الثلث من أجمل الخطوط العربية، ظهر لأول مرة في القرن الرابع الهجري.. وهو من أشهر أنواع الخطوط المتأصلة من الخط النسخي.. وسمي بهذا الاسم لأنه يكتب بقلم يُقَطُّ محرفًا بسُمك ثلث قطر القلم، لأنه يحتاج إلى كتابة بحرف القلم وسمكه، ويعد من أصعب الخطوط العربية من حيث القواعد والموازين، ويمتاز بالمرونة ومتانة التركيب وبراعة التأليف.





## قصة عمل خالد

75

إعداد :- الفنان صادق حمزة

الاعدام (« دعم ضوء الدراما منظر الفنار بين المجموعتين. أعضاء الفنار الطرف الايسر للوحة حيث تتواجد الضحايا المتعاقبة. أما يمين ووسط اللوحة تقف ضحايا أخرى في خط اطلاق النار يوجد مجموعات مفقودة في الطرف الايمن لخيال فرقة الاعدام . ونرى في المنظر الامامى للوحة ظلام الليل الذى يصف أبراج الكنيسة بشكل غير واضح. يشرح جويا في المنظر الاخير للوحته ظلام المشاعل.

عام ١٨٠٨. كانت المقاومة ضد الفرنسيين في منطقة شبه الجزيرة. وصفت لوحة ٣ مايو ١٨٠٨ ساعات اليوم الثاني للثورة. اعتمدت اللوحة على مجموعتين. المجموعة الاولى وجود الاسرى في شكل متفرق مقابل جنود فرقة الاعدام . حيث ينظر الضحايا وجنود الفرقة في وجوه بعضهم بشكل فظ في تلك الساحة الضيقة. وضح كنيس كلارك «ان فرشاة جويا وصفت التضاد بين محاولات الضحايا وفرقة

قسوة الأحتلال . نقل الفنان جويا مرحلة انتصار وطنه على أعدائه. حيث قدم فنا يلمس الوجدان الأنسانى. استطاع ان ييدع في لوحته بعد ستة أعوام من حدوث الأحتلال . حينما قام نابليون بأحتلال أسبانيا بقوة فرنسية تتكون من مائة ألف جندى وقام بذبح كل من يقف أمام جيشه فخرج الشعب ثائرا على قوات نابليون ورفضوا تحالف أسبانيا مع قوات الجيش الفرنسى . احتل الفرنسيون مدريد في حرب الاستقلال الأسبانية

هذا العمل الثوري المؤثر ومن أعظم أعمال الفنان الأسباني كويا لما له خاصية الرفض لمبدأ خيانة الوطن والعيش تحت نير الاضطهاد والعبودية.

الثالث من مايو ١٨٠٨ في مدريد أكمل الرسام الأسباني فرانشيسكو جويا لوحته في عام ١٨١٤ تعرض اللوحة الآن في متحف ديل برادو بمدريد. لوحة الفنان جويا معروفة بأسم «الأعدام رميا بالرصاص» في ميدان مونكلوا وهو أحد الميادين الأسبانية التى شهدت







## النحات (احمد الناصري) يخلد شهداء شطرة الناصرية ويواصل نصب قلعة الخلود في كربلاء



الناصرى أن النصب عبارة عن كلمة الشهيد بالخط الكوفي التي يركز عليها البناء الانشائي للنصب وتبدأ من اسفل القاعدة وتتداخل مع رموز ومفردات العمل. مشيراً الى مرونة الخط الكوفي وانسيابيته بالحركة فتجد الامتداد الهندسي والتعبيري مع الاشخاص الذين يمثلون العامل والطالب والكاتب والسنبلة والقلم والشمس والنخلة والزورق والطيور والمياه.. التي تخرج من رحم هذه الكلمة ومن أجل كل هؤلاء استشهد ابطالنا ليصنعوا السلام والاطمئنان للأجيال المقبلة، فهذه الشرائح تعني الحياة التي يرفل بها المجتمع العراقي. ويشير الناصري الى اللون الازرق الذي يتوسط الاجزاء المتقابلة للنصب ليضفي قدسية سماوية تعانق زرقة السماء الصافية، فضلاً عن انارته ليلا وهي سابقة لم يشهدها الفن

مجلة (الاحرار) واكبت نشاطات الناصري عن كذب وهو يطلعها على اهم التفاصيل النحتية التي استخدمها في أعماله وارتفاعاتها وأماكن نصبها، فقال: استخدمت في نصب (شهداء الشطرة) مادة (الستنسيتيل)، وهي مادة لأول مرة تستخدم في انشاء النصب ولم يسبق لفنان عراقي ان اعتمدها، وهي مادة غير مألوفة في انشاء النصب والتماثيل. وتم تشييده في احدى الساحات العامة وسط مدينة الشطرة في محافظة ذي قار، بارتفاع تسعة امتار.. عن سبب اقدمه في استخدام مادة (الستنسيتيل) يقول الناصري: ان هذه المادة ذات نقاوة عالية وتتوفر فيها الجودة الميكانيكية، وهذا يسهم في بقاء وديمومة النصب لأطول فترة ممكنة فضلاً عن ملاءمتها للبيئة العراقية. وعماً يحمله (نصب الشهداء) من محتوى رمزي وبصري، يوضح

انتهى مؤخرًا الفنان النحات (احمد الناصري) من نصب جداريته النحتية في قضاء الشطرة في مدينة الناصرية تحت عنوان (شهداء الشطرة)، تخليداً لأرواح الشهداء الذين رسموا بتضحياتهم طريقاً للحرية والسلام والفداء من أجل وطن آمن خال من (دواعش) الارهاب ومرترقة اعداء العراق من خارجه وداخله. وبذات الوقت يواصل نصب (قلعة الخلود لثورة الامام الحسين -عليه السلام-) في مدينة كربلاء المقدسة ليكون دلالة حضارية وتاريخية وجهادية للمدينة.. تصب أعماله في تجسيد لغة تعبيرية مرتبط بالمشاعر والأحاسيس الوطنية والإنسانية التي توثق المقاطع الملحمية التي يمر بها الشعب العراقي والتوقف عندها بعمل فني تأريخي كي يكون شاخصاً ابداعياً للأجيال المقبلة...





## قناة فرنسية تنتج فيلماً عن انتصارات

### الحشد الشعبي في طرد (داعش)

#### من المناطق المحيطة بکربلاء المقدسة

انتهت احدى القنوات الفرنسية من انتاج فيلم وثائقي يتحدث عن تضحيات وانتصارات القوات الامنية والحشد الشعبي في طرد عصابات (داعش) من المناطق المحيطة بکربلاء وذلك بالتعاون مع الحكومة المحلية في المحافظة بالتعاون مع شعبة الإعلام الدولي لقسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة. اجرى المراسل (ايغان ارهال) موفد قناة فرانس (France ٢٤)، لقاءات مع مقاتلي الحشد الشعبي المتجحفلين، اضافة الى لقاءات عديدة مع مسؤولي المحافظة والعتبات المقدسة وقادة فصائل الحشد الشعبي والمقاتلين وأبناء المناطق المحررة.

واطلع موفد القناة الذي يعمل على انتاج الفيلم عن الحشد الشعبي ودوره في حسم المعارك وتحرير الارض من عصابات (داعش) الارهابية، مصورا لمخلفات المواجهات الطاحنة التي جرت في منطقة جرف النصر الواقعة الى الشمال الغربي لمدينة كربلاء، وآثار الدمار الذي لحق بالبنى التحتية والأراضي الزراعية الشاسعة وحرقتها وتفخيخها بالقنابل من قبل العصابات الارهابية قبل خسارتها هذه المنطقة الاستراتيجية الواقعة ضمن الحزام الجنوبي للعاصمة بغداد.

الجدير بالذكر أن وفد القناة الفرنسية (France ٢٤) قد حضر ضمن برنامج الاعلام الدولي التابع لقسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة والمعد لتغطية زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام)، اضافة الى انتاج فيلم وثائقي عن دور الحشد الشعبي في حسم المعارك ضد كيان (داعش) الارهابي...

العراقي من قبل باستخدام المواد الحديثة وغير المألوفة عند النحاتين العراقيين.

اما عن نصب (قلعة الخلود لثورة الامام الحسين -عليه السلام-) فقال الناصري: ان النصب عبر عن مجد وتواصل الشعائر الحسينية العظيمة التي جسدت ثورة الامام الحسين (عليه السلام)، لكي يبقى الفعل الانساني وديمومة الرسالة السماوية، موقفا ونبعا للحرية والكرامة الإنسانية، ووثيقا لكل ما هو عظيم وخالد لهذه الامة، فقد شيد بطول (٦) امتار وبارتفاع مترين ونصف متكون من مادة المرمر الطبيعي.

وعن اسباب اتجاهاته النحتية باتجاه الشعائر الحسينية ..؟ يؤكد ان تجسدي للنصب ملك كل احساس و مشاعري وطقوسي الانسانية باتجاه المولى ابي عبد الله الحسين -عليه السلام- لذا جسد العمل النحتي البعد الثوري والوفاء للإمام الحسين -عليه السلام- على مدى صفحات الماضي وتجسيديا لحديث الرسول الكريم (صلى الله عليه واله) (حسين مني وأنا من حسين).

مبين ان النصب النحتي يحث على الشهادة والموقف ضد الطغاة حيث، وجسد العمل حروفية الحديث مع حركة الزوار القاصدين مرقد الامام الحسين -عليه السلام- هذا بحد ذاته صرخة ونهضة معاصرة للفعل الرسالي للإمام الحسين -عليه السلام- في كل زمان، موضحا اما الرايات المتداخلة مع الحرف العربي الاسلامي وحركة الاشخاص واتجاههم لطريق الامام الحسين -عليه السلام- تأتي توثيقا للحديث الشريف وتجديدا للبيعة والتواصل الروحي والعقائدي مع الامام الخالد، ومنازة للخلود والبطولة ضد كل الظلم وطغاة العالم.

يذكر ان للفنان احمد الناصري العديد من الاعمال النحتية المختلفة التي تجاوزت اعمالا فنية سبعة مشيدة اخرها في مدينتي (كربلاء والشطيرة). والجدير بالذكر ان للنحات احمد الناصري العديد من المعارض الشخصية في مدينته الناصرية وقطر وفرنسا وهولندا وغيرها من البلدان العربية والأجنبية.







## مشروعية القضاء

### في القرآن الكريم والسنة النبوية

محمد جبار

لقد ثبتت مشروعية القضاء بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وسنحاول تسليط الضوء في هذه الدراسة المختصرة لتبيان هذه المشروعية التي منحت لأعلى سلطة.

أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ..).  
من مسؤوليات القضاء هو الحكم بين الناس بالعدل لقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا..). فإن الإسلام يقر المبادئ المعمول بها في التنظيم القضائي الحديث مثل



الآيات السابقة، حيث كان موضوع الحكم في الآيات السابقة هو الزنا، وموضوع الحكم في هذه الآية هو القتل أو شيء آخر، ثم تحذر الآية النبي (صلى الله عليه وآله) من مؤامرة هؤلاء الذين أرادوا عدول النبي (صلى الله عليه وآله) عن شرعة الحق والعدل حيث تقول: (وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ..). وأكدت هذه الآية استمراراً لخطابها لنبي الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله) أن هؤلاء الكتابيين إن لم يدعونا لحكمه العادل فإن ذلك يكون

دلالة على ذنوبهم وأثامهم قد طوقتهم فحرمتهم من التوفيق، وأن الله يريد أن يعاقبهم ويعذبهم بسبب بعض ذنوبهم، حيث تقول الآية: (فَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمْنَا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ)، وسبب ذكر (بعض الذنوب) لا كلها قد يكون لأن عقاب كل الذنوب لا يتم في الحياة الدنيا بل يدوق وبال بعضها والباقي منها يوكل أمرها إلى العالم الثاني أي بعد الموت .

ب. قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ

أولاً: في القرآن الكريم/ حيث تبين بعض الآيات الشريفة هذه المشروعية:  
أ. قوله تعالى: (وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمْنَا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ).

تكرر هذه الآية تأكيد الباري عز وجل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) في أن يحكم بين أهل الكتاب طبقاً لأحكام الله، وأن لا يستسلم لأهوائهم ونزواتهم، فتقول: (وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ..)، والتكرار للأمر هنا إما أن تكون بسبب المواضيع التي اشتملت عليها الآية وأما لأن موضوع الحكم في هذه الآية يختلف عن موضوعها في

الرغيفين وثلث سبعة دراهم وأعطى صاحب ثلث رغيف درهماً .

ب. وقال امير المؤمنين (عليه السلام): لشریح: (يا شریح لا تسار أحداً في مجلسك وإذا غضبت لا تقضين وأنت غضبان) .

وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: القضاة أربعة

يبقى شيء، فلما فرغوا أعطاهما العابر بهما ثمانية دراهم ثواب ما أكله من طعامها فقال صاحب الثلاثة أرغفة لصاحب الخمسة أرغفة اقسما نصفين بيني وبينك وقال صاحب الخمسة لا، بل يأخذ كل واحد منا الدراهم على عدد ما أخرج من الزاد، قال: فأتيا أمير المؤمنين (عليه

القضاء ومن هنا يتبين أن مشروعية القضاء لم تثبت بالنصوص القرآنية فقط بل أكدت عليه السنة النبوية الشريفة والعقل كذلك؛ وبذلك كان القضاء منذ بدء الخليفة سلطة متميزة مارسها الأنبياء والرسل وفوضوا لها إلى من يارسها نياية عنهم لتحقيق شرع الله تعالى في أرضه.

ثانياً: دليل السنة النبوية المطهرة/ تثبت مشروعية القضاء بالسنة القولية في أحاديث كثيرة وبالسنة الفعلية في ممارسة الرسول (صلى الله عليه وآله) للقضاء

وتعين القضاة وأرسلهم للأمصار وبالسنة التقريرية لأفضية الصحابة بين يديه وفي الأماكن النائية.

وباشر الرسول (صلى الله عليه وآله) بنفسه القضاء كما باشره الأنبياء والمرسلون من قبله فهو من أعمال الرسول في خصومات الناس كثيراً وشجع أصحابه على القضاء.

وعن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث أصحابه فقال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) بين رجلين أصطحبا في سفر، فلما أرادا الغداء أخرج أحدهما من زاده خمسة أرغفة، وأخرج الآخر ثلاثة

أرغفة فمر بهما عابر سبل فدعوا إلى طعامهما، فأكل الرجل معها حتى لم

استقلال السلطة القضائية ومبدأ المساواة أمام القضاء ومبدأ التقاضي إلى الحد الأقصى منه وكفاءة القاضي ونزاهته، فإن القضاء قد أوجبه الشريعة المقدسة من خلال التأكيدات من الكتاب والسنة النبوية الشريفة والإجماع والعقل لقوله تعالى: (يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ).

وكذلك لما أخرج الحر العاملي بإسناده عن معلى بن خنيس وعن الإمام الصادق (عليه السلام): (عدل الإمام أن يرفع ما عنده إلى الإمام الذي بعده وأمرت الأئمة أن يحكموا بالعدل وأمرت الناس أن يتبعوهم)، وكذلك فإن العقل يحكم بضرورة الرجوع عن التخاصم بين أفراد المجتمع إلى مرجع لفض

التنازع و يتمثل هذا العنصر بعنصر

ثلاثة في النار وواحد في الجنة : رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار، ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ، ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ، ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة ، وقال عليه السلام : الحكم حكمان

: حكم الله وحكم الجاهلية فمن أخطأ حكم الله حكم بحكم الجاهلية

وعن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية ، وقد قال الله عز وجل : ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون وأشهدوا على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية.

(السلام) في ذلك فلما سمع مقالتهما قال لهما: (اصطالحا؛ فإن قضيتكما دنية) .

فقالا: اقض بيننا بالحق، قال: فأعطى صاحب الخمسة أرغفة سبعة دراهم وأعطى صاحب الثلاثة أرغفة درهماً وقال: (أليس أخرج أحدهما من زاده خمسة أرغفة وأخرج الآخر ثلاثة أرغفة) قالا: نعم قال: (أليس أكل معكما ضيفكما مثل ما أكلتما)؟ قالا: نعم، قال (أليس أكل كل واحد منكما ثلاثة أرغفة غير ثلاث؟ وأكل الضيف ثلاثة أرغفة غير ثلاث؟ أليس بقي لك يا صاحب الثلاثة ثلث رغيف من زادك، وبقي لك يا صاحب الخمسة رغيفان وثلث وأكلت ثلاثة غير ثلاث؟ فأعطاهما لكل ثلث رغيف درهماً فأعطى صاحب





# تاريخ بصمة الأصبع وكيف تحميك من السرقه و الاحتيال ؟

بدأ هيرشل باعتماد البصمة من قبل الجنود الهنود حين دفعه لرواتبهم .

وفي عام ١٨٧٧ اخترع الدكتور (هنري فولدز) (Henry Faulds) طريقة وضع البصمة على الورق باستخدام حبر المطابع .

وفي عام ١٨٩٢ أثبت الدكتور (فرانسيس غالتون) (Francis Galton) أن

صورة البصمة لأي إصبع تعيش مع صاحبها طوال حياته فلا تتغير رغم كل الطوارئ التي قد تصيبه،

وقد وجد العلماء أن إحدى المومياة المصرية المحنطة احتفظت ببصماتها واضحة جلية .

وفي عام ١٨٩٣ أسس مفوض اسكتلند يارد، (إدوارد هنري) (Edward Henry) نظاماً سهلاً لتصنيف وتجميع البصمات، لقد اعتبر أن بصمة أي إصبع يمكن تصنيفها إلى واحدة من ثمانية أنواع رئيسية، واعتبر

على وجه كل أصبع هناك نقوش فريدة من نوعها تختلف من شخص لآخر تُسمى البصمة . هذه النقوش رغم إنها تساهم في عدم انزلاق الأشياء من اليد والمساهمة في تحسس ملمس الأشياء إلا أن لها دورا هاما كبيرا تابعوه معنا في هذا التقرير :

في عام ١٨٢٣ اكتشف عالم التشريح التشيكي (بركنجي) (Purkinje) حقيقة البصمات ووجد أن الخطوط الدقيقة الموجودة في رؤوس الأصابع (البنان) تختلف من شخص لآخر،

في منتصف القرن التاسع عشر الضابط البريطاني ويليام هيرشيل الذي كان موجوداً في الهند ، لفت انتباهه بأن التجار الصينيين الذين جاءوا مع بضائعهم إلى انهم يوثقون اتفاقاتهم بعد وضع الحبر الأسود أو السخام على الإبهام الأيمن بالبصمة أو منذ عام ١٨٥٨



من عام ١٩٠٢ تم اعتماد البصمة في الدنمارك للتعرف على المجرمين و في أيلول من نفس العام في المملكة المتحدة تم اعتماد أثار البصمة في مسرح الجريمة لأول مرة كدليل على جرم المشتبه بهم في الجريمة . متى تم اكتشاف البصمه عند أن أصابع اليدين العشرة هي وحدة كاملة في تصنيف هوية الشخص . وأدخلت في نفس العام البصمات كدليل قوي في دوائر الشرطة في اسكتلند يارد أصبحت البصمة ذات أهمية كبيرة في الطب الشرعي . وفي ١٨ نيسان

البصمة بشكل أسرع لفتح قفل الجهاز و إدارة بعض الخصائص .

هل يمكن تغيير البصمة عدم وجود خطوط حلمية في أصابع اليد يعني أحد أمرين إما أن تكون في أصل خلقتها مشوهة وهذه لها تبعات أخرى في جسم الإنسان كأن يكون معوقاً، أو أن هذا الشخص محترف الإجرام وقام بإجراء عملية لإزالة طبقة الجلد التي تحتوي على خطوط البصمة وهذا يعطي دلالة على أن هذا الشخص مجرم محترف ومن ذوي الوزن الكبير في ارتكاب الجرائم .

وعلى نفس السياق كشف مدير إدارة الآثار والمتاحف في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت الدكتور سلطان الدويش مؤخراً عن اكتشاف أقدم بصمة بشرية على مستوى الشرق الأدنى القديم .

وحقق هذا الكشف الفريق المكلف بالتنقيب على كسرة فخارية أثرية يتجاوز عمرها أكثر من ٧٣٠٠ عام في منطقة اكتشاف «بحرة ١» في الصبية شمال الكويت .

### الكارد

البدء بتشغيل تقنية جديدة Paytouch أي الدفع باللمس التي تم اقتراحها في برشلونة أ تسمح لك التقنية الجديدة بالدفع باستخدام بصمات أصابعك . أول نقطة دفع باستخدام بصمات الأصابع كانت في عام ٢٠١٢ في أوשוوايا إيبيزا بيتش (إيبيزا، أسبانيا) - مستخدمين تقنية Paytouch وحدهم يستطيعون الدفع عبر بصمات اثنين من أصابعهم والتي تم ربطها بمعلومات حساباتهم في بطاقة الائتمان .

### بدلاً من كلمة مرور

رمز بصمة الأصبع حازت على شعبية كبيرة بين مطوري أنظمة الأمن على سبيل المثال مسح البصمة أصبحت تستخدم بدلاً من كلمة المرور أو الرمز PIN في أجهزة الكمبيوتر و أجهزة مراقبة الدوام و الهواتف الذكية و غيرها .

و مثال رائع على ذلك بعض الهواتف الذكية تعتمد البصمة من الجيل الثاني الذي يملك شكلاً دائرياً و قادراً على تحديد البصمة بدقة من أي زاوية خلال نصف ثانية و يستطيع التعلم و الاستذكار بشكل مميز ليساهم بتحديد

وحتى إذا ما أزيلت جلدة الأصابع لسبب ما، فإن الصفات نفسها تظهر في الجلد الجديد، كما أن بصمة الرجل (تختلف) عن بصمة المرأة ففي الرجل يكون قطر الخطوط أكبر منه عند المرأة بينما تتميز بصمة المرأة بالدقة وعدم وجود تشوهات تاريخ اكتشافها

أما من ناحية تاريخ اكتشافها فقد وجدت بصمات الأصابع على بعض الصخور في أماكن مختلفة من العالم حيث وجدت على الأواني الخزفية والفخارية التي تركها البابليون والآشوريون والصينيون

البصمة بديلاً للتوقيع استخدمت البصمة لفتح الخزن والأقفال وأصبح بهذه الطريقة تكون على يقين بأن المفتاح لن يضيع ولن يسرق . وللقيام بذلك تم استخدام معدات متطورة من قبل AFIS (Automated fingerprint identification systems) الأنظمة الإلكترونية للتعرف على البصمات .

### البصمة بدلاً من المحفظة و



الانسان!!

وتتكون بصمة الإبهام لدى الجنين في الأسبوع الثالث عشر (الشهر الرابع) وتبقى إلى أن يموت الإنسان وإذا حفظت الجثة بالتحنيط أو في الأماكن الثلجية تبقى البصمة كما هي آلاف السنين دون تغيير في شكلها ....





# كيف تصبح مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بعد صيانتها

جهود كبيرة يبذلها منتسبو مركز ترميم المخطوطات في شعبة المكتبة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة لصيانة الكتب والمخطوطات والمؤلفات ومنها المخطوطات الظاهرة في الصور المرفقة وحفظها وفق أحدث الطرائق العلمية والشروط العالمية المتبعة للحفاظ على القيمة التاريخية لها، لكون البعض منها يرجع الى عدة قرون حيث تمر كل مخطوطة بعدة مراحل لصيانتها وترميمها وإظهارها بشكل أفضل.

**ولمعرفة تفاصيل أكثر عن المراحل التي مرت بها هذه المخطوطات التقت شبكة الكفيل بمدير المركز المذكور الأستاذ ليث علي لطفى ليتحدث لنا قائلاً:**

82

المختبر الكيماوي: يتم في المختبر فحص قوّة ومتانة الجلود ومدى صلاحيتها للعمل ويتم اختبار الأحبار والألوان والأختام لمعرفة المحلول المناسب الذي يُستخدم في عمليّات الغسل أو التدعيم أو تحضير اللواصق وغيرها طيلة عمليّة الترميم ويتم تثبيت الأختام الحديثة والكتابة التي تتأثر بالمحاليل وقياس حموضة الورق وكيفية معالجتها وإزالة البقع الدهنيّة والأوساخ وغيرها وبعد الانتهاء من الفحص تتم كتابة تقرير مفصّل يُذكر فيه كلّ التوصيات الواجب العمل بها وكلّ المحاذير التي يجب تجنبها. وبعدها ينتقل الكتاب إلى قسم الترميم.

مبيّناً: «بعد الانتهاء من عمليّة الفحص وتقييم الأضرار يتم اللجوء الى ترميم الضرر الذي يكون وفق مراحل أيضاً، حيث تتم فيه المراحل الآتية:

1. يتم ترقيم الأوراق بالقلم الرصاص في أعلى الصفحات بشكل صغير وواضح.
2. يتم تصوير الأوراق والتأكيد على الأضرار والتمزّقات

«كما تعلمون أنّ العتبة العباسية المقدسة تزخر بالعديد من الكتب والمؤلفات والمخطوطات التاريخية التي يرجع البعض منها الى عدة قرون، لذلك ومن أجل الحفاظ على هذه القيمة التاريخية الكبيرة لكون أنها عانت الإهمال لسنين طويلة ولم تتم معالجة حالة التلف التي طغت على الكثير منها سعت العتبة المقدسة الى إنشاء مركز متخصص لصيانة هذه المؤلفات والمخطوطات وترميمها».

وأضاف: «كلّ المخطوطات والوثائق والخرائط وغيرها من موادّ أرشيفية تمرّ بعدة مراحل متسلسلة لمعرفة مدى الضرر الذي لحق بها، لكي يتمّ اتباع خطوات خاصّة في معالجتها، وهذه المراحل هي:

المختبر البايولوجي: يتمّ الكشف والفحص عن الإصابات بالأحياء المجهرية والحشرات والتشخيص الدقيق لها وتحليل ومعرفة نوع ألياف الورق وفحص قوّة ومتانة الجلود القديمة، وبعد الانتهاء من هذا الفحص تتمّ كتابة تقرير مفصّل عن نتائج الفحص ويتمّ تحول العمل إلى المختبر الكيماوي.





في حالة كون الخياطة القديمة متقطعة وغير واضحة.  
 أما التصحيف فيكون بعدة طرق:

- يُرمم الغلاف القديم ويتم إرجاعه على المخطوطة.
- يُصنع غلاف جديد من الجلد الطبيعي في حال كون الجلد القديم مفقوداً أو تالفاً.
- يُصنع غلاف من الجلد الطبيعي ويتم زخرفته وحفره بعدة طرق فنيّة.
- تُصنع علبة من الكارتون القاعدي لكي يتم حفظ الكتاب فيها بشكل أفقيّ.

وبعد الانتهاء من العمل يتم تصوير المخطوط أو الوثيقة بالكامل والتركيز على الأماكن التي كانت متضررة لكي تتم المقارنة بين حالة المخطوطة أو الوثيقة قبل العمل وبعد العمل وتتم كتابة التقرير النهائي المفصل عن كلّ عمليّات الترميم مع ذكر كلّ المواد المستخدمة وتتم طباعة الصور قبل العمل وبعد العمل وتقارير العمل على قرص مدمج (CD) وتُرفق مع المخطوطة في الحفظ.

والعبث الحاصل في الأوراق أو الغلاف الخارجي وتأثير الحشرات والقوارض وغيرها، وأيضاً تصوير المخطوطة من عدّة جوانب حتى تتم المقارنة قبل وبعد العمل.

٣. يُفتح المخطوط ويتم فصل الملازم الورقيّة عن بعضها البعض.

٤. يُنظف الكتاب ميكانيكياً باستخدام أدوات التنظيف المتوفرة في المركز وحسب توصيات التقرير الكيماوي.

٥. يتم ترميم وإكمال الشقوق والنواقص في الأوراق بطريقتين (بحسب توصيات المختبر الكيماوي):

الأولى: الترميم بواسطة الورق الطبيعي المسمّى بـ«الورق الياباني» وباستخدام اللواصق الطبيعيّة.

الثانية: الترميم بواسطة عجينة الورق، ويتم تحضيرها إمّا بالماء أو بالكحول أو بالمزج بينها.

٦. بعد إكمال عمليّة الترميم يتم قصّ الزيادات في الورق المرّم الجديد وحسب القياسات القديمة للكتاب.

٧. تُجمع الملازم كما كانت في السابق وتتم خياطتها إمّا بحسب الطريقة القديمة التي كانت عليها أو بطريقة جديدة





## إنتاج أول مساعد منزلي ذكي بالأوامر الصوتية في الصين...!



كشفت شركة صينية عن مساعد منزلي ذكي يتم التحكم فيه بالأوامر الصوتية، وذلك لأول مرة في الصين، ردًا على جهاز (إيكو) لأمازون و(هوم) لغوغل. يستخدم جهاز (دينغ دونغ)، التفاعل الصوتي لتنفيذ المهام المنزلية، مثل العزف وتشغيل الأجهزة المنزلية. وقالت الشركة إن الجهاز الجديد بوسعه فهم اللهجتين (المندرين



والكانتونية)، اللهجتان الأوسع انتشارا في الصين، وكلمات إنجليزية بسيطة.

وعلى غرار (إيكو وهوم)، يمكن استخدام الجهاز في التحكم في مفاتيح الإنارة وأجهزة تنظيم درجات الحرارة والأجهزة المنزلية. وهناك كذلك خيارات البحث على الإنترنت ومعلومات الطقس وحركة المرور والاتجاهات والتسوق الإلكتروني وبث ا عبر الانترنت. ويروجّ مصنعو دينغ دونغ على الأدوات التعليمية المدججة بالجهاز، وبينها برامج لمبادئ اللغة الإنجليزية للأطفال، طورتها شركة تعليمية خاصة.



## التلاعب بالحمض النووي يبعد الشيخوخة



84

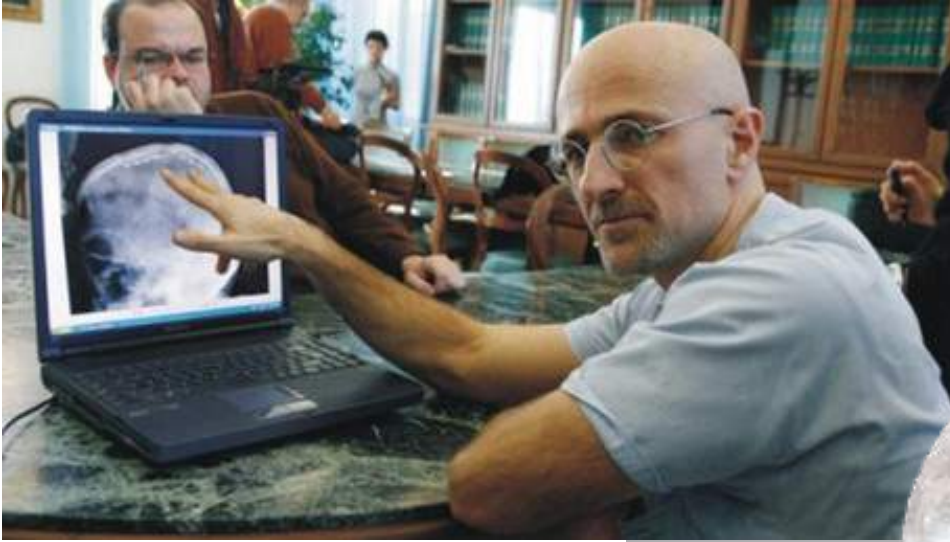
تمكن أخيرًا فريق بحثي بقيادة نيكولاي كاندول، الباحث في علم الأحياء والهندسة البيولوجية لدى مختبر أستاذ علم الأحياء، بروس هاي، من تطوير تقنية جديدة لإزالة الحمض النووي المتحور من الميتوكوندريا، تلك العضيات الصغيرة التي تنتج معظم الطاقة الكيميائية داخل الخلية، وذلك في خطوة مهمة للغاية من شأنها التصدي لأحد أهم أسباب عملية الشيخوخة. وأوضح العلماء أن معظم الناس يبدأون حياتهم بمستوى أنواع الجينوم المتعددة نفسها التي توجد في خلية واحدة، وأن مستويات جينوم mtDNA المتحور تتزايد في جميع مراحل الحياة، وأنه عند تجاوز مستوى حاسم لجينوم الـ mtDNA المتحور، تصبح الخلايا بلا وظائف أو تموت. عاود هاي ليقول «يساهم مثل هذا الانخفاض في القضاء تمامًا على أية عيوب متعلقة بعملية التمثيل الغذائي في تلك الخلايا، ما يعمل بشكل أساسي على إعادتها إلى وضعية أكثر حيوية وإنتاجًا للطاقة. وتُظهر التجارب بوضوح أنه من الممكن العمل على خفض مستوى جينوم الـ mtDNA المتحور في الخلايا بإدخال تعديلات بسيطة على العمليات الخلوية العادية.





## تطبيق الواقع الافتراضي لمساعدة أول حالة زرع

### رأس في العالم...!



**بلوتو يخبئ تحت  
سطحه محيطا  
بحجم كل بحار  
الأرض..!**



كشف جراح أعصاب إيطالي عن خطط للقيام بأول عملية زرع رأس باستخدام الواقع الافتراضي لمساعدة المرضى على الاستعداد لحياة جديدة. وقال الجراح (سيرجيو كانافيرو): ان نظام الواقع الافتراضي يقوم بتحضير المريض من خلال أفضل طريقة ممكنة للعالم الجديد الذي سيواجهه مع جسده الجديد. وقد تطوع المريض الروسي (فاليري سيريدونوف) بالفعل ليكون أول ما تجرى له جراحة زرع الرأس، حيث يعاني فاليري من حالة تلف للعضلات تُعرف باسم مرض شلل فيردنيغ- هوفمان وهو يجلس في كرسي متحرك ولكن رأسه سليم تماما.

ويذكر أن كانافيرو إن الرؤوس المزروعة ستكون مجمدة لمنع خلايا الدماغ من الموت، وذلك بقطع الحبل الشوكي للمريض باستخدام شفرة حادة من أجل منح معالم واضحة للحبل الشوكي مع وجود حد أدنى من التأثير على الأعصاب. وسيتم ربط الرأس المزروع بجسد المريض باستخدام مادة كيميائية هي polyethylene glycol من أجل توصيل النخاع الشوكي، وستحتاج الأوعية والأعصاب للتوصيل فيما بعد.

عثر علماء على أدلة على أن الكويكب النائي بلوتو يخفي تحت سطحه المتجمد محيطا في مركزه الذي يحاكي في شكله القلب وإن المحيط يحتوي على قدر من المياه يعادل كل ما في بحار الأرض. ويضيف هذا الاكتشاف ان بلوتو إلى قائمة متزايدة من العوالم في النظام الشمسي يعتقد أنها تضم محيطات تحت الأرض ويحتمل أن يكون بعضها قابلا للحياة عليه. وقال (فرانسيس نيمو) عالم الكواكب من جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز: إن محيط بلوتو الذي من المرجح أن يكون قوام مياهه مثل الثلج الذائب يقع على عمق ما بين (١٥٠ كم و ٢٠٠ كم) تحت سطح الكوكب القزم المتجمد ويبلغ عمقه نحو ١٠٠ كم. وتم التوصل لهذا الاكتشاف من خلال تحليل صور وبيانات جمعتها مركبة نيو هورايزونز الفضائية التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) والتي حلقت قرب بلوتو وأقماره في تموز الماضي.







# قانون الحشد الشعبي...

## المصلحة والغايات!



حيدر عاشور العبيدي

شد لحاف المغانم تجاهه واتجاه السلطة التي يمثلها الامر الذي يجعل اقتسام الوظائف طائفا لعبة مكشوفة.. والنتيجة ان ما يتعرض له الحشد الشعبي المقدس في تصفيات البرلمان والحكومة هي قوته في المنطقة وتأثير المرجعية الدينية العليا عليه لكونها النواة الحقيقية الوحيدة لانطلاقه بهذا القيام الكبير ضد جحافل التكفيريين والإرهابيين، برؤيتها الثاقبة للأوضاع، فالحشد الشعبي المقدس يعد الان رمزا من رموز المرجعية الدينية العليا المتناسكة بالوحدة الوطنية ودورها الوفاقي الذي تلعبه بين الاطراف لا يجعلها في منأى عن (رذاذ الموت بالتقسيت) الذي يضرب البلاد منذ اعوام خلت ...

وللأسف التعاون مفقود والتفتيت مقصود، والجميع يفهم ويعلم ان قصة التسوية تستهدف سحب البساط من تحت الاقدام تحت شعارات (ساحني وأسامحك) و(وعفا الله عما سلف)، ضارين القانون عرض الحائط مانحين القاتلين والخونة مميزات الوطني الشريف...نحن في ازمة ثقة وازمة مستقبل وان كانت اللعبة على السطح تبدو واحدة.. والسياسيون في الحكومة والبرلمان يراهنون على الوقت وكأنه كفيل «بتقزيم» كل شيء، لذا يتحول سجالهم الفولاذي في متاحف جلساتهم تدريجيا الى مناقصة اهم عناوينها انتزاع اكبر قدر من الحصص في مقابل اصغر قدر من التنازلات فضلا عن كون نائب يسعى

عوراتهم، ويفضح اساليبهم المؤامراتية، ويزيل اليأس من الشارع هو الحشد الشعبي.. كما سيقضي على الاوضاع المحكومة برونزامة لقاءات خارج الحدود للتفكير بالتسوية على حساب دماء الشهداء، مما يجعل استقرار العراق يعيش حمى التسخين السياسي الدائم عبر هذه المفرقات والتصاريح المجانية وردود الفعل النارية بين الاوساط الحاملة للعودة الى المربع الأول، لتمرير مصالحهم الشخصية، والترجمة الميدانية لهذا التسخين هي ان كل صنوف القوى العراقية بتوجهاتها في عمق مواجهة، وعليها ان تضع الجميع في ظل القبضة الحديدية من اجل بناء بلد بعيدا عن الشروط المزاجية،

قد يتنفس العراقيون برئتين بعد ان اعتادوا على التنفس بنصف رئة وسط ايقاع المتغيرات اللاهث، بعد اقرار قانون الحشد الشعبي المقدس عن مجلس البرلمان العراقي وبعض الجهات تشن حملة واسعة من الاكاذيب والتهديدات ويارسون ضغطا اعلاميا ونفسيا وسياسيا من خلال اسلوب غطرسة وارهاب القوة وتحريك الراي العام المحلي والعربي وحتى العالمي، ونشر السيناريوهات الملققة بهدف تشويه الجهد الجهادي للأبطال ( فتوى الجهاد الكفائي) وتضحياتهم الكبيرة التي قدموها للذود عن العراق والمقدسات... الشعب العراقي يعرف حق اليقين ان الترياق الذي يكسر الخونة ويكشف





## وحدة ألم بين السيف والقلم .



د. حسنين جابر الحلو

يخزنون ، ولكن المشكلة بالمتلقي غير الموضوعي سيكون عرضة للهجمات من هنا وهناك ، وستكون القضية في تراجع من جهة فكر ومن جهة عدد ، فكر لانهم دفعوا لغزو ثقافي كبير وبمساحات مشروع واسع ، بالنسبة لهم ، وبالنسبة للعدد فكلمنا نقص شخص واحد من المنظومة الفكرية السليمة بمعنى الانتقال من الى وهذا الامر اخطر ، فلا بد من مواجهة هذه القوة بإسلوب بناء وحوار مفتوح مع العقل لنصل الى خطاب موحد يخرجنا من الانغلاق الى الرؤية المستقبلية .

، ولكن المشكلة أيضا بالأيدولوجيات الدافعة للسلاح هل قادرة على فهم إن الحياة ممكن إستثمارها للأفضل ، لا للحروب والنزاعات المخجلة ، من هنا بدأت حملة لابل قل حملات ضد الفكر وجاء دور جديد يلعب في افق متعدد دور القوة الناعمة وأصبحت الاسلحة هذه المرة أخطر من الاسلحة المدمرة ، لان القلم وما ادراك ما القلم يؤدي الى هلاك فرد بل مجتمع وأمة ، بجرة قلم واحدة وبتحريف مقولة واحدة ، أو قل فكر ملوث ستكون القضية في أدراج الرياح ، لان المتلقي يختلف فهو إما محلل بدرجة عميقة ويستطيع فهم ما يطرح وهذا لاخوف عليه ولاهم

إن الافكار دوغمائية معينة ، ولكن مغلفة بغلاف مكتوب عليه ديمقراطية ، فالمتلقي غير الموضوعي أو الفقير ذهنيا ستتطلي عليه الحيلة لانه لاتتعامل مع إنسان الفطرة السليمة بل تتعامل مع إنسان الضمائر السقيمة ، فالسلاح وما يوجد فيه من تعدد بالأفكار أعطانا هواجس البقاء من أجل الذات والآخر فعندما نقول إن الآخر هو أنا ليس بمعنى الخوف منه أو إنتقاص من منزلتنا بل هو التعايش والتلازم على أرض واحدة ، وعندما يوجه علينا سيل الاسلحة لتخرج سيلا من الدماء البريئة ، قطعاً المشكلة ليست بالسلاح لانه أداة مستعملة للقتل والدفاع

معاصرو هؤلاء الذين ذبحوا الناس على دكة الحديث يرجعوه لماض لا فائدة منه ولا جني للثمار ، بل ما قطفوه هو مصلحة الآخر الدافع من بنوك متعددة ليخلق الامر أينما كان وكيف كان ، وإلا كيف تفسر ما يحصل اليوم من مذابح باسم الاسلام مرة واسم المدينة أخرى ، ليس فقط السيف وقوته الخشنة وسطوته العنجهية من يعمل على إفلاس الناس من محتوهم ، بل إن الذي يعمل اليوم بحدود مختلفة هم أصحاب الكلمات الذين جاءوا من أراض متعددة وبجنسيات مختلفة ، وبأفكار متلونة ليضعوا أفكارهم في سلة واحدة وبدفع واحد من غير إستئذان والادهى





# العطوة والفصل



العشيرة  
وانما حوادث السيارات والدراجات  
فالمتضرر هو المعتدى عليه بغض النظر  
عمّن يكون السبب وعلى من هو اقل  
ضررا ان يدفع الفصل للمتضرر ومثل  
هكذا حالات حصلت كثيرا.

التي تحتوي المشاكل وتتجاوز عن امور  
تراها لا تستحق جلسة عشائرية.  
المؤسف ان البعض من الجلسات  
يصرف عليها الملايين ويحكم فيها كما  
حدث في احدى المحافظات بان تكون  
الفصل تزويج نساء مما اثارت سخط  
الشارع على هكذا حلول لا تليق باسم

تبقى الشريعة الاسلامية هي الفيصل  
في التحكيم بين أي متخاصمين وغيرها  
من يحكم بلا شريعتها ففيها اشكال  
ومتاهات، وحديث الشارع عن بعض  
الجلسات العشائرية اما لامور لا تستحق  
او لقضايا قد تكون من اختصاص  
الدولة، والقلة جدا هي تلك العشائر

## اعلان منتهي الصلاحية

بعض الاعلانات فيها عبارات مقدسة سواء كانت  
اية قرآنية او حديث نبوي ولمناسبة محددة الموعد وبعد  
اتهاء الموعد تبقى هذه الياطات معلقة والبعض منها  
يتعرض للتلف اذا كانت مصنوعة من البلاستيك  
(فلكس) او حتى اذا كانت لوحة معدنية وتصبح  
منظرا مشوها في المدينة .

بالرغم من ان مكان الاعلان لا يوجد له ضوابط  
فاينما يريد صاحبه تعليقه يعلقه وقد يكون المكان  
غير ملائم او من غير اخذ رخصة صاحب المكان ،  
وما نود الاشارة اليه ان بقاء هذه الاعلانات بعد  
اتهاء صلاحيتها غير صحيح فلابد لذوي العلاقة ان  
يتخذوا الاجراء السليم في التعامل مع هذه الظاهرة.



## من سلبيات التدخين



عزيزي المدخن اذا ارتضيت لنفسك ان تؤذي صحتك وتعرضها لمخاطر امراض السرطان فهذا شانك ، وان ارتضيت بحرق اموالك الخاصة فهذا ايضا شانك، ولكن ليس الذي من شانك ان تختار أي مكان لكي تدخن، فلبرما البعض منهم تتحمل عوائلهم سلبيات التدخين ، فالاماكن العامة ليس من حقك لتلوث اجوائها وتؤثر على المواطنين، فليس من الصحيح وانت تسير وسط زحام الناس وبيدك سيكارتك، وليس من الصحيح وانت داخل سيارة مقفلة وانت تزفر دخانك، وليس من الصحيح ان تتحين الفرصة والمخبا في مؤسسات تمنع التدخين من اجل سيكارة ، والبعض منهم يجد ضالته في المغاسل .  
ان كانت صحتك رخيصة فصحة الناس لا يعوضها ثمن.

## ونعود للدراجات النارية



في محافظة كربلاء تحديدا دون بقية المحافظات يوجد عدد كبير من الدراجات النارية ويسمح لها السير في كل شوارع كربلاء البعض منها بترخيص والبعض منها بتعريف، والى الان تحدث الكثير من الحوادث التي تؤدي بحياة راكبيها نتيجة عدم الانضباط في القيادة اما من حيث السرعة او من حيث السير باتجاهات عكسية ، وحتى في بعض الاحيان يكون الاجتياز من اليمين سواء كان على الارصفة او الاتربة .  
نامل ان تكون هنالك انظمة مرورية خاصة بالدراجات النارية حتى يمكن احتواء الحوادث ومعرفة المقصر ان حدث المكروه.





# كن مميزاً

عربيا او عالميا اثبتت تميزها بسبب سلامة تفكيرها ومنهجها، اذكر لكم هذه الامثلة التي عايشتها انا وعسى ان تكون درسا مفيدا لشبابنا .

كان معنا طالب في المتوسطة يسقط بمادة الانكليزي بل لا يستوعبه ابدا ، نجح وبشق الانفس وبقرار من الثاني متوسط الى الثالث متوسط، ومع بدء العام الدراسي فاذا بهذا الطالب كما يقال كالبيغاء في الانكليزي، سألته كيف تعلمت ذلك؟ هنا الانتباه الى الاجابة ، قال : لقد وضعت منهجا لي في العطلة الصيفية بان احفظ يوميا خمس كلمات من القاموس الانكليزي حفظا وكتابة ومعنى، وهذا جعلني احفظ كم هائل من الكلمات والمصطلحات وها انا امامك كما تراني شخص اخر اقل من متوسط الذكاء ورسب في بعض المراحل الدراسية وهاهو الان في الصف السادس علمي ، واعلنت نتائج القبول في الكليات فاذا به مقبول في الهندسة وتخرج منها واعفي من العسكرية ( انتداب) وعين مديرا لمشروع هندسي ، ما هي قصته؟ انه التفت الى نفسه في الصف السادس الاعدادي وعلم ان مصيره متوقف على هذه المرحلة فترك كل شيء ووضع منهجا في حياته كيف يدرس ليحصل على ما يريد وهاهو نجح في ذلك .

انه مميز مع نفسه وهذا هو الهم من المميز في المجتمع .

ليس المراد بان تكون مميزا هو ان تكون مشهورا بين اقرانك او مجتمعتك بل المراد ان تتخذ لنفسك برنامجا سليما في الحياة وان تتخذ القرار الصائب للطرف وكلمتها يجب ان تكون ضمن الاطار الشرعي .

التميز له عدة اشكال وفي مختلف المجالات، فعندما تُقسم وقتك بين العلم والراحة وقضاء حاجات الاخرين والعبادة فهذا بحد ذاته تميز، وعندما تضع هدفا سليما لتحقيقه في حياتك وفق منهج حياتي سليم فهذا تميز .

قصص كثيرة عن المميزين ولكنني استدل ببعضها من التاريخ الاسلامي وبعضها حقيقة حصلت في هذا العصر ففي التاريخ الاسلامي الحديث عن رسول الله وعترته عليهم افضل الصلوات والسلام ياخذ الحيز الاول ولكن عندما يكون الحديث عن بعض رجالات الاسلام بسبب منهج حياتهم او مواقفهم فهذا منحهم التميز مثلا ابو ذر الغفاري، سلمان المحمدي ، المقداد، حذيفة وغيرهم من الاصحاب الذين يذكورهم التاريخ الاسلامي بكل فخر وامتياز ، ولا ننسى التميز الذي هم عليه اصحاب الحسين عليه وعليهم افضل السلام ، ومواقفهم المتميزة جعلت العالم يتحدث عنهم .

وفي عصرنا الحالي فهناك الكثير من الشخصيات المشهورة



## ملوثات البيئة

- البيئة السليمة تعني صحة سليمة وبيئة خالية من الامراض وتلوث البيئة يكون بسبب بعض ما يقوم به الانسان من اعمال او عدم مبالاة ومنها مثلا:
- ١- حرق النفايات وسط الاحياء السكنية.
  - ٢- دخان السيارات والدراجات وبقية الاليات .
  - ٣- الحفريات وترك الاتربة تتطاير عند مرور السيارات او عندما تشتد الريح.
  - ٤- بعض عمال التنظيف يقومون بالكسب بشكل فوضوي يؤدي الى هيجان الاتربة.
  - ٥- بعض المعامل التي تعمل وسط الاحياء السكنية ويكون لها مخلفات كيميائية ودخان وما الى ذلك .
  - ٦- قلة او انعدام او حتى عدم الاعتناء بالمساحات الخضراء وقلع الاشجار في بعض الاحيان من قبل العابثين.

## ملابسك شخصيتك

بعض مظاهر الشخصية المحترمة هي الملابس التي يرتديها الانسان ولها دلالة قوية على مدى احترام هذا الشخص لنفسه ومدى اهتمامه في كسب احترام الاخرين، والتعايش مع التطور امر حسن ولكن ضمن حدود الاعراف والتقاليد التي نعيشها .



فالملابس التي تؤدي الى هتك حرمة الانسان او الى التشهير به فانها تصبح عبئا على من يرتديها، وللأسف الشديد هنالك بعض الملابس المقززة التي يرتديها البعض ممن يعتقد انه يعايش التطور الا انها تعطي مظهرا غير سليم .





# تربية البنات



مخاطرها اكبر من مخاطر الابناء، نعم من حق الام ان ترى ابنتها بافضل صورة وشكل ولكن ضمن الضوابط الشرعية وليس لمن هب ودب تحت ذريعة ان العصر يتطلب هذا، فالبعض من البنات قد تنزلق في منزلق خطير يكون اثره السلبي على العائلة والبنات نفسها وحينها لاينفع الندم، فهناك معايير دقيقة يجب ان تلتزم بها الام والاب قبل الابناء والبنات بغية الحفاظ على تربيتهم وفق التربية الاسلامية

الظروف التي عاشها الاباء تختلف عن تلك التي يعيشها الابناء وصحيح الحديث الوارد عن المعصومين عليهم السلام بان تربية الابناء يجب ان تكون وفق متطلبات العصر وليست وفق ما كان الاباء يعيشون فيه .

المهم في هذه التربية ان البعض من الامهات يمنحن الحرية لبناتهن اكثر من استحقاقهن من حيث الملابس والتزين وفي بعض الاحيان الخروج من البيت واختيار الزميلات هذا ناهيك عن مراقبة الاجهزة النقالة الذكية، هذه الامور تكون



## العمر لا يمنع التجميل

بعض الأزواج الذين تجاوز عمرهم الخمسين سنة والبعض منهم عندما يكون لهم طفلان مثلا لا يلتفت لا الزوج ولا الزوجة الى التجميل باعتبار ان العمر لا يسمح بذلك .

هذا التفكير خطأ وبعيد عن الواقعية ، فالتجميل والتزين للزوج او الزوجة من الامور المستحبة والتي تترك اثرا ايجابيا في نفوسها عندما يهتمان لجمالها من اجلها، فمن حق الزوج ان يطالب زوجته بان تكون جميلة ومتزينة وفق الاجواء السليمة في العائلة ومن حق الزوجة ان ترى زوجها جميلا، لان النظرات فيما بينهما توحى بالمحبة والترابط الاسري فيما بينهم اكثر ، ولديمومة هذا الامر يفضل ان تكون الهدايا فيما بينهما ما يساعد على التزين مثلا العطور والملابس وغيرها من الامور .



# قضم الاظافر حالة نفسية يجب الابتعاد عنها

93

تعلم أن هذه العادة مثيرة للاشمئزاز. لكن المشكلة بالنسبة للكثيرين هي كيفية التوقف عن القيام بذلك، يمكنك استخدام طلاء أظافر مر أو ارتداء قفازات. وأخيراً، يجب أن تعرف الدافع وراء قضم أظافرك، فإذا كنت تفعلها بدافع الراحة فربما تكون الوسيلة الأفضل لإيقافها هو استبدالها بشيء آخر له التأثير نفسه.

القهري. قد تسبب في نقل العدوى الميكروبية إليك: تستقبل يداك مئات آلاف البكتيريا في الساعة الواحدة، لذا فكر كم عدد الأشياء والأسطح القدرة التي لمستها على مدار اليوم، ثم تخيل الآن أنك وضعت أظافرك في فمك، هذه البكتيريا قد تسبب لك العدوى الميكروبية في فمك وأظافرك. عادة مثيرة للاشمئزاز من الناحية الاجتماعية: ربما يكون هذا الأمر الذي دفعك لأن تقرأ هذا المقال؛ لأنك

يشعرون بالغضب والانفعال كي يهدئوا أنفسهم. ذكرت ورقة بحثية أميركية أن هناك علاقة بين عادة قضم الأظافر والتاريخ الوراثي للعائلة، وذكرت إلى أن نحو ثلث الأشخاص الذين يقضمون أظافرهم لديهم فرد في عائلتهم يقضم أظافره أيضاً. أقرت الجمعية الأميركية للطب النفسي في عام ٢٠١٢ بأن عادة قضم الأظافر بالإضافة إلى شد الشعر وسحب الجلد القهري تعد من أشكال الوسواس

يحاول الاطباء النفسيون ايجاد تليل لظاهرة قضم الاظافر من قبل البعض فيرى البروفيسور تراسي فووز، أستاذ علم النفس بكلية الطب في جامعة كاليفورنيا، فإن الأشخاص يشعرون بالاسترخاء عندما يقومون بقضم أظافرهم. ذكرت دراسة نُشرت بمجلة العلاج السلوكي وطب النفس التجريبي، أن الأشخاص الذين يسعون إلى تحقيق الكمال وأداء المهام بكفاءة عالية يميلون غالباً إلى قضم أظافرهم عندما







## قلة النوم تسبب ضرراً لعقول الأطفال

كشفت دراسة جديدة أن حرمان الأطفال من النوم يسبب الضرر لعقولهم أكثر مما هو معتقد في السابق. ووجدت الدراسة التي نقلت نتائجها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن قلة النوم عند الأطفال تسبب ضرراً لمناطق الدماغ الخلفية المسؤولة عن التخطيط للقيام بحركات والمنطق المكاني (تنظيم الأفكار وتسلسلها وتربطها) إضافة إلى الانتباه. من جانبهم، حذر المشرفون على الدراسة بمستشفى جامعة زيورخ من أن هذه التأثيرات لن تتضح على الفور إلا أن لها عواقبها بعيدة المدى. وأضافوا أن «عملية النوم ربما ترتبط بما يسمى «بالروابط» العقلية في الطفولة ومن ثم تؤثر على نضوج العقل»، موضحين أن «هذا البحث يظهر الحاجة المتزايدة إلى النوم من أجل الحفاظ على المناطق الخلفية للدماغ لدى الأطفال».

## ما هو سر الأذان والاقامة في أذن الطفل؟



لماذا تؤذن في أذن مولودك الجديد عند ولادته؟ ولماذا أمرنا رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله) بأن تؤذن في أذنه اليمنى ونقيم في الأذن اليسرى؟ وقد حرص الإسلام على أن تكون أول كلمة يسمعها المولود الجديد هي كلمة «الله»، وذلك حينما أكد على استحباب قراءة الأذان في أذن المولود اليمنى وقراءة الإقامة في أذنه اليسرى، كما أن لقراءتها تأثيراً في صلاح الولد في مستقبله، فعن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): «من ولد له مولود فليؤذن في أذنه اليمنى بأذان الصلاة، وليقم في أذنه اليسرى، فإنها عصمة من الشيطان الرجيم»، (الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ١٣٦).

وقد ورد عن «أسماء» أنه بعد ولادة الحسين (عليه السلام) جاء النبي (صلى الله عليه وآله) وقال لها: «يا أسماء هلمي ابني، فدفعته في خرقة بيضاء، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى»، (المجلسي، بحار الأنوار، ج ١٠٤، ص ١١١).

## كيف يتعامل الأب مع طفله بعد عودته؟

أحياناً لا ينتبه الآباء إلى شيء مهم للغاية، وهو اشتياق أبنائهم إليهم، فالأطفال ينتظرون عند عودة أبيهم أن يستقبلهم بالأحضان ويوزع قبلاته الدافئة عليهم، وهو أمر سيزيد من شوق الطفل لأبيه خصوصاً وإن انشغال الآباء بالعمل وجلب لقمة العيش يجعلهم غائبين أكثر الوقت عن البيت وبعيدين عن أبنائهم، ولذا لا بدّ وعند العودة (وما أجملها طبعاً) على الآباء أن يحملوا معهم بعض الحلوى أو الألعاب البسيطة ليقدّمونها لأولادهم ثمرات قلوبهم ويعملوا على احتضانهم والسؤال عن حالهم وصحتهم وماذا فعلوا خلال اليوم في البيت أو المدرسة.



# أخطاء شائعة لتهديب سلوك الأطفال

عبد الله فؤاد - أخصائي نفسي



**فقدان أعصابك أمام الطفل:** الصراخ في وجه طفلك لن ينفذ على المدى القصير أو الطويل، الوقت المستقطع مفيد جداً ليس فقط لمعاقبة الطفل، ولكن هو مفيد للأم أيضاً، عندما تشعر أنها على وشك أن تفقد أعصابها، فاذهي إلي غرفتك، وخذي نفساً عميقاً حتى تستجمعين نفسك.

ولا تجعلي الطفل ينتظر العقاب طويلاً، ففي الأرجح أنه لن يتذكر ما الذي أخطأ به من ساعة، ناهيك إن كان قد ارتكب خطأ منذ وقت أطول، يجب أن يكون التحذير والعقاب في نفس الوقت الذي تم فيه التصرف الخاطئ من الطفل، من غير عصبية ودون ان تسمحى للتوتر ان يتسلل الى شخصك لتبدين امامه قوية قادرة على معالجة الموقف بشكل أكثر فاعلية.

أكيدة لجعل طفلك يتحداك ولا يحسن من سلوكه، في القصة السابقة ظلت الام تهدد الابن تهديد عام بدون أخذ اجراءات إذا لم يستمع وينفذ الكلام.

النتيجة: ترجم الابن تراخي الام في تنفيذ وعيدها، بأنه مازال لديه وقت ليستمتع بالتلفزيون حتى ينفذ صبرها.

## الطريقة الصحيحة:

هو أن تحذري طفلك بحزم بعواقب عدم الالتزام بكلامك، إذا أصر على تجاهل الأمر، نفذي العقاب المناسب مثل منع التلفزيون طوال فترة بعد الظهر، أو تعطيه وقت مستقطع يقضيه وحده في غرفته حتى يفكر في خطأه. في المرة التالية ذكره بلطف بالعقاب السابق ونهيه أنك تتوقعين منه أن يتصرف بتهديب، لأنك لا ترجين معاقبته مثل المرة السابقة.

العجوز الأصلع حتى تقنعهما بتناول الطعام؟ بالتأكيد قد مرت عليك هذه التجربة أو سمعت بأشياء مشابهة، المشكلة أن الكذب الأبيض قد يجعلك تسيطرين على الوضع بشكل مؤقت، لكن قد تترك تبعاته في ظروف أخرى!.

فماذا لو صادفت الأم مع ابنتها جارهم الأصلع الذي هو بمثابة وحش الآن في نظر الطفلة؟.. لذا حاولي دائماً أن تخبري طفلك الحقيقة.

مثلاً إذا امتنع عن الذهاب إلى المدرسة، اشرحي له أنك أنت وأبوه أيضاً لا تحبون الذهاب إلى العمل كثيراً، لكن هناك واجبات في الحياة يجب على المرء تأديتها، والتعاطف مع الحالة وشعوره بأنك تمرين بتجارب مشابهة لتجاربه لها مفعول السحر.

## تعودين في كلامك:

التهديد بدون تنفيذ هو طريقة

الام: ماما اطفئ التلفزيون وتعالى شيل ألعابك من على الأرض.

الابن: حاضر.

«بعد ربع ساعة»

الام: ألم أقل لك ان تطفئ التلفزيون وتشيل الالعاب؟ أن لم تطفئه الآن لن يحصل لك خير.

الابن متأففاً.. حاضر..

بعد مرور نصف ساعة، الام مازالت تصيح في الابن ليرتب ألعابه ويطفئ التلفزيون، والابن مازال يستجيب بكلمة «حاضر» بدون تحريك ساكن، الألعاب مازالت على الأرض، والتلفزيون مازال مفتوح، فلماذا لا يستجيب الابن؟ ولماذا يظل الوضع على ما هو عليه؟

## تخبرين طفلك الكذبة

ذاتها:

هل سمعت من قبل عن الأم التي تهدد ابنتها بجارهم







## وانك لعلى خلق عظيم

### عبد الستار جابر الكعبي

والصحف الشيطانية المسمومة انصار الاعور الدجال لتعرض بين فترة واخرى صوراً وافلاماً ومقالات تسيء للإسلام ورموزه الخالدة ومنها شخصية الرسول الاكرم الذي استوفى رسالته من السماء بفؤاد مفعم بالصبر والايان لا ترزععه العواصف الهوجاء ، حيث كان: يقول للناس من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما انا عليكم بوكيل : فالحرية كانت عنده اساس السعي والجهاد كما في قوله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) وحيث نحن المسلمين نحمل اخلاق نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يجب علينا ان نردع المسيء للإسلام بشتى الوسائل السلمية لا بالعنف والارهاب وحيث نمتلك الرد المناسب لأننا أهل خير ونعمة وفضل من الله تعالى ونمتلك من الرد ما هو اقتصادي وسياسي وعسكري اذا تطلبت لذلك الامور ، وما النصر الا من عند الله .. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ..

كارليل) فقد وصفه في الفصل الذي عقده عن (البطل في صورة نبي) قال (ان محمداً كان مؤمناً برسالته صادقاً فيها وقد مكنته الايمان وهذا الصدق من ان يبلغ في وجدان قومه وعصره ما بلغ) وقال بعض الكتاب المصنفون من الشرق والغرب ممن تعرضوا لحياة نبينا الاكرم قائلين (ان محمداً نقل العالم من مرحلة الى مرحلة وانه احدث فيه ما يشبه الاعصار مؤكداً كرامة الانسان وحرية) وهذه الشخصيات لا علاقة لهم بدين النبي فيه ما يشبه الاعصار مؤكداً كرامة الانسان وحرية) وهذه الشخصيات لا علاقة لهم بدين النبي محمد لكنهم ينظرون اليه نظرة مجردة عن الايمان برسالته الكريمة، لذا تعتبر شهادتهم ذات قيمة موضوعية غير مباشرة بأي اعتبار من الاعتبارات سوى النظر الى الرسول الاكرم كإنسان عظيم جمع في وجدانه خير وسعادة الانسانية جميعاً والذي لخص في رسالته كل ما كان العصر في حاجة ماسة اليه، هذا هو رأي غير المسلم اذا فلا حاجة الى رأي احد آخر من دعاة الفتنة والشر والهمجية من ذوي الاقلام والافلام الرخيصة

١٣ / القصص ٧٧ / النحل ٩ / الشعراء ٢١٥ / آل عمران ١٥٩ / التوبة ١٢٨ / الاحزاب ٢١ / القلم ٤) وقد ذكرنا ارقام الآيات لمن اراد الاطلاع لأنها شواهد على خلقه القرآني، ولو اردنا ان نتقصى جميع الفضائل والاخلاق التي دعا اليها القرآن من العفة والتقوى والمراقبة والاثارة والتواضع والطمأنينة والحياء والثبات والسكينة والشكر والحلم والانابة والتوبة وكظم الغيظ والوفاء وخفض الجناح والمجاهدة وحسن الظن بالله والثقة بالله والتوكل على الله والصلاح والاصلاح والشجاعة والبر وغير ذلك لوجدناها قد تمثلت فيه (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث قال الله سبحانه (انك لعلى خلق عظيم) وقال الرسول الاكرم عن نفسه (ادبني ربي فأحسن تأديبي) وقال (انما بعث لأتمم مكارم الاخلاق) وبعد هذا الوصف الرباني القرآني فقد كتب العديد من الشخصيات امثال (واشنطن أرفنج) عن شخصية الرسول قائلين: (انه غادر الدنيا لا يملك شيئاً ولكنه ترك دعوة ظلت تزكو وتنتشر وتجمع حولها الاتباع من كل مكان) و (توماس

كل الاقلام الواعية تشرفت وافتخرت في وصف شخصية فخر الوجود نبينا (محمد) (صلى الله عليه وآله وسلم) ، الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور، والذي كتبت عنه كتب السيرة النبوية وكتب التاريخ المنيفة قديماً وحديثاً لكنها لم تعط ذلك الوصف الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى لخلق نبينا الاكرم حيث عجزت العبارات عن ادراك معناها الدقيق لان خلقه هو القرآن كما اوضح ذلك امير المؤمنين (عليه السلام) عندما سئل عنه فقال (كان خلقه القرآن) وهذا يعني انه كان متمسكاً بأداب القرآن واوامره متحلياً بالمكارم والمحاسن والصفات والاخلاق ومبتعداً عن كل ما ينهى عنه، وكانت شخصيته ذات الشئائل الكريمة والاصناف الحميدة وليست هناك اوصاف لا تليق بمقامه الشريف لأنه خاتم الانبياء والمرسلين والتي ارتضاها له الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وهذا الوصف واضح من خلال بعض آيات القرآن المجيد (التوبة ١١٩ / النساء ٥٨ / النحل ٩٠ / هود ١١٢ / الاعراف ١٩٩ / المائدة ١٣ / لقمان ١٧ / يونس ١٠٩ / طه



## مسابقة مجلة الاحرار عدد ٥٧٢

- ١ - اذكر اسماء عشرة حيوانات وردت في القران الكريم؟
- ٢ - من أصدر جريدة العروة الوثقى في مصر؟
- ٣ - ما هي المدينة العربية التي سميت باسم صنم وصاحبه وقد ورد اسم الصنم في سورة الصافات؟
- ٤ - أهدى شخص سبعة كتب إلى أخوين وقال أعطوا للأكبر ثلثها وللأصغر ربعها . فكم نصيب كل منهما؟
- ٥ - لو طارت الطائرة عمودياً أربعة فراسخ فهل تقصر الصلاة ، أو تقصر إذا كانت المسافة إمتدادية؟
- ٦ - لو فقد المصلي ما يصح السجود عليه أثناء الصلاة فماذا يفعل؟
- ٧ - شاعر موصلي وصف قبة ضريح أمير المؤمنين عليه السلام؟ هي باء مقلوبة فوق تلك النقطة مستحيلة التأويل .
- ٨ - أي إمام زار الإمام علياً عليه السلام بزيارة أمين الله ، ولماذا جاءت هذه الزيارة على صيغة دعاء أكثرها وليست كباقي الزيارات تبدأ وتنتهي بالسلام
- ٩ - الإمام علي الهادي عليه السلام بعث احد اصحابه لشراء السيدة نرجس رضون الله تعالى عليها من هو؟
- ١٠ - من هو أول شاعر كتب شعراً في شهداء كربلاء؟



الاسم الثلاثي:

العنوان:

رقم الهاتف:

رقم هوية الاحوال المدنية:



## فن استخدام الأحجار والحصى



## الأدوية وصالحية تخزينها

شراب القححة والرشح وخافض الحرارة، فإن صالحية التخزين ستة أشهر من تاريخ فتح الدواء ولكن إذا أخرج رائحة غريبة أو تغير شكله أو تعكر فلا يستعمل.

٤- الكريبات والمراهم وهي تختلف أيضاً: فالعصارة لثلاثة أشهر والعلبة لشهر واحد.

٥- قطرات ومراهم العين: ٤ اسابيع فقط.

٦- قطرات الاذن: ثلاثة اشهر ما لم يذكر المصنع غير ذلك.

٧- قطرات وبخاخات الانف: ٣ اشهر.

٨-بخاخات الفم كالربو: حتى تاريخ الانتهاء المبين على العلبة.



٣- الادوية السائلة (الشرابات) فهي مختلفة:

\* فالمعلق suspension: يخزن لأسبوعين من تاريخ الحل اذا حفظ بالثلاجة واسبوع واحد خارج الثلاجة.  
\* الشراب العادي (syrup) مثل

الكثير منا لا يعرف كم هي مدة خزن الادوية ومتى يجب التخلص منها وعدم استعمالها لانها تتحول الى أدوية غير مفيدة ومضرة في بعض الأحيان، لذلك ومن أول النصائح يجب كتابة تاريخ فتح اي علبة عليها في يوم فتحها لنعلم متى علينا التخلص منها.

١- الادوية المعبأة بشكل شرائط ( حب او كبسول )، فصالحية التخزين حسب تاريخ الانتهاء ما دامت محفوظة جيداً ضمن الشروط.

٢- الادوية المعبأة بعلبة أو (المعبأة بعلبة ويوجد قطن في اعلى العلبة) فخرنها يكون لسنة واحدة بعد الفتح؛ ويجب ازالة القطن الموجود مع العلبة بمجرد فتحها.



## شروط المسابقة

- ١- ترفق الاجوبة مع الكوبون الموجود اسفل الصفحة وبخلافه تهمل
- ٢- تكتب المعلومات بخط واضح ومقروء
- ٣- تعلن النتائج يوم ٢٠ جمادى اخرة يوم ولادة الزهراء عليها السلام
- ٤- يمنح العشرة الاوائل اشتراك سنوي لمجلة الاحرار مجاناً مع هدية رمزية من المجلة
- ٥- يحق للمشاركين المشاركة باكثر من اسم
- ٦- لا يجوز مشاركة من سنه دون العاشرة
- ٧- اخر موعد لاستلام الاجوبة يوم ١ جمادى اخر
- ٨- يسقط حق الفائز من المطالبة بمكافئته بعد مرور شهر من اعلان النتائج



## أزمة الكتب المدرسية

ربما لم تعد الأصوات المطالبة بتجهيز الكتب المدرسية تصل إلى وزارة التربية الموقرة، والدليل أن طلبتنا يعانون حتى الآن من عدم توفرها ومعاناتهم ازدادت مع مجيء الامتحانات الفصلية وهم بلا منهج يتبعونه في القراءة، فمتى ستصل الأصوات.. بعد انتهاء الامتحانات النهائية مثلاً؟!!



## غندر والسّمك

اشترى غندر سمكاً ، وقال لأهله : أصلحوه ، ونام ، فأكل عياله السمك ، ولطخوا يده . فلما اتبه قال : هاتوا السمك ، قالوا : قد أكلت ، فقال : لا ، قالوا : فشمّ يدك . ففعل ، ثم قال : صدقتم ولكن ما شبعتم .  
نزّهة الفضلاء ٢ / ٦٩٠



## حكمة العدد

99

قال حكيم: الناس في الخير أربعة: فمنهم من يفعله ابتداءً، ومنهم من يفعله اقتداءً، ومنهم من يتركه حرماناً، ومنهم من يتركه استحساناً. فمن يفعله ابتداءً كريم، ومن يفعله اقتداءً حكيم، ومن يتركه استحساناً غبي، ومن يتركه حرماناً شقي.



## الموعظة

يقول العارف الشيخ محمد البهاري: سألتني الموعظة ولكن لست أهلاً لها ، فقد قيل فاسألوا أهل الذكر.. وإن كان لا بد من الموعظة فإني أقول لك : عليك بالتضرع في الخلوات ، ولو كنت متكلفاً فإنه سيتهي إلى الحقيقة في يوم من الأيام ، إذ أن الذي يطلب الحق بجد يصل إليه .. فلو قال لك مولاك:  
أنه لا حاجة لنا في عبد مفلس مثلك! .. فقل له متذلاً: إن الفقير الجالس على قارعة باب السلاطين ، لا يُعدُّ من عبده ليحاسبه محاسبة العبيد .. فلو قال لك: إلى متى وأنت تعيش عالم المعصية والمخالفة؟ ..  
فقل له: لكل موجود شأن ، وأنا شأن العصيان .. فلو قال لك: فمتى يظهر قهري عليك؟ .. فقل له: عندما أعارض سلطانك .. فلو قال لك: اخرج من مملكتي! .. فقل له:  
لو طردتني من باب دخلت عليك من باب آخر! .. فلو قال لك: لست قابلاً لشيء من الفيض! .. فقل له: أنت وهاب القابلية للفيض .. وأخيراً لو عبس في وجهك ، وطرّدك قهراً من بابه ، فالتجأ إلى أمناء دولته .. فإن قال لك: من أين تعلمت ذلك؟ .. فقل له: منك لا من سواك!.







# العمرة

## فرصة ذهبية

فرصة كبيرة للراغبين بأداء مناسك العمرة، يمكنكم الحصول عليها مع برنامج قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة (نقداً أو بالتقسيط). وفي حال الرغبة بالسفر بالأقساط الشهرية يجب ان يتم كفالة المعتبر من قبل احد منتسبي العتبة الحسينية المقدسة ويكون استقطاع مبلغ القسط الشهري من راتب المنتسب الكافل:

التفاصيل	السعر (نقداً)	السعر.. القسط شهرياً و بدون مقدمه
الشخص البالغ 12 سنة فما فوق	٨٥٠ دولار	١,٢٥٠,٠٠٠ دينار كل شهر لمدة ١٠ شهر
طفل من ٢ سنة الى ١١ سنة	٥٠٠ دولار	٧٥٠,٠٠٠ دينار كل شهر لمدة ٦ اشهر
طفل رضيع اقل من ٢ سنة	١٥٠ دولار	لا يوجد
اجور غرفة ثنائية لمن يرغب	٢٥٠ دولار	لا يوجد

مستشار والتواصل برضى مراجعته:

- مكتب كربلاء المقدسة / بين السمرين المطربين / سداية شارع السفارة - هـ (٠٧٨٠٩٢٧٢٠٠٩ - ٠٧٢٢٠٠٧٢٠٠٩)
- مكتب كربلاء المقدسة / هي الامرة / قرب جامع الامام محمد السجواد (ع) - هـ (٠٧٢١٠٠٠٠٨٢٥ - ٠٧٨٠٠٠٠١٢٢٠٢)
- مستشفى بافل / مستشفى مدينة الفلحة / السرب مجمر الثورة - هـ (٠٧٨١٩٥٠٨٠١ - ٠٧٢٧٥٠٢٨٢٥)

